

استقبال 8052 مواطن.. كريم يونس:



وساطة الجمهورية  
ستسلم  
تقريرها  
لرئيس

رؤساء وقادة في رسائل ومكالمات اطمئنان ودعم للرئيس تبون

## إقرار خارجي بثقل الجزائر وتأثيرها

3<< EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

الوزير الأولان للبلدين يتفقان:

تنفيذ الشراكة الاستراتيجية  
بين الجزائر والصين  
2<<

كرّمته "سيدة الأرض" بعد غرس شجرة زيتون باسمه في القدس

## الرئيس تبون شخصية العام في فلسطين

24<<

● تقدير وإعلاء لموقف الرئيس الجزائري تجاه أم القضايا



بشأن الانتخابات القادمة.. رئيس الساطلة المستقلة محمد شرفي:

## لا مكان للتزوير و"الشكارة"

3<<

- استبعاد تنظيم التشريعات والمحليات في يوم واحد
- تشبيب قوائم المترشحين وإعادة الاعتبار لاختيار المواطنين



● تطهير 800 ألف مسجل مزدوج في البطاقة الانتخابية

أولوية الحكومة هو التصنيع.. وزير الصناعة:

## استيراد السيارات أقل من 3 سنوات غير ممكن

5<<

■ محادثات مع الألمان لبعث صناعات حقيقية للمركبات

■ 180 ملف لوكلاء استيراد أغلبها لا تتطابق مع دفتر الشروط

لمواصلة بناء الجزائر الجديدة.. قوجيل:

التطلع لعودة وشيكة  
لرئيس الجمهورية  
5<<

عبد العزيز مجاهد:

"حرب الجيل الرابع"  
لا يخلص الجزائر فقط  
4<<

وزير السكن:



دراسة طعون برنامج  
"عدل" في 2021  
4<<

"السانكيام" و"البيام" و"الباك"

التسجيلات من  
3 إلى 28 جانفي  
24<<



## شراكة استراتيجية بين الجزائر والصين

تحدث الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، أمس، هاتفيا مع الوزير الأول لجمهورية الصين الشعبية، السيد لي كيكياغ، حول واقع وأفاق العلاقات الثنائية الجزائرية-الصينية.

ووفق بيان لمصالح الوزير الأول، فإن المكالمات الهاتفية التي تعد الثانية بين المسؤولين، بعد تلك التي أجراها الوزير الأول في 31 مارس الماضي، شكلت فرصة للتباحث حول واقع وأفاق العلاقات الثنائية ضمن الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تربط الجزائر والصين.



و"فضلا عن الارتياح الذي أعرب عنه الطرفان بشأن مستوى التعاون الثنائي واستعداد البلدين لتعزيزه، تحطرق الوزير الأول إلى المسائل المتعلقة بتنسيق جهود البلدين في مكافحة وباء كوفيد-19".

وأكد المسؤولان، مجددا الالتزام الراسخ للبلدين بمواصلة المشاورات الثنائية من أجل تنفيذ مشاريع وبرامج التعاون المتفق عليها في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة الجزائرية-الصينية.

## جديد السجلات التجارية الإلكترونية

أعلن المركز الوطني للسجل التجاري، عن استمرار فتح شبايك فروعها المحلية عبر 48 ولاية بصفة استثنائية بعد ساعات العمل القانونية، إلى غاية 31 ديسمبر الجاري لتمكين المتعاملين من إتمام تعديل سجلاتهم التجارية إلى مستخرجات إلكترونية.



وحسب بيان للمركز على صفحته الرسمية على "فيسبوك" فإن الإجراء "يأتي من أجل السماح للتجار والمتعاملين الاقتصاديين الذين لم يتسنى لهم بعد تعديل مستخرجات سجلاتهم التجارية بإدراج الرمز الإلكتروني "س.ت.ب"، بالقيام بذلك قبل انتهاء الأجل القانوني للامتنال للسجل التجاري الإلكتروني، المحدد بتاريخ 31 ديسمبر 2020".

وتم تسخير جميع الوسائل المادية والبشرية ليمتكن جميع التجار والمتعاملين من تسوية وضعيتهم في أحسن الظروف، وإجراح العملية.

## 3 مؤلفات جديدة من "أناب"

أعلنت المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، عن صدور ثلاثة مؤلفات جديدة خلال الأسبوع الأول من شهر يناير القادم.



ويتعلق الأمر بكتاب "الحكم الطويل للداي محمد بن عثمان" (1766 - 1791) للمصطفى والكاتب محمد بلحي الذي يعود من خلال كتابه هذا إلى تاريخ وثورات هذا الداي غير المعروف والذي تميزت فترة حكمه على عمالة الجزائر بالسلام والاستقرار والرفي. أما المؤلف الجديد الآخر فيتمثل في "يوميات شابة تعاني من الانقسام" لربيعه دويبي الذي يروي صحيفة شخصية لفتاة اكتشفتها والداها بعد وفاتها المساوية للبكرة. أما المصطفى والروائي مرقاق بفتاش الحائز على الجائزة الأولى أسيا جبار لروايته الصادرة باللغة العربية في 2017، فقد وقع هو الآخر عن كتابه الأخير بالمؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار تحت عنوان "كوثر".

## "الجزائر الجديدة" واقع ملموس



بعد إعلان وزير الداخلية والجماعات المحلية، كمال بلجود، عن الشروع في استقبال واستلام بعض الوثائق الإدارية عن بعد، دون التنقل إلى مصالح البلديات، هاهي وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تعلن من جانبها عن إلغاء شرط تقديم شهادة الإقامة عند تسجيل طالبي العمل عبر وكالات التشغيل المحلية بولايات شمال البلاد، مع الإبقاء عليه بالنسبة للولاية الجنوبية العشر.

هذه الإجراءات العملية، لقيت استحسان جموع المواطنين، الذين اعتبروها مؤشرا من مؤشرات الجزائر الجديدة، حيث لا مكان للطواوير والسير وقراطية والمجوسية، في انتظار تدابير أخرى، في قطاعات أخرى، ذات صلة بالحياة اليومية للجزائريين.

## عودة الطلبة الفلسطينيين



منحت الجزائر موافقتها لاستقبال الطلبة الفلسطينيين الدارسين بها، بعد تعليق المنح الدراسية بسبب جائحة كورونا وإغلاق الحدود.

وقال بيان لوزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية "يعلن فريق العمل المختص وسفارة دولة فلسطين لدى جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الشقيقة عن حصوله على موافقة كريمة من السلطات الجزائرية المختصة لاستقبال الطلبة الفلسطينيين الدارسين في الجزائر".

ودعت الوزارة في بيانها المنشور عبر موقعها في الفيسبوك الطلبة المسجلين إلى الإسراع في تأكيد رغبتهم في السفر إلى الجزائر، من خلال إرسال صورة عن جواز السفر، والهوية الفلسطينية إلى البريد الإلكتروني في موعد أقصاه ظهر يوم الأربعاء المقبل.



بدون  
تعليق

تصوير: ياسين أ.

مدينة تترت

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p>	<p><b>موقع "المساء" على الإنترنت</b> www.el-massa.com <b>البريد الإلكتروني:</b> info@el-massa.com</p> <p>سحب من عدد أمس: 9300 نسخة</p>	<p><b>الطبع</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b></p> <p>الوسط: موزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A. ورقلة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p><b>ANEP</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b></p> <p><b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: (021) 73.71.28 / (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b></p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29 massapub16@gmail.com</p>	<p><b>الرئيس المدير العام</b> مسؤول النشر</p> <p><b>جمال لعلامي</b></p> <p><b>رؤساء التحرير:</b> محمد بوسلاي مولود مرشدي عمر دلال</p> <p><b>التحرير:</b> الهاتف: 70.90.50 / (023) الفاكس: 70.96.30 / (023)</p>	<p><b>El Massa</b> بومية وطنية أخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر شير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
--	--	--	--	--	--	---

## رؤساء وقادة في رسائل ومكالمات اطمئنان ودعم مع الرئيس تبون إقرار بالثقل الدبلوماسي للجزائر

### ■ تبديد للإشاعات.. وتعزيز للعلاقات الثنائية والتعاون المشترك

حملت رسائل الاطمئنان التي تلقاها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تباعا في ظرف اسبوع، من رؤساء الدول الصديقة والشقيقة الكثير من الأبعاد السياسية التي أكدت على المكانة التي تحتلها بها الجزائر على المستوى الإقليمي والجهوي، حيث لم تقتصر هذه الرسائل على التعبير عن مشاعر القبضة بعد تماثل الرئيس تبون، للشفاء وتغلبه على "كوفيد 19"، بل إنها عززت ملاصق التعاون بين الجزائر وشركائها في الفترة المقبلة، على ضوء التحديات التي تعرفها منطقة المتوسط والعالم أجمع.

• ملكية. خ



الرسالة التي بعث بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقع خاص على نفوس الجزائريين، كونها تعد بمثابة عرفان وتقدير للموقف الثابت للجزائر في دعم القضية الفلسطينية والذي تجلى خصوصا في غرس مؤسسة "سيدة الأرض" الفلسطينية، شجرة زيتون في أعلى منطقة بالقدس بجبل الزيتون، باسم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. ويلاشك برأي مراقبين، فإن هذه الرسائل لم تضع حدا للإشاعات التي أطلقها البعض حول مرض رئيس الجمهورية فحسب، كونها ركزت على مرحلة ما بعد الشفاء، بل إنها حددت أيضا معالم جديدة للتعاون في شتى القطاعات في المستقبل القريب، فضلا عن مجابهة التحديات الجيو استراتيجيية التي يمر بها العالم، على ضوء إفرازات الجائحة العالمية التي تؤثر ببرزو تحالفات جديدة في سياق تغير موازين القوى.

كما يرايون مراقبون انطلاقا من الرسائل التي تلقاها الرئيس تبون، أيضا الثقل الدبلوماسي الذي أضحت تتمتع به الجزائر في المنطقة المغاربية والمتوسطية، باعتبارها بوابة إفريقيا وركيزة أساسية في المنطقة العربية، مما يجعلها محل اهتمام كبير من قبل القوى الكبرى.

كما عكست رسائل الإطمئنان التي تلقاها رئيس الجمهورية، من قادة ورؤساء الدول العربية على غرار فلسطين، سوريا، قطر، والصحراء الغربية، الكثير من معاني التضامن العربي بالنظر إلى الوزن الإقليمي للجزائر في المنطقة العربية، حيث أكدوا على إرادتهم لتوطيد علاقات الأخوة والصداقة بين الشعوب العربية، والعمل على مواجهة التحديات والتهديدات التي تستهدف المنطقة خصوصا في هذه الظروف الاستثنائية.

وحددت مضامين هذه الرسائل رهانات المرحلة المقبلة، من خلال تنسيق التعاون بخصوص المسائل ذات الاهتمام المشترك، حيث وجه أمير دولة قطر، في هذا الإطار دعوة لرئيس تبون، لزيارة قطر بعد تعافيه وعودته إلى أرض الوطن.

وعلى ضوء ما يحدث في المنطقة العربية من هزلة وتطبيع مع الكيان الصهيوني، كانت

ويرسم تصريح رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية فرانك فالتر شتاينماير، الذي يؤكد وقوف ألمانيا وأوروبا بكل ثبات إلى جانب الجزائر، الكثير من أبعاد الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة، والتي ستكون بداية بتضاخر الجهود للتغلب على الجائحة حتى يتسنى التفرغ للتحديات المقبلة على غرار الجانب الأمني والاقتصادي.

وليس هذه المرة الأولى التي تؤكد فيها ألمانيا وقوفها إلى جانب الجزائر، حيث سبق للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن وصفت الجزائر في إطار إحدى زيارتها إلى المنطقة المغاربية بالشريك الأكثر أهمية، بالنظر إلى وزنه على المستوى الإقليمي وإمكاناته الاقتصادية.

ونذبت رسالة رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، في نفس المنحى، حيث أشار إلى حزمة الإصلاحات الهامة التي ميزت السنة الأولى من انتخاب رئيس الجمهورية، على غرار مراجعة الدستور، مع التثنية بين البلدين والتي ميزها التبادل الاستثنائي للزيارات السياسية بالجزائر وروما على حد سواء.

وكانت الإشارة هنا إلى نجاح الزيارة التي قام بها وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لويجي دي مايو، والتي توجت بتوقيع البلدين على مذكرة تفاهي باريسا حول استراتيجي حقيقي حول العلاقات الثنائية والمسائل السياسية والأمن الشامل.

كما رسم الدبلوماسي الإيطالي معالم التعاون الثنائي للسنة المقبلة، التي وصفها بـ "المفصلية" بالنسبة للمجتمع الدولي، مما يحتم على البلدين رفع التحديات المشتركة كالصحة والتغيرات المناخية والانتعاش الاقتصادي وحتى القضايا الإقليمية بدءا بالمتوسط وليبيا ومنطقة الساحل، مؤكدا رغبة إيطاليا في إقامة شراكة جديدة مع إفريقيا ومقاربة متجددة للاتحاد الأوروبي نحو القارة والمتوسط المجاور.

وعلى الصعيد الثنائي، برزت الإرادة

استقبال 8052 مواطن من طرف الهيئة.. كريم يونس:

## وساطة الجمهورية ستسلم تقريرها للرئيس تبون

### ■ مهمة المندوبين المحليين تركز على المساعدة في تسوية أي نزاع بين المواطن والإدارة

باشغالات سيتم تقديمه لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون كما سيوزع على الحكومة والولاية للإطلاع عليه. واعتبر وسيط الجمهورية أن دور الوسيط "محوري وأساسي" في محاربة الرشوة والبيروقراطية في الإدارة شريطة توفر جميع القرائن والأدلة، مؤكدا على "وجوب الاعتراف بأن الإدارة تعاني من عديد النقص قد تعرقل بناء جزائر جديدة عصرية ومتطورة ومزدهرة ويمثل عقبة أمام تكريس دولة الحق والقانون".

وأردف في هذا السياق قائلا "يتعين على الجميع تحمّل المسؤولية والقضاء على جميع الأفاعي التي تعرقل بناء الجزائر الجديدة وبالتالي مواصلة مسار الدولة الجزائرية التاريخي نحو الأفضل".

وحسب السيد كريم يونس، فإن دور المندوب المحلي لوسيط الجمهورية هو تسهيل وتقريب المواطن من الإدارة ما يحتم عليه -كما أضاف- التحلي بالنزاهة والإخلاص والاحترافية إلى جانب التمتع بسمة جيدة لكسب ثقة المواطن.

كما ذكر من جهة أخرى بأن مؤسسات الوساطة هي هيئة مستقلة يجب أن تكون سهلة الوصول ومرنة وديمقراطية في عملها بالإضافة إلى ضرورة أن تكون فعالة في استقبال المواطنين والاستماع إليهم والتكفل

أكد وسيط الجمهورية كريم يونس، أمس الاثنين، بسطيف أن وساطة الجمهورية على المصدين المحلي والمركزي قد استقبلت منذ نشأتها ما يزيد عن 8052 مواطن. وأوضح كريم يونس خلال جلسة عمل عقدها بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم بجامعة فرحات عباس (سبطين) بالبلد على هامش لقاء دراسي حول "دور وسيط الجمهورية في ظل الجزائر الجديدة"، ضمت منتخبين محليين ورؤساء الدوائر والمجلس التنفيذي للولاية بأن "عدد العرائض التي استقبلتها وعالجتها وساطة الجمهورية لاسيما تلك المتعلقة بالجماعات المحلية على مستوى الجزائر العاصمة وحدها قد بلغت إلى غاية أمس الأحد 912 عريضة".

وأفاد وسيط الجمهورية بأن مهمة المندوبين المحليين لوسيط الجمهورية "تركز أولا على المساعدة على تسوية أي نزاع بين المواطن والإدارة وحماية حقوق المواطنين لاسيما ما تعلق بالعدالة"، موضحا بأن عدد العرائض المستقبلة والمعالجة قد بلغت 106 عريضة على مستوى ولاية وهران 78 وعريضة بسطيف 78 بسبكيدة و74 بالشلف و68 عريضة بولاية بجاية. وذكر المتحدث كذلك بأن هيئته بصدد إعداد تقرير سنوي مفصل يشمل جميع

باشغالاتهم وتسوية أي نزاع بينهم وبين الإدارة. وكان وزير الدولة، وسيط الجمهورية قد دشّن في مستهل زيارته إلى سطيف مقر المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية بوسط المدينة، اطلع بالمناسبة على حصيلة عمل هذه الأخيرة كما أشرف على توزيع 80 ألف كمامة منها 30 ألف كمامة خاصة بالأطفال وذلك لفائدة المدارس الابتدائية عبر مناطق الظل. كما شملت العملية تسليم 5 آلاف سجاد و300 لتر من الهلام الكحولي المعقم و300 ملقم طبي كامل يضم نظارات طبية ومآزر وكمامات وأغطية رأس وغيرها لكل من مديريتي الصحة والسكان والنشاط الاجتماعي والتضامن. وبمدرسة الأطفال المعاقين سمعيًا يحي الجنان، حضر، السيد كريم يونس كذلك فاعليات توزيع رمزي 20 نسج كرسيا متحركا ومجموعة وسائل طبية - سمعية لفائدة فئة المعاقين وذلك بمبادرة لجمعية أمل وعمل للمعاقين حركيا. كما كانت الزيارة مناسبة لتكريم رئيسة جمعية أمل وعمل للمعاقين حركيا السيدة، حيزية زريق نظير الجهود التي تبذلها في سبيل مساعدة هذه الفئة الهشة من المجتمع. ■ س.س

## رئيس السلطة الوطنية المستقلة محمد شرفي: لا مكان للتزوير و"الشكارة" في الانتخابات القادمة ■ استبعاد تنظيم التشريعات والمحليات في يوم واحد.. وتشبيب قوائم المترشحين ■ تطهير 800 ألف مسجل مزدوج في البطاقة الانتخابية

هذا الصدد أن اللجنة تحاول أن تجد الآلية المناسبة لدمقرطة النظام الانتخابي وجعله أكثر حماية لصوت الناخب. كما عاد إلى إشكالية الارتباط بين صدور مشروع القانون العضوي للدستور، ومشروع تعديل الدستور، وبالتأكيد على أن هذا الأخير جاهز ولا يمكن تعديل أية نقطة فيه، قبل أن يضيف بالقول إن "رئيس الجمهورية لديه كل الوقت لإصداره وهو غير محدد بأجل".

استبعاد التصويت الإلكتروني لأنه يفتح الباب للتزوير

وفي رده على أسئلة الصحفيين كشف السيد شرفي، عن شطب ما يربو عن 800 ألف مسجل مزدوج من البطاقة الانتخابية في آخر عملية لمراجعة القوائم الانتخابية، مستعيدا في سياق آخر للجوء إلى التصويت الإلكتروني، معللا ذلك بكون هذه العملية يمكن أن تشكل مدخلا للتزوير.

في سياق متصل قال شرفي، إن طموح السلطة هو الوصول إلى انتخابات شفافة بـ"0" تزوير، وهذا من خلال الجهود التي تقوم بها لتحسين أدائها وتكيفها مع النظم الانتخابية الأكثر شفافية واستقلالية عن الإدارة. وقدم عرضا عن الجهود التي تقوم بها السلطة من أجل رقمنة آليات عملها وتطوير أدائها، موضحا أن التنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية، تم في إطار استعمال سجلات الحالة المدنية.

كما أبدى المتحدث رفضه لربط الشفافية الانتخابية بقدوم الملاحظين الدوليين، قائلا إن "السلطة لا تعول عليهم ولا تتبرهم صمام أمان انتخابي"، لاسيما وأن الملاحظين المتطوعين من فئة المواطنين غير المتحيزين الذين قدر عددهم بألف متطوع، قاموا بتغطية الاستفتاء الأخير، وهو عدد يضاف إلى 357 ألف متطوع من فئة النخبة (جامعين وذكاترة وحاملي بكالوريا) أو ما يسمى بـ"حظّات الأمانة" الذين يقومون بتغطية مراقبة الانتخابات في مختلف مراكز الانتخابات لحماية صوت المواطن والمساهمة في البناء الديمقراطي.

السلطة في حاجة إلى 9 آلاف قاض لتغطية كامل مكاتب الاقتراع

من جانب آخر استبعد شرفي، أن تلجأ السلطة الحاكمة في الجزائر إلى تنظيم انتخابات تشريعية ومحلية في يوم واحد، مشلما اقتراحه بعض التشكيكات السياسية التي برزت اقتراحها بـ"مواجهة شيخ العرف الانتخابي الذي كان بارزا في الاستفتاء الأخير". وعلل هذا الأمر بضعف تغطية القضاة لمراكز ومكاتب الاقتراع، إذ أحصى 6 آلاف قاض بما فيهم قضاة النيابة، في الوقت الذي تتطلب التغطية الكاملة توفير 9 آلاف قاض على المستوى الوطني.

الجزائر في حاجة إلى وفاق وطني وعهد الإملاءات ولي

واعتر شرفي، استشارة الأحزاب السياسية لإعداد قانون الانتخابات ضرورة، باعتبار الأحزاب هي الخزان الأساسي للمترشحين، لكنه لمع إلى إمكانية حصر هذا الاستشارة عبر البرلمان، وتنظيم التشكيكات السياسية لندوات تعرب فيها عن آرائها حول المشروع.

واعتبر رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الأخير، أن المرحلة تقتضي إبرام وفاق وطني "كون الجزائر الجديدة تبني على الحق والقانون ولن نعددهم ذلك إلا من خلال بناء الديمقراطية الحقيقية".

كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي، أن عملية التطهير الأخيرة للبطاقة الانتخابية مكنت من شطب نحو 800 ألف شخص كانوا مسجلين بشكل مزدوج، موضحا أن هذه العملية بلغت نسبة 90 ٪. واستبعد شرفي، فكرة تنظيم الانتخابات المحلية والتشريعية في يوم واحد، للتقليل من العزوف الانتخابي مستعرضا التوجهات الكبرى التي ستعتمد في مشروع القانون العضوي للانتخابات الجديد، أبرزها محاربة "الشكارة" وتشبيب القوائم الانتخابية وتعزيز استقلالية السلطة المستقلة للانتخابات بفصلها التام عن كل أشكال تدخل الإدارة.

• شريعة عابد

وقدم محمد شرفي، لدى نزوله ضيفا على "فروم القناة الإذاعية الأولى" أمس، الملامح الكبرى حول تصوره لمشروع القانون العضوي للانتخابات، وفقا لتوصيات رئيس الجمهورية، وفخو اللقاءات التي أجراها مع لجنة الخبراء القانونيين التي يرأسها البروفيسور أحمد لعراي، إذ تتصدر -حسبه- محاربة المال الفاسد أو ما يعرف بـ"الشكارة"، الأولوية في تعديل القانون العضوي للانتخابات كون هذه النقطة أساسية في تقديره، لاسترجاع الثقة الشعبية وإعادة المواطن للمندوب، موضحا أنها شكلت نقطة هامة في برنامج السيد رئيس الجمهورية.

واعتبر شرفي، في نفس السياق بأن الرشوة سبطت على الإرادة الشعبية المكروسة في الدستور لعدة سنوات، ولهذا سياتي المشروع القادم -حسبه- بالتدابير القانونية اللازمة لقطع الطريق أمام عمليات شراء الذمم والرشوة في القوائم الانتخابية، والتي كانت تمارس من خلال حجز المراتب الأولى من قبل أصحاب المال الفاسد، مسترجعا بالمناسبة توسع رقعة الفساد في الانتخابات التشريعية 2012 "قبل أن ينشر أكثر فاشك، حتى هنز استقرار المجتمع ومن بسمة الدولة وأركانها".

وأشار شرفي، إلى أن التدبير الثاني الذي سيدير في مشروع قانون الانتخابات يتمثل في مواصلة تحييد الإدارة عن العملية الانتخابية، من خلال منع استقلالية أكبر للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حيث تصعب مستقلة عن السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية.

ويتحقق هذا -حسبه- من خلال منح الصلاحيات التنفيذية للسلطة المستقلة للانتخابات، حيث تصحب القرارات التي تصدرها ملزمة وفي المقام القانوني للمراسيم التنفيذية التي تصدرها الحكومة. وتطرق رئيس السلطة المستقلة للانتخابات، في هذا الصدد إلى المرجعية السياسية لاعتماد هذه النقطة، لا سيما منها توصيات السيد رئيس الجمهورية، في هذا المجال وهو ما ترجمه مخطط عمل الحكومة بعد ذلك. كما اعتبر شرفي، تشبيب القوائم الانتخابية سواء في الاستفتاءات المحلية أو التشريعية، من ملامح المشروع القادم لقانون الانتخابات، وهذا وفقا لتوصيات وبرنامج رئيس الجمهورية.

الرئيس هو من يحدد النظام الانتخابي ونمط الاقتراع القادم

مقابل هذا، تحفّظ رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عن تحديد النظام الانتخابي ونمط الاقتراع المرتقب اعتمادا بموجب النص التشريعي القادم، علما أنه في الوقت الراهن يتم اقتراح على نمط الاقتراع النسبي، حيث أوضح في



## تدابير الحجر الصحي فرضت الاستعداد بالتكنولوجيا انتعاش الرقمنة في الجزائر بفضل.. كوفيد-19

لهذا الغرض وهي سابقة في الجزائر.

رفع تعدي إنتاج التحول الرقمي

وكامتداد لهذه الإجراءات العملية، تم إنشاء وزارة مخصصة حصراً للرقمنة والإحصائيات، تهدف إلى وجه الخصوص، إلى "استدراك التأخر" المسجل في عملية الرقمنة ورفع التحديات الاقتصادية والتكنولوجية. وبالتالي فإن التحول الرقمي يطبق على عدة مستويات، بما في ذلك رقمنة الإدارة المركزية وإزالة الطابع المادي لمختلف الخدمات العمومية. كما تأثرت قطاعات أخرى بالرقمنة، مثل الصحة، من خلال مشروع الصيدلة الإلكترونية، والمستشفى الرقمي، ورقمنة العلاقات التعاقدية مع هيئات الضمان الاجتماعي. ونفس الشيء بالنسبة لقطاع العدالة، نظراً للورشات العديدة التي تم فتحها مثل رقمنة الملف القضائي، وتجسيد الإخطار الإلكتروني للوثائق القضائية، وإطلاق النيابة الإلكترونية، وتقديم الشكاوى والطبقات عن بعد.

وشكلت الجائحة فرصة لقطاعات أخرى لتحديث منشآتها القاعدية، وفقاً لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي دعا القطاعين الاقتصادي والمصرفي إلى الاندماج في أسرع وقت ممكن في عالم الخدمات الإلكترونية من أجل رفع "الإيهام" الذي يكنثها عن قصد. في هذا الشأن، أطلق قطاع التجارة عديد المشاريع مثل نظام معلوماتي لمراقبة السلع المستوردة، خزانة الولايات الثماني والأربعين وأطلق نظاماً معلوماتياً يسمح للخاضعين للضرائب بالقيام بدفع التزاماتهم الجارية عن بعد، وتطمح الحكومة، من خلال كل هذه الإجراءات، إلى إنجاز التحول الرقمي من خلال استراتيجية مهيكلية وشاملة وتنافسية، لترتسم معالم سنة 2021 كنقطة انطلاق لتأسيس اقتصاد رقمي مدعوم بنظام معلومات حكومي للمساعدة على اتخاذ القرار.

شدد على إشراك الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين بلورته.. براح:

## تطوير نظام بيئي لتسريع التحول الرقمي

أن هذا النظام البيئي يقدم دعماً هاماً للخطوة العملية في مسار الرقمنة الوطنية. أشار الوزير إلى أنه تم اتخاذ عديد الإجراءات على مستوى دائرته الوزارية، منها إحصاء جميع الفاعلين في مجال الرقمنة، مضيفاً بأن الوزارة تعمل أيضاً على تحديد الحاجيات في مجال التكنولوجيا الرقمية لفائدة مختلف المشاريع الرقمية مع المساهمة في وضع الأطر التنظيمي الذي من شأنه تدعيم هذا النظام البيئي. ويرى السيد براح أن التحول الرقمي لا يقتصر على التكنولوجيا فقط، بل هو برنامج شامل يمس الشركة وكذا طرق عملها الداخلي والخارجي بعيداً عن كل التعقيدات البيروقراطية، مبرزاً أهمية تنفيذ استراتيجية هيكلية تستند إلى الخبرات المكتسبة، التي تشكل قاعدة اقتصاد رقمي قوي.

وفي رده على سؤال حول دور الشباب في التحول الرقمي، أكد براح أن برنامج الوزارة يضم شباب ذوي كفاءات عالية، مبرعاً في تفاعلها لبروز مؤسسات ناشئة تقدم دعماً للاقتصاد الوطني.

ساهمت إجراءات مكافحة انتشار جائحة كورونا التي اتخذتها الجزائر في تشجيع بروز وتقدم مسار الرقمنة في مختلف قطاعات النشاط، ما سمح باستدراك نسبة معتبرة من التأخر المسجل في هذا المجال.

م. ب. - و.أ. وعجل اعتماد طرق اتصال جديدة منذ تطبيق تدابير الحجر الصحي في مارس الماضي، في مسار رقمنة الإدارة وعدة قطاعات نشاط أخرى. كما عجلت الأزمة الصحية مسار رقمنة أغلبية قطاعات النشاط وتنفيذ مخطط عمل الحكومة المصموم من أجل تطبيق برنامج رئيس الجمهورية الذي يدعو إلى رقمنة جميع قطاعات النشاط، والمدمج باستراتيجية من شأنها تشجيع مطوري المنصات والتطبيقات.

وفي إطار هذا البرنامج تم هذه السنة تخفيض أسعار خط الاشتراك الرقمي غير المتماثل (أدي أس آل) وإعادة تنظيم طيف الترددات الوطني، بهدف الاستفادة من شبكات الأنترنت الثابت والنقال من أجل انعاش الآلة الاقتصادية. وأدت جميع هذه التدابير وإجراءات الرقمنة إلى تعميم العمل عن بعد، واللجوء إلى تقنية التواصل المرئي عن بعد، حيث شرع في عقد الاجتماعات المؤسسية وتختلف الأحداث عن بعد. كما كان كوفيد-19 عاملاً لإدخال التعليم عن بعد على مستوى الجامعات وإطلاق الاستشارات الطبية عبر منصات الطب عن بعد. وتم أيضاً تحقيق خطوة في مسار رقمنة الوثائق الإدارية ومكافحة البيروقراطية في الجزائر، حيث يمكن الآن فصاعداً استخراج وثائق الحالة المدنية عن طريق منصة رقمية مخصصة

أكد وزير الرقمنة والإحصائيات منير براح، أمس، أن تطوير نظام بيئي رقمي يضم الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين سيسمح بتسريع مسار التحول الرقمي. وأ.

وشدد السيد براح خلال ندوة صحفية على هامش اجتماع نظم من طرف الوزارة مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين لقطاع الرقمنة، على ضرورة استحداث نظام بيئي مناسب يسمح ببرز صناعة رقمية خالقة للثروة، بإشراك جميع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين على المستويين المركزي والمحلي. وأشار إلى أن الوزارة تعتبر الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لقطاع الرقمنة فاعلين أساسيين في تطوير التحول الرقمي وخلق الثروة البشرية، معتبراً أن "نظام بيئي مطور يجب أن يضم جميع الأطراف المعنية في مجال الرقمنة، الذين يشكلون عناصر هامة في تسريع رقمنة الإدارات والشركات".

ويعد أن أكد أن النظام البيئي المطور يعد عاملاً حاسماً لضمان تحول رقمي، طالما

عبد العزيز مجاهد:

## "حرب الجيل الرابع" لا تخص الجزائر فقط

أكد السيد عبد العزيز مجاهد، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة الاثنين، أن مفهوم حرب الجيل الرابع لا يخص الجزائر، وهو يتسق في إطار التوجهات الاستراتيجية للإمبراطورية العالمية.

ب. ب.



وفي رده على سؤال حول كيفية مواجهة تداعيات حرب الجيل الرابع قال السيد مجاهد، إن كل دولة تعمل للتصدي لهذه "الهجمة" عليها أن توحد صفوفها لمجابهتها ومواجهة الأخطار والطامعين كلهم (...). مضيفاً أنه "لن يتأتى ذلك إلا بوعي وطني راق وإنساني وبالالتزام بلا حدود للدفاع عن المبادئ والمصالح والرؤى الوطنية".

وكونت بداخله برلماناً يسيطر عليه ما يقارب 120 نائب موجّهين من قبل الصهيونية بدءاً ببرنارد هنري ليفي وصولاً إلى غلوكسمان".

وكرر اللواء المتقاعد مجاهد عبد العزيز، أن "الإمبراطورية الغربية التي هي الوجه الجديد للاستعمار القديم تستهدف الجزائر، وأن التطبيع مع الكيان الصهيوني ما هو إلا مرحلة من مراحل استراتيجيتها".

وقال السيد مجاهد، في تعليقه على ما ورد في محاضرة حول "حرب الجيل الرابع" التي تستهدف الجزائر مباشرة "للخبير العسكري الأمريكي ماكس جي مانوارنغ، أن "نظرية الإمبراطورية العالمية منذ ثلاثة أو أربعة عقود، تهدف إلى تكوين مجتمعات بدون دول للسيطرة عليها بسهولة، وهذا ما حدث ويحدث الآن في العراق وسوريا واليمن والسودان".

وأضاف السيد مجاهد، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، بشأن ما ذكره الخبير الأمريكي مانوارنغ، في محاضرته التي ألقاها بإسرائيل سنة 2018، والتي تناقلتها مؤخراً وسائل إعلام "أنهم (الاستعمار الغربي) في السابق كانوا يلجؤون إلى الغزو والتدخل المباشر بالقوات العسكرية، أما حالياً فهم يستخدمون الإرهاب والغزو الفكري، والتغلغل وسط المجتمعات عن طريق أبنائها مثلاً حدث في أوروبا الشرقية ومحاولة تطبيق ذلك في دول أخرى".

وأشار المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، إلى أن "الإمبراطورية لجأت إلى استخدام العديد من الوسائل لضرب الجزائر من بينها وسائل إعلام عديدة (الفضائيات خصوصاً)، فضلاً عن استخدام البرلمان الأوروبي الذي تغفلت الصهيونية العالمية وسطه ابتداءً من عام

## الذكرى 63 لاستشهاد عبان رمضان | وقفة ترحم بقرية عزوزة بتيزي وزو

واجب لاستدراك رجل ترك بصماته في سجل التاريخ بفكره ونضاله وشجاعته، مؤكداً على ضرورة الاهتمام أكثر بالمتحف الذي يحمل اسم الشهيد، والذي كان في وقت سابق منزله العائلي، قبل إخضاعه لأشغال إعادة الترميم، وتدعيمه بالتنسيق مع مصالح البلدية بمراجع تاريخية تتناول مسيرة الثوار.

وتم بالمناسبة وضع باقة من الزهور أمام النصب التذكاري المخصص للشهيد، كما تم تكريم 14 مجاهداً من أبناء المنطقة.

س. س. - زميحي

أحد أبطال ثورة نوفمبر المجيدة، حيث سطر هذا العام برنامجاً طموحاً لاستدراك هذه الشخصية التاريخية الرمز في النضال والقوة والحكمة، في وقفة ترحم جمعت جيل الثورة وجيل الاستقلال، ونظمت معرضاً يحتفل أهم المحطات التاريخية على مستوى متحف عبان رمضان، حيث تم الاستماع لشهادات حية لمن عايش الشهيد وكونوا بجانبه خلال النضال.

وقد شارك في هذه التظاهرة الوالي محمود جامع، الذي أكد على أن هذه الوقفة الترحيمية

استندركت قرية عزوزة التابعة لبلدية الأربلاء ناث إيراثن بولاية تيزي وزو، مسقط رأس بطل ثورة التحرير الشهيد "عبان رمضان"، أول أمس، إنجازات ومسيرة هذه الشخصية التاريخية الكبيرة، وسط حضور قوي للأسرة الثورية والسلطات المحلية والمواطنين الذين شاركوا في إحياء الذكرى 63 لرحيل مهندس الثورة، وذلك بالتنسيق مع المنظمة الوطنية للمجاهدين وبلدية الأربلاء ناث إيراثن.

ودأبت قرية عزوزة منذ سنوات عديدة على إحياء ذكرى استشهاد ابنها عبان رمضان،

## لتنمية مناطق الظل على المستوى الوطني رصد 110 مليار دينار لسنة 2021

وجود برامج تنمية أخرى موجهة لتنمية مناطق الظل ينتظر تجسيدها خلال السنة المقبلة، والتي تخص إيصال الكهرباء والغاز، فضلاً عن تخصيص اعتمادات مالية ضمن ميزانيات محلية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

وأكد إبراهيم مراد، بأن "سنة 2021 ستكون سنة بامتياز لمناطق الظل، ويمكن في غضون هذا إنهاء البرامج التنموية الموجهة لهذه الجهات بما يعود بالفائدة على المواطنين.

وأبرز المسؤول أنه "يجري حالياً التفكير

رصدت الدولة غلظاً مالياً قدره 110 مليار دج موجهة لتنمية مناطق الظل على المستوى الوطني خلال السنة المقبلة، في إطار قانون المالية لسنة 2021، والذي يشمل 50 مليار دج ضمن المخططات البلدية للتنمية و20 مليار دج لمشاريع التحسين الحضري و40 مليار دج لإنهاء الطرقات في إطار برنامج وزارة الأشغال العمومية.

وأشار مستشار رئيس الجمهورية المكلف بمناطق الظل، إبراهيم مراد، أول أمس، بتبسيमित، على هامش زيارته التفقدية إلى عديد المشاريع التنموية بالولاية، إلى

## قطاع السكن حقق إنجازات معتبرة في 2020

دراسة ملفات أصحاب الطعون الخاصة بسكنات "عدل" في 2021

عدداً من المشاريع السكنية وأدت إلى توقفها، ومنها مشاريع السكن الترقوي المدعم، وذلك عبر إيجاد حلول ذكية وفق القانون، تسمح للمواطنين باستلام سكناتهم وتفاذي كل النزاعات التي لا طائل منها".

وطمان الوزير بالمناسبة أن "دراسة ملفات أصحاب الطعون الخاصة بسكنات البيع بالإيجار، الذين لم يدفعوا أي مساهمة مالية، ستستمر خلال 2021 وتشمل التحري عنهم في البطاقة الوطنية للسكن ومختلف الأنظمة الوطنية والعمل على إيجاد عقار يستوعب العدد اللازم من السكنات المطلوبة علاوة على السعي إلى إيجاد تركيبة مالية لإنجاز هذه

يضيف الوزير - بالرغم من كون هذه السنة "استثنائية" بسبب ظهور وانتشار وباء كورونا وتأثيره على كل الأنشطة والقطاعات بالجزائر والعالم.

وأكد أن "وتيرة الإنجاز التي شهدتها قطاع السكن والعمران والمدينة سنة 2020 ستستمر في عام 2021 من خلال العمل على إتمام البرامج الجاري إنجازها وإطلاق أخرى جديدة، خاصة بالنسبة للسكن الريفي الذي يشهد طلباً كبيراً من قبل المواطنين القاطنين في الوسط الريفي.

وذكر عضو الحكومة من جانب آخر، أن دائرته الوزارية "تعمل على إزالة العراقيل التي تواجه

بالانشغالات الملحة للمواطنين القاطنين بها وعلى رأسها السكن، من خلال تخصيص عدد هام من إعانات البناء الريفي والتجذرات السكنية".

وأبرز الوزير في هذا الإطار، أن جهوداً كبيرة يتم بذلها للتكفل بجوانب التهيئة العمرانية ومد شبكات الماء الصالح للشرب والتطهير والغاز الطبيعي والكهرباء وإنجاز المرافق الترفيهية والصحية والأمنية والإدارية وغيرها، مشيراً إلى أن قطاع السكن سجل في 2020 إنجازات معتبرة، حيث تم إنجاز وتوزيع عدد كبير من السكنات من مختلف الصيغ، من خلال إنشاء أحياء وتجمعات سكنية تتوفر على كل المرافق الضرورية، حيث تم ذلك -

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري، أمس، بمعسكر، أن الحكومة ستواصل العمل على معالجة الاختلالات التنموية بمناطق الظل لتحسين ظروف معيشة المواطن، مشيراً أن جانباً آخر إلى أن قطاع السكن حقق إنجازات معتبرة خلال سنة 2020، وسيستمر في هذه الإنجازات خلال العام القادم.

س. ت.

وذكر الوزير في تصريح للصحافة، على هامش زيارة عمل لولاية معسكر أن "الحكومة تعمل من خلال تضاضر جهود كل القطاعات الوزارية على إحداث التنمية بمناطق الظل، من خلال التكفل

أكد أن الحكومة ستواصل معالجة الاختلالات بمناطق الظل.. ناصري:

المصادقة بالأغلبية على قانون تسوية الميزانية 2018

## بن عبد الرحمان: تقليص مدة عرض قانون المالية أمام البرلمان بداية من 2021

عبد المجيد تبون، وأوضح الوزير أن هذا الإجراء يشيخ إرادة الدولة في إضفاء المزيد من الوضوح في تسيير الميزانية. كما كشف الوزير عن بلوغ إجمالي القروض الموجهة للاقتصاد الوطني ما قيمته 10913 مليار دينار إلى غاية جوان الماضي وعلق أزيد من 36 حساب تخصيص خاص في 2021. وأكد الوزير أن الحكومة ستمضي قدما في تجسيد المزيد من الإصلاحات في مجال المالية مع ترشيح النفقات وإضفاء الشفافية اللازمة في تسيير المال العام.

صادق أعضاء مجلس الأمة، أمس، بالأغلبية على نص قانون تسوية الميزانية لسنة 2018 في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس بالنيابة صالح قوجيل. وخلال جلسة التصويت التي حضرتها وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار، أكد وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان أنه سيتم تقليص مدة عرض قانون المالية أمام البرلمان إلى السنة المرحلية (س-1) بداية من العام 2021، ما يسمح بالتحكم أفضل في النفقات وشفافية أكبر، تماشيا مع برنامج إصلاح المالية العمومية الذي جاء به برنامج رئيس الجمهورية السيد

## ميزانية معتبرة لاقتناء لقاح كورونا.. وزير المالية: الجزائر تمتلك احتياطي صرف معتبر

فتح هذه المكاتب للسكينة المقيمة يبقى إجراء غير قانوني لا يمكن تنفيذه كون مكاتب الصرف موجهة أساسا للأجانب. وفيما يتعلق بالمؤسسات العمومية المتمثلة على غرار "أونيام" وغيرها أكد الوزير، على وجود آلية سخرتها الدولة لمراقبة مثل هذه المؤسسات، من خلال دفتر شروط جديد ووفق مؤشرات نجاعة جديدة. وعن سؤال يتعلق بكلفة اقتناء لقاح كوفيد-19، اكتفى الوزير، بالتاكيد على أنه تم تخصيص "ميزانية معتبرة" من طرف الدولة لاقتناء هذا اللقاح الذي "سيوفر فيه في جانيه المقبل"، دون أن يعطي أرقاما عن هذه الميزانية. وفي رد على أعضاء مجلس الأمة، قبيل المصادقة على نص القانون أكد الوزير، أنه ولغرض إدراج المزيد من الشفافية في المصادقة على اقتناء الأموال العمومية، سيتم تنفيذ الإصلاح الميزانياتي الجديد بداية من العام 2023، مع اعتماد 17 معيارا دوليا يناسب السياق الوطني.

أكد وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أمس، امتلاك الجزائر احتياطي صرف "معتبر" و"مقبول جدا"، تعمل على ضمان استقراره من خلال إليات تقليص الاستيراد ومراقبة تضخيم الفواتير، في حين كشف عن إصدار أوراق جديدة للعملة الوطنية سيتم طرحها في السوق بداية العام المقبل. وقال الوزير، في رده على تقارير صدرت عن مؤسسات دولية تفيد بتآكل احتياطي الصرف الجزائري بدرجة كبيرة وأواخر العام الجاري، أن احتياطي الصرف الحالي يوجد في مستوى مقبول جدا. وتطرق الوزير، في تصريحات للصحافة عقب جلسة خصصت للمصادقة على نص قانون تسوية الميزانية لسنة 2018 من طرف مجلس الأمة، إلى إجمالي القروض الموجهة للاقتصاد الوطني والبالغة 10.913 مليار دينار منوطة بنسبة 85 بالمائة من طرف البنوك العمومية و14.5 بالمائة من طرف البنوك الخاصة. ويخصص مكاتب الصرف أكد الوزير، أن

## اعتبرها من أخطر ما يشوب أخلاقيات النشاط التجاري رزيق يحذر من تبعات انعدام الفوترة ووثيقة مسار المنتج

السوق وتنظيمه من خلال مراجعة النصوص القانونية وتحسين شروط ممارسة النشاط التجاري وتطوير وسائل التخزين والتوزيع في السوق، وكذا إرساء قواعد رقابية فعالة لمحاربة الغش والمضاربة وإعادة النظر في الإجراءات المنظمةة للنشاط التجاري مع تقديم المقترحات التي من شأنها أخلة العمل التجاري وإعادة الاعتراف له، مشيرا بالمناسبة إلى أنه سيشرع في عملية تجسيد قرارات أعضاء اللجنة لإصلاح المنظومة التجارية بعد ما يتم عرض تقريرها النهائي على الحكومة من أجل دراسته والمصادقة عليه. من جانبه أكد الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية، عيسى بكاي، أن إنشاء لجنة أخلة النشاط التجاري يجسد الحرص على سيادة الأخلاق إلى جانب القانون مما يسمح بحماية المستهلك في جميع حقوقيه (الضمان، النطافة، أمن المنتجات واحترام المطابقة). وحول ملف التجارة الخارجية، قال السيد بكاي، إن أخلة النشاط التجاري سوف يسمح بإعادة النظر في الميزان التجاري الذي يؤكد الاقتصاد الهش للبلاد والذي يعتمد أساسا على المحروقات، حيث قال في هذا الصدد "سوف نعمل من خلال أخلة المهنة على خلق توازن في الميزان التجاري من خلال عدة إجراءات ومن أهمها مبدأ تخصيص المستوردين وتنظيم الاستيراد وتشجيع التصدير، مشيرا إلى أن إعادة الاعتبار للنشاط التجاري وأخلقته يسمح بالقضاء على الظواهر السلبية التي تميز الأسواق ومن أخطرها التجارة بدون فاتورة التي تسود بنسبة 70 بالمائة في النشاط التجاري، وكذا الذبح غير الشرعي للمواشي والدواجن وانتشار المذابح الفوضوية، بعد كشف بأن التقارير تشير في هذا الصدد إلى أن 60 بالمائة من الذبح بعد غير شرعي.

اعتبر وزير التجارة، كمال رزيق، أن عدم استعمال الفاتورة أو الوثيقة التي تحول محلها وغياب تتبع مسار المنتجات الموجهة للتسويق يعد من أخطر العوامل التي تشوب أخلاقيات النشاط التجاري حاليا. وحذر السيد رزيق، خلال ترؤس أشغال اللجنة الوطنية لأخلة النشاط التجاري التي تضم عدة لجان فرعية من مختلف القطاعات من أنه من النقص التي تحول دون تأطير النشاط التجاري على أرض الواقع عدم الصرامة في احترام التنظيم والتشريع الساري المفعول، فيما يخص إلزامية استعمال الفاتورة وشروط الصحة للمنتجات ومطابقتها للقوانين وشروط الجودة. ولفت إلى أن هناك "نقصا أو حتى انعدام معرفة المهنيين بالتشريع والتنظيم الساري المفعول المؤطر للنشاط التجاري". كما أشار إلى كثرة المتدخلين في العملية التجارية في كل المراحل قبل وصول المنتج إلى المستهلك النهائي. وأكد السيد رزيق، أن من المهام الرئيسة للجنة المشتركة لأخلة العمل التجاري التي أنشئت في أفريل الماضي، إيجاد منظومة تجارية سليمة من خلال الحرص على التنظيم الفعلي للعمل التجاري وتطويره وإرساء نظم تركز حماية المستهلك واحترام أخلاقيات هذا النشاط. وأوضح أن اللجنة كلفت بضبط

اختيار ممثلين حقيقيين في الانتخابات المقبلة.. قوجيل:

# التطلع لعودة وشيكة للرئيس لمواصلة بناء الجمهورية الجديدة

«أمامنا تحديات وصعوبات علينا تجاوزها بالتضحيات والصبر

أعرب رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل، عن تطلعه لـ "العودة الوشيكة والميمونة" لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لمواصلة بناء الجمهورية الجديدة واستكمال "مهامه النبيلة والتاريخية".

س. س.



وفقا للمواقف المحددة في أول نوفمبر 1954 "سواء تقبلها العالم أم لا". كما تطرق السيد قوجيل إلى "المناورات" التي تحوم حول ليبيا والتي "تحتاط لها الجزائر كبلد مجاور وشقيق مخلص لضمان الاستقرار فيها"، إلى جانب تكديده على "مواصلة دعم الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار في إفريقيا ومواجهة اللوبيات التي تحاول إضعاف موقف الجزائر في هذا الجانب".

لضمان استقرار البلاد. من جهة أخرى، ذكر السيد قوجيل بالمبادئ الراسخة والثابتة للسياسة الخارجية الجزائرية القائمة على احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، مع عدم السماح بأي تدخل في الشأن الداخلي الوطني. وأكد أن مواقف الجزائر "تابعة عن قناعات وليست لها أي خلفية أو حسابات سياسية ضيقة"، مبرزا أن مواقفها تجاه دول الخارج لن تتغير وستبقى ثابتة

وفي كلمة ألقاها في ختام جلسة خصصت للمصادقة على نص قانون تسوية الميزانية لسنة المالية 2018، شدد السيد قوجيل على "ضرورة الوعي بتحديات ورهانات المرحلة القادمة ومن ثم الاستعداد لها لمواصلة البناء المؤسساتي للدولة أفقيا وعموديا"، قائلا في هذا الصدد "أمامنا تحديات وصعوبات لابد علينا أن نتجاوزها، وهو ما يتطلب مجهودات وتضحيات والمزيد من الصبر".

وذكر السيد قوجيل بأن البلاد تتوجه في هذه المرحلة إلى تحضير الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة، وهو ما يتطلب "الفهم الجيد لأهمية هذه المحطة في مسار البلاد والتي تستلزم من خلالها مسار بناء مؤسسات الدولة أفقيا وعموديا وتعملي المفهوم الحقيقي للممارسة السياسية النزيهة والنظيفة وحمايتها من كل السلبات التي عاشتها في الماضي". وتكرر من بين هذه السلبات، المال الفاسد والاقتصاد الموازي "الذي يعيش في النظام منذ سنوات ولم يتم التحكم فيه بعد"، قبل أن يضيف بأنه "ستتم مواجهته، من خلال القوانين التي ستصدر واختيار ممثلين فاعلين للشعب يثق فيهم ويساهموا في الرفع من مستوى وعيه السياسي". وأكد السيد قوجيل على ضرورة ضمان المستقبل للأجيال القادمة من خلال تعميم الثقافة السياسية حول نظام الحكم، الذي يتغير من محطلة إلى أخرى "وفقا لرغبات الشعب"، مؤكدا أن الدستور المصوت عليه "يحمل كل الجوانب المستقبلية الهامة للشعب وكل الاحتمالات

استقبال 180 ملف لوكلاء أغلبها لا يتطابق مع دفتر الشروط.. وزير الصناعة:

## استيراد السيارات أقل من 3 سنوات غير قابل للتطبيق

■ محادثات مع الألمان لبعث صناعات حقيقية للسيارات السياحية والنفعية

■ فتح رأس مال المؤسسات الاقتصادية لن يكون وفق المعايير السابقة

■ دراسة شاملة لتحديد ما يمكن خوصصه وضبط شروط الحصول على رؤوس الأموال

توفير الجزائر لحوالي 3,5 ملايين دولار هذه السنة بعد قرارها بعدم استيراد السيارات والواقعة، مشددا على أن الأولوية لتصنيع السيارات، حيث بدأت محادثات مع الألمان لبعث صناعات حقيقية للسيارات السياحية والنفعية. وفصل الوزير، في قضية استيراد السيارات الأقل من ثلاث سنوات، بالاستناد إلى منطوق المادة 110 من قانون المالية 2020 التي سمحت بذلك، والتي أكد أنها "غير قابلة للتطبيق"، بل وأنها "لا تخدم الاقتصاد الوطني".

المؤسسات الصناعية العمومية في أغلبها، وقال إنه سيتم اتخاذ إجراءات في أقرب الأجال لحل مشاكل هذه الشركة وإعادة بعثها على أسس صحيحة، بعيدا عن فكرة الإنقاذ المالي الطرقي، مشيرا إلى أن مناصب الشغل بها ستكون مرهونة بمخطط إعادة النشاط. وأكد بخصوص قطاع إنتاج وتركيب السيارات أن مصالحه تلتفت إلى حد الآن 180 مليا لوكلاء السيارات، أغلبها لا يستجيب لدفتر الشروط مؤكدا أن سوق السيارات ليس أولوية في الوقت الراهن، بدليل أن

وهو ما جعله يؤكد أن السياسة الصناعية للجزائر لا يجب أن تبقى محكومة بعوامل ظرفية، مما حتم القيام بإعادة النظر في كل الترسانة القانونية والتنظيمية المسيرة للاستثمار في هذا القطاع الاستراتيجي والتي ينتظر أن تعطي ثمارها بداية العام القادم، مؤكدا أن فتح رأس المال المؤسسات الصناعية العمومية سيتم عبر البورصة ووفق شروط علمية وموضوعية. وقال في هذا السياق إن شركة الصناعات الكهرو - منزلية "أونيام" تعد نموذجا للنموذج الذي تعيشه

كشف وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهيم، أن الخطط التي طرحتها وصايتها من مسؤولي مختلف المجمعات الصناعية العمومية لإعادة بعث النشاط الاقتصادي في البلاد، لم تكن في المستوى المنتظر كونها جاءت على شكل خطط إنقاذ لهذه المؤسسات في إشارة واضحة إلى ضخ أموال إضافية لتحقيق ذلك ما إعادة يستدعي كما قال إعادة النظر في تشكيلة وهيكل هذه المجمعات التابعة لقطاع العام.



توصل المربون ومقاول الحليب، خلال اجتماع عقد بمقر كنفيديرالية الحليب وسعير والتجنيين الجزائريين بالعاصمة، أول أمس، إلى اتفاق لشراء الحليب الطازج بسعر 50 دينارا للتر الواحد، بهدف الحفاظ على قطاعان في إطار الإنتاج الوطني. ودعا فرع الحليب التابع للكنفيديرالية جميع مصانع الإنتاج إلى "التنسيق لدعم المربين في شراء الحليب الطازج" بسعر 50 دينار للتر الواحد. كما أكدت الكنفيديرالية، استعدادها "لجمع مصنعي الحليب والمربين والمجوتين والموزعين حول تفكير من أجل تطوير قطاع الحليب".

ح. ح. وأكد الوزير، في رفض غير معلن لمسألة تخصيص أموال إضافية لهذه الشركات أن أصول مؤسسات القطاع الصناعي العمومي، تمثل أكثر من ضعف مديونيتها، وهو ما يمكنها من الحصول على قروض بنكية، مرجعا أسباب فشل هذه المؤسسات في تحقيق النمو الإيجابي إلى أساليب "تسييرها" التي أعاققت بعث نشاطها بما يستدعي "إعادة النظر في تشكيلة وهيكل المجمعات الصناعية". وقال آيت علي براهيم، في تصريح للزادة الوطنية، بضرورة الخروج من منطق "التمويل الطرقي" للمؤسسات العمومية، بما يستدعي فتح رأسمال بعضها عبر البورصة، بما يتيح تجنيد الإذخار العمومي والخاص. وأوضح أن مصالحه بصدد القيام بدراسة شاملة للقطاع العمومي لتحديد ما يمكن خوصصه ووضع شروط للحصول على دعم مالي لها.

## كنفيديرالية الصناعيين والمجنيين الجزائريين اتفاق لشراء الحليب الطازج 50 دينارا للتر



## لتعزيز التطبيع مع الكيان الصهيوني وفد رسمي مغربي يزور إسرائيل

أمريكية في إطار صفقة مساومة مضبوحة باع على إثرها النظام المخزني القضية الفلسطينية مقابل اعتراف من الرئيس الأمريكي المغادر، دونالد ترامب بسيادة المغرب المزعومة على الصحراء الغربية المحتلة.

كما تأتي أسبوعاً منذ زيارة مماثلة قام بها وفد أمريكي-إسرائيلي ترأسه غاريد كوشنير مستشار الرئيس الأمريكي ترامب وعربا التطبيع الجديد إلى الرباط، والتي تم خلالها ترسيم التطبيع مع الكيان الصهيوني بالتوقيع على عدة اتفاقيات تعاون وفي نفس الوقت تنكر حق شعبين كاملين في الوجود الفلسطيني والصحراوي.

وكانت عدة تقارير إعلامية وتحليل لسياسيين ودبلوماسيين معروفين على الساحة الدولية أكدت أن الإعلان الرسمي للنظام المغربي على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي، جاء توجيهاً لما يقارب سنة عقود من العلاقات والتعاون الوثيق والسري في المسائل الاستخباراتية والعسكرية بين الطرفين.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد كتبت أنه طيلة السنوات الماضية، "قدمت إسرائيل دعماً للمغرب من خلال مساعدته على التزود بالأسلحة والمعدات العسكرية إلى جانب تجميع المعلومات الاستخباراتية وكيفية استخدامها، بالإضافة إلى مساعدته على تصفية واعتقال زعماء المعارضة الذين كانوا يشكلون خطراً على المملكة العلوية".

وأضافت أن المغرب "قدم خدمات جليلة لإسرائيل والمطلحة على وجه الخصوص في استقبال اليهود المغاربة، إضافة إلى التجسس على دول عربية أخرى".

لم يمر أسبوع واحد منذ الزيارة "العار" التي قام بها الوفد الإسرائيلي إلى المغرب في إطار تطبيع العلاقات مع الكيان العبري، حتى سارع النظام المخزني لتنظيم زيارة مماثلة، أمس، إلى تل أبيب بالأراضي الفلسطينية المحتلة تهيئاً لتعزيز علاقات التطبيع بين الطرفين.

• ق. د. وضم الوفد حسب مصدر دبلوماسي مغربي لم يكشف عن هويته "مسؤولين من وزارة الخارجية ومستشارين مكلفين بملف فتح مكاتب التمثيل والطيران المباشر بين البلدين" دون أن يكشف عن أسمائهم، واكتفى بالقول إن الوفد سيهدف للعمل على تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل "وأنه سيقوم على إنهاء الاستعدادات لإعلان فتح مكنتي الاتصال بين الطرفين مطلع الشهر القادم بهدف تطوير العلاقات ورفعها إلى مستوى التبادل الدبلوماسي الكامل لاحقاً، إضافة لبعثه مسألة إقامة خط رحلات جوية مباشرة بين الطرفين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أول من أعلن، السبت الماضي عن زيارة الوفد المغربي إلى إسرائيل من أجل استكمال إجراءات التطبيع، كاشفاً في سياق ذلك عن مكالمات هاتفية أجراها الجمعة الأخير مع الماهل المغربي الملك محمد السادس دعاء خلالها لزيارة إسرائيل.

وتأتي هذه الزيارة بعد الاتفاق على إعلان تطبيع العلاقات بين النظام المغربي والكيان الصهيوني في 10 ديسمبر الجاري الذي تم برعاية

## وسط تحذيرات من حملة انتقامية ضد صحراوي الداخل

# الجيش الصحراوي يواصل دك مواقع تخندق قوات الاحتلال المغربية

يواصل الجيش الصحراوي منذ شهر ونصف هجماته على مواقع جيش الاحتلال المغربي على طول جدار العار الذي يقسم الصحراء الغربية إلى جزئين، ملحقاً خسائر فادحة في العتاد والأرواح في صفوف قوات الاحتلال.



• ق. د. وأصبح أنه "بعيداً عن المصادقة على تغيير موقف الولايات المتحدة بخصوص الصحراء الغربية، أعاد هذا الاجتماع التأكيد على موقف مجلس الأمن، حول المسألة والمطالبة بتسوية النزاع في إطار اللوائح الأممية وضمن الإطار المتفق عليه وعبر مفاوضات بين مختلف الأطراف".

وفي اعتقاده تكون "الدبلوماسية الأمريكية قد لاحظت أن القوى الأخرى التي تكون مجلس الأمن، وبماضي أعضائه لا يؤيدون قرارها، وأن ما فعله ترامب، من خلال إعلان رئاسي بسيط يمكن التراجع عنه بسهولة من قبل الرئيس المنتخب جو بايدن".

هذا الأخير الذي يمكن أن يتحجج - حسب ما أكدته نفس الخبر - بأن "إعلان" ترامب بعيد عن تحقيق الإجماع بين أولئك الذين يقررون بخصوص الصحراء الغربية".

وبنى أوبوكر جماعي، اعتقاده بالنظر إلى التصريحات الأخيرة لكتاب الدولة الأمريكي، مايك كومبيو، الذي أبان عن تغيير ملحوظ في خطاب الدبلوماسية الأمريكية، عندما تحدث عن ضرورة عقد مفاوضات سياسية بين أطراف النزاع في الصحراء الغربية، بما أعطى انطبعا بإمكانية تصحيح الإدارة الأمريكية الجديدة، الخطأ الفادح الذي ارتكبه ترامب، في لحظة تهور كما جرت العادة طيلة الأربع سنوات الماضية من حكمه.

سنة، ولأن الرد الصحراوي كان قويا على العدوان المغربي، فقد لجأ هذا الأخير إلى ممارسات قمعية بنزعة انتقامية للضغط على صحراوي الداخل المحتل الذين يتعرضون لانتهاكات يومية زادت حدتها وشراستها منذ حادثة الكركرات.

وهو ما جعل الحكومة الصحراوية، تحذر من التبعات والمخاطر الناجمة عن سياسات الاحتلال المغربي، وطالبت المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لكف عن الاستهداف الانتقامي للمدنيين الصحراويين، والعمل على فتح الأراضي المحتلة أمام المراقبين والإعلاميين للإطلاع على ما يجري من انتهاكات لحقوق الإنسان هناك.

تغير في خطاب الولايات المتحدة منذ اجتماع مجلس الأمن يرى أوبوكر جماعي، بروفسور العلاقات الدولية بالجامعة الأمريكية في إيكس أون بروفانس بفرنسا، بوجود تغيير في خطاب الدبلوماسية الأمريكية حول مسألة الصحراء الغربية منذ اجتماع مجلس الأمن الدولي الأخير، حول هذه القضية.

وقال الخبر في مداخلة عبر إذاعة فرنسا الدولية "أظن أن التغيير المسجل في نبرة خطاب الدبلوماسية الأمريكية راجع إلى الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن الدولي يوم 21 نوفمبر، حول التطورات في الصحراء الغربية يطلب من ألمانيا".

وشن المقاتلون الصحراويون يومي السبت والأحد، تسع هجمات استهدفت مواقع قوات الاحتلال المغربية وتخذلاته خلف الجدار الفاصل. وأكدت وزارة الدفاع الصحراوية في بيانها رقم 45، بأن "مقارن متقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي، نفذت هجمات جديدة استهدفت نقاط تركز الجيش المغربي في عدة مناطق على غرار منطقة دومس بقطاع البكاري ومنطقة العفوة بقطاع السمارة".

مضيفاً أن "وحدات جيش التحرير الصحراوي قصفت نقاط تخندق جنود الاحتلال المغربي في كل من روس لفريرين بقطاع السمارة وروس الشظيمة بقطاع المحبس". كما استهدف قصف مكتب مقر قيادة قوات الاحتلال المغربي في منطقة تونشاد بقطاع المحبس، ومعامل قنوة الاحتلال المغربي في منطقة روس السبلي بقطاع المحبس، وحسب وزارة الدفاع الصحراوية، فإن قصفاً مركزاً استهدف ثلاث مناطق أخرى، وهي منطقة قدرة التمام بقطاع حوزة ومنطقة لثرائث بقطاع الكتلة ومنطقة أزمول أم خلة بقطاع أم أدريكة.

وتواصل هجمات مقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي منذ 13 نوفمبر الماضي، رداً على العدوان المغربي الذي استهدف متظاهرين صحراويين مسلمين بشغرة الكركرات بالمنطقة المغازلة، وأدى إلى انهيار وقف إطلاق النار المعلن منذ أكثر من 29

## شددوا على ضرورة إفشال مؤامرة استهداف المنطقة المغربية نشطاء وحقوقيون مغاربة يجذرون من خطر التطبيع

الحروب، من خلال بناء محور عسكري تحت رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الإسرائيلي".

استند في هذا الإطار "الاتفاقية العسكرية الجديدة التي وقعتها المغرب مع واشنطن لمدة 10 سنوات، إلى جانب مشروع قاعدة عسكرية أمريكية في المغرب".

ولفت الحقوقي المغربي، إلى مجالات التطبيع الأخرى التي سمح النظام المغربي بنموها خلال العشرينات الأخيرة ومنها "التطبيع التجاري والبحري، حيث تدخل السفن الإسرائيلية إلى موانئ الدار البيضاء ومنطقة المربوطة بميناء حيفا في فلسطين المحتلة وكذا فروع الشركات الإسرائيلية في المغرب، من جانبه وصف منسق لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني بالدار البيضاء، عبد المجيد الراضي، التطبيع مع الكيان الصهيوني بأنه "حلقة سوداء في تاريخ المغرب، واستقرار لتطلعات المغاربة وتقاليدهم الشعبية التي رسخت لسنوات تضامن المملكة المغربية مع القضية الفلسطينية".

يرى الناشط المغربي، أن التطبيع ستكون له انعكاسات سلبية على كل المنطقة المغربية، حيث قال "اليوم جاء الدور على منطقتنا المغازلة لأن الكيان الصهيوني يقوم على الاستيطان والتوسع والتطبيع إلى جانب المغرب لا الولايات والحروب، وأول هذه الانعكاسات السلبية التي تكررها "جر" المغرب إلى تحالف عسكري يقم بضم الأراضي الرجعية تحت راية الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لمواجهة ما يسمونه الخطر الإيراني".

وأوضح الراضي، أن ما يروج له المغرب من تبريرات بخصوص العلاقات الإنسانية والاجتماعية مع اليهود المغاربة والتي دفعته للتطبيع مجرد كذب لأن النظام المغربي هو من قام بتجريحهم بتواطؤ مع جهاز "الموساد"، كما أن هؤلاء انخرطوا في المجتمع الصهيوني ويحملون الجنسية الصهيونية وبعضهم قياديون في الجيش اليهودي يقتلون الشعب الفلسطيني".

ويرى منسق الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب، محمد الفري، أن شوب المنطقة المغربية عصية على التطبيع، ولن تقلب علاقات مع كيان مجرم غاصب لحقوق الشعب الفلسطيني، وأن الشعب المغربي "راض للتطبيع واستمر في عدم فلسطين".

وبينما أعرب الناشط الحقوقي المغربي، عن أسفه أن التطبيع وقع بقلم من كان يعتبر التطبيع إرادة للشعب الفلسطيني، لفت إلى أن ما حدث هو "حلقة حرق حقيقية عند الشعب المغربي بين القوى التي وقعت إلى جانبه والقوى التي خانتته".

للإشارة فقد عرف المهرجان الخطاب الذي نظم عن بعد بالعاصمة الرباط، مشاركة مجموعة من النشطاء والحقوقيين والفنانين، إضافة إلى مسؤول العلاقات الخارجية بحركة المقاومة الفلسطينية "حماس" أسامة حمدان.

حذر نشطاء وحقوقيون مغاربة من الانعكاسات السلبية لتطبيع العلاقات بين بلدهم والكيان الصهيوني على دول المغرب العربي، ومن مخاطر الأخطام التوسعية الصهيونية في المنطقة، بما جعلهم يشددون على ضرورة إفشال المؤامرة التي تستهدف أمن واستقرار شمال أفريقيا.

جاء ذلك خلال المهرجان الخطاب الذي نظمته شبيبة العدل والاحسان، مساء الأحد الأخير، تحت شعار "من المغرب... من أجل فلسطين... شباب المغرب ضد التطبيع... ضد المقايضة".

ودعا رئيس الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة فتحية عبد الصمد، إلى "تشكيل جبهة داخلية وكيان وطني جامع لإجهاض مخطط التطبيع المغربي الصهيوني" بعدما حذر من تداعيات التطبيع على الشعب المغربي وعلى دول الجوار.

وأكد في مداخلة أن الشعب المغربي يدعو "لكفص مخطط التطبيع الصهيوني وتشكيل كيان وطني جامع لمواجهة التطبيع وحجافل الصهاينة الذين ستواجهون له المملكة المغربية".

أكد نشطاء الحقوق، أن "هذه المرحلة دقيقة وأمام هذه المؤامرة الكبيرة لسنا مدعويين لنصرة فلسطين، بل نحن مدعويون لنصرة المغرب والدفاع عنه لأنه مستهدف في هويته ووحدته وكرامته".

وأفاد المتحدث عن أنه رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أحمد ويحمان، الذي وصفه بأنه "تكية لأنه ليس كالتطبيع الذي تم مع بعض الدول العربية الأخرى بالنظر للأطماع الصهيونية في المغرب العربي".

وأضاف أنهم يعملون الآن على تفجير المغرب ونشر الاضطرابات الداخلية من خلال لغم التطبيع وضرب المجتمع بالدولة للتخضير لنقل دولة الكيان الإسرائيلي إلى المملكة المغربية، ضمن خطة لإقامة الدولة الإسرائيلية في المغرب قبل فلسطين والتي تم الكشف عنها. كما قال، الأسبوع الماضي، فقط بعدما ظلت لعقود في الأرشيف بعد موت مؤسس الحركة الصهيونية العالمية تيودور هرتزل.

وذكر في هذا السياق بأنه في عام 1903 ناقشت الحركة الصهيونية ما يسمى بالوطن القومي لليهود، والمفاضلة بين أوغندا والمغرب والأرجنتين، واقترح الشيطان اليهودي من أصل مغربي ياروخ ويقيم توليداً، المغرب "ضمن وقائع تاريخية كشفت عنها صحيفة "يهدوت اأحرنت" الإسرائيلية.

وقال إن "الهدف من التطبيع هو إقامة دولة إسرائيل في المملكة المغربية بدل فلسطين، لأنهم يعملون بأنه لا حاجة هناك بعد اشتداد المقاومة في جنوب لبنان وفي قطاع غزة". ونفس الطرح ذهب إليه الناشط والحقوقي المغربي والداعم للقضية الفلسطينية، سيمون أسيدون، الذي أكد أنه بعد تطبيع النظام المغربي مع الكيان الإسرائيلي "ستدخل المملكة إلى جانب قوى الظلام في عهد جديد من

## تقرير لموقع "ديفانسا" الإسباني يكشف: التطبيع مقابل طائرات "هيرمز 900" للتجسس



كشفت تقرير لموقع "ديفانسا" الإسباني المتخصص في الشؤون العسكرية عن شراء المغرب طائرات استخباراتية إسرائيلية مهمتها الرئيسية المراقبة والتتبع على دول الجوار، وذلك قبل الإعلان الرسمي عن تطبيع العلاقات بين النظام المغربي والكيان الصهيوني.

ووفقاً للتقرير فإن "الجيش المغربي يتوفر على طائرات من دون طيار ذات مهام قتالية واستخباراتية من بينها طائرات من طراز "هيرمز 900" التي تصنعها مؤسسة "إيربوت سيستيمز" الإسرائيلية والمستخدمة من طرف طيار الجو الإسرائيلي والتي دخلت العمل الميداني منذ عام 2012".

وحسب التقرير فإن المهمة الرئيسية لهذه الطائرة هي المراقبة والتتبع وتحليل الاتصالات، حيث أدخلها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضمن عمليات القوات الجوية رسمياً في نوفمبر 2015، في حين استخدمها الجيش الأذربيجاني هذه السنة للتشويش على القوات الأرمنية والمقاتلين الانفصاليين في إقليم ناغورني كراباخ المتنازع عليه.

وتشير المعطيات المتوفرة إلى أن المغرب حصل لأول مرة على هذه الطائرة في عام 2017 وهو ما يؤكد على وجود علاقات بين النظام المغربي والكيان الصهيوني التي تحدثت عنها الكثير من التقارير الإعلامية.

وتتميز "هيرميز" بخصائص تقنية يمكنها أن تطير على علو 9000 متر بسرعة تصل إلى 250 كلم في الساعة ويمكنها مواصلة التحليق بشكل مستقل لمدة 30 ساعة كاملة ويمكنها أن تحمل ما يصل إلى 350 كلغ.

واستناداً لمعطيات أخرى، تحمل الطائرة تحمل مستشعرات كهربية وأخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء. كما تحمل على متنها محددات للأهداف الأرضية المتحركة ورادارات ونظام اتصالات واستخبارات. و



## غرفة الفلاحة لولاية وهران توزيع 1300 بطاقة مفنطة على المنتسبين

تخصي غرفة الفلاحة لولاية وهران، ما لا يقل عن 12500 مشترك ما بين فلاح ومزارع، ومربي ماشية بمختلف أنواعها، فيما ارتفع هذا الرقم هذا العام بالتحاق ما لا يقل عن 450 فلاح جديد، ليصبح عدد المنتسبين في غرفة الفلاحة بولاية وهران أزيد من 13 ألف فلاح. ج. ج. الجبالي

من جانب آخر، فإن مصالح غرفة الفلاحة بولاية وهران، تسعى إلى تقديم أحسن الخدمات الممكنة للمنتسبين إليها، لاسيما في مجال التعاون الفلاحي والزراعي والرعي، الذي من شأنه المساهمة في رفع الإنتاج والتقليل من التبعية والاستيراد، بالتنسيق مع مختلف المصالح المختصة في المجال الفلاحي.

وقصد الاستفادة من بطاقة الفلاح المغناطيسية الجديدة، تدعو مصالح غرفة الفلاحة كافة المنتسبين إليها، من فلاحين ومزارعين ومربي ماشية والأبقار... وغيرهم ممن تربطهم علاقة بالعمل الفلاحي والرعي، تقاديا لحدوث مشاكل قد يستغلها بعض الفلاحين والمزارعين لأغراض خارجة عن الأمور المنصوص عليها في القانون.

### مناطق الظل بسعيدة

## برمجة 1030 مشروع تنموي

المسالك، والربط بشبكات المياه الصالحة للشرب، والكهرباء، وغيرها من المشاريع ذات الصلة بتحسين ظروف عيش هؤلاء السكان.

فيما أشار المسؤول إلى ضمان تغطية مالية قدرها 476 مليار سنتيم، لتجسيد 244 مشروع، في حين لا يزال قرابة 795 مشروع محل بحث عن مصادر تمويل مركزية، بالإضافة إلى تجسيد 158 مشروع من أصل 244 التي تتوفر على الموارد المالية الضرورية.

كشف الوالي، عن برمجة ربط 40 منطقة بغاز البربان، في وقت اقترحت مصالح ولاية 199 عملية مماثلة، لتجسيدها على مستوى مناطق الظل، من أجل إيصال هذه

المادة الضرورية إلى بهوت القاطنين. كما طمأن سكان مناطق الظل في ما يخص التكفل بكل انشغالاتهم المطروحة في مجال الغاز والمياه، والكهرباء، بالإضافة إلى شق الطرقات، وتحسين ظروف التمدن، والنقل المدرسي، وفتح المسالك، وغيرها من الانشغالات.

ج. بويكر

## بعد ارتفاع سعر أغذية الدواجن المربون يبنون بيهودون بتغيير نشاطهم

هدد العشرات من مربي الدواجن بولاية تيارت، بالتخلي عن نشاط تربية الدواجن وتغييره، في ظل الارتفاع القياسي والأسعار أغذية الدواجن، مؤكدين أنهم مرغمين على ذلك، إن لم تتدخل السلطات المعنية لوضع حد للمضاربة والارتفاع غير المقبول وغير المدروس لأسعار العلف.

ج. خيالي

أعلن هؤلاء أن أغلب المربين يتكبدون خسائر فادحة، وأصبحوا يزاوون نشاطهم بالخسارة، مما جعل الكثير منهم يفكر في تغيير نشاطه في ظل موجة ارتفاع الأسعار التي وصفوها بـ "غير المقبولة"، والتي أثرت كثيرا عليهم، وبصفة آلية تعكس على المستهلك، خاصة الطبقة المتوسطة والفقيرة التي لا تستطيع مجابهة هذا الارتفاع في الأسعار، حسب تأكيد المشتكين، فيما ذكر بعض المربين أن سعر القنطار الواحد من أغذية الدواجن، المتوفر في مادتي الصوجا والذرة، كان في حدود أربعة آلاف دينار للقنطار الواحد، ليقتفز في ظرف ستة أشهر إلى أكثر من 6500 دج، الأمر الذي اعتبره معظم المربين بالتجاوز الكبير الذي سيكون له أثر سلبي على أسعار الدواجن، وسيؤدي ثمنها المستهلك البسيط، خاصة خلال شهر رمضان المقبل، مما يتطلبن، حسبهم، تدخل السلطات المعنية ممثلة في وزارة الفلاحة والتجارة، لضبط أسعار أغذية الدواجن، وتمكين مزارعين المربين من مزاولة نشاطهم بصفة عادية، مهددين بتنفيذ قرار امتناعهم عن هذا النشاط.

مشيرين إلى أن هذا ينجر عنه إضرابات سلبية كبيرة في سوق اللحوم البيضاء، تتميز بقلتها العرض، مما يسرع أسعارها، وسيؤدي ثمنها المستهلك البسيط.

## بسبب تأخر توزيعها منذ سنوات

# عودة قوية لظاهرة اقتحام المساكن بوهران

شهدت ولاية وهران خلال الفترة الأخيرة، عودة ظاهرة اقتحام المساكن الاجتماعية الشاغرة من طرف المتضررين من أزمة السكن، وهو الوضع الذي أعاد طرح إشكالية تأخر توزيع المساكن الاجتماعية الجاهزة عبر الولاية، والتي لم تسلم المئات منها رغم جاهزيتها للتوزيع منذ سنوات، خاصة ببلديات شرق وجنوب الولاية. ر. رضوان. ق.



وقد طالب المواطنون بضرورة تدخل السلطات لإعادة برامج الترحيل المتوقفة في الولاية منذ أكثر من سنة، رغم جاهزية عدة مواقع للسكن بالبلديات المجاورة، وحتى ببلدية وهران، على غرار موقع حي البركي الذي يضم 700 مسكن.

كانت بلدية وهران قد سجلت منذ أيام، محاولة اقتحام 14 عائلة مساكن اجتماعية جاهزة للتوزيع بشارع الصناعة، وهي العملية التي أجهضتها مصالح الشرطة بالتنسيق مع البلدية، حيث أقدم مواطنون يقطنون حي الدرب القديم، على حفر الجدار والدخول إلى الشقق الشاغرة، وقد تم إخلاء البناية المكونة من 22 مسكنا، تم إنجازها منذ أكثر من 7 سنوات، غير أنها لم توزع على عمال البلدية، رغم النداءات المتكررة لتوزيعها، ومساعي النقابة لتشكيل لجنة والقيام بالعملية. كما شهد موقع حي اللوز الذي يضم 54 مسكنا، والتابع أيضا لبلدية وهران، قيام أكثر من 30 عائلة باقتحام مساكن شاغرة، لم توزع هي الأخرى منذ سنوات،

شهد الموقع السكني بحي البركي في بلدية وهران، منذ أيام، اقتحام عشرات العائلات مساكن اجتماعية جاهزة لم توزع، تزامنا وسوء الأحوال الجوية والرياح القوية التي ضربت الولاية، وقد استغل المواطنون شغور المساكن في الموقع لاقتحامها والمبيت فيها، مما دفع السلطات الولائية إلى التدخل لتحرير المساكن وإخراج العائلات المقتحمة، حيث سارعت مصالح الأمن، بإيعاز من الوالي، للتدخل وإخراج العائلات التي حاول بعض أفرادها البقاء بعد صعود أسقف العمارات، غير أنه وبعد مفاوضات، تم التحكم في الوضع وخروج العائلات دون مقاومة. أكد بعض المواطنين بأن العائلات التي قامت باقتحام المساكن الشاغرة في حي البركي، أنها قدمت من حي رأس الحي وحي البدر وحي الطور، التي تعاني كلها من مشاكل السكن داخل مبان قديمة مهددة بالانهيار، إلى جانب مساكن فوضوية تقع على ضفاف الواديان، وتبقى عرضة لخطر الانهيار أو الغرق في السيول.

## عقب اعتداء منحرف على طالب بالسلاح الأبيض | إضراب عن الدراسة في ثانوية "أبو العيد دودو" بقسنطينة

علق أمس أساتذة ثانوية "أبو العيد دودو"، بحي بكيرة في بلدية حامة بوزيان بقسنطينة، الدراسة، بسبب تردي الوضع الأمني خارج محيط المؤسسة، وتنامي الخطر المحقق بالطواقم البيداغوجية والتلاميذ على حد سواء، في سيناريو يتكرر كل موسم دراسي، دون إيجاد حل من قبل المسؤولين.

شيبيلة. ح.

أن بعض الغرياء حولوا المساحات الواقعة أمام الثانوية إلى أوكار للالتحرف وبيع المخدرات، وأشياء أخرى يجعل ذكرها.

من جهة أخرى، أشار أعضاء الجمعية لمشاكل الانزلاق الذي تعرفه الثانوية التي تم تدشينها سنة 2003، حيث أكدوا أن جدارها الخارجي تم تدميرها ببعض أسوارها تعرضت للانهيار بسبب تواجدها بمنطقة انزلاق، ضيفين في السياق، أنهم راسلوا مدير التربية، سابقا، للوقوف على مشاكل المؤسسة من أجل وضعها ضمن خانة الاهتمام وتخصيص مبالغ مالية لترميمها، كما طالبوا بضرورة التدخل العاجل للسلطات المعنية من أجل توفير دوريات أمنية في محيط المؤسسة، في أوقات بداية ونهاية الدراسة، حفاظا على سلامتهم وسلامة العمال والتلاميذ.

المخجل والخطير، في الوقت ذاته. حسب الأساتذة، على لسان أعضاء جمعية الغد لحي بكيرة، فقد أصبحوا يدخلون إلى الثانوية ويغادرونها، وسط جو مشحون تتميزه الشجارات والمناوشات، التي تقع يوميا، على حد تأكيدهم، بين أشخاص غريباء عن الفوضى، وهو الأمر الذي جعلهم يخشون على سلامتهم وسلامة التلاميذ، خاصة أن هذه الشجارات تستعمل فيها الأسلحة البيضاء من سكاكين وسيوف، إضافة إلى الحجارة والكلاب الشرسة. كما أكد المحتجون أن الاعتداءات باتت تحدث بشكل شبه يومي، أمام مدخل المؤسسة التي تقع في مكان معزول، بعيدا عن المناطق السكنية، مشيرين إلى أن عدة اعتداءات خطيرة وقعت في محيط الثانوية، كما

طالب أساتذة الثانوية، التي تقع بأعالي حي بكيرة، والتي تضم أزيد من 500 طالب وطالبة، يتوزعون على 24 ججرة، بتوفير دوريات للشرطة خارج المؤسسة، بسبب انعدام الأمن بها، حيث عبر أساتذة الثانوية عن استيائهم لغياب الأمن بمؤسساتهم، وهو ما يفسر ما حدث، أول أمس، بعد أن اقتحم المؤسسة، شاب مسلح كان يحمل سلاحا أيضا، وقام بالاعتداء على أحد الطلبة، مما أدخل الأساتذة والتلاميذ في حالة هلع وخوف كبيرين. أكد الأساتذة المحتجون، أن الحادثة ليست الأولى من نوعها، معتبرين أن الأوضاع لن تنتهي بقرار دلاء عن ثانويتهم في كل مرة، بل تتسبب في إصابة أحد التلاميذ في كل مرة، في ظل تعنت الجهات الوصية وصمتها إزاء إيجاد الحلول الفاصلة لهذا الوضع

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

### الرابطة الولائية للرياضة المدرسية

تتعد الجمعية العامة العادية للرابطة الولائية للرياضة المدرسية سوق أهراس يوم: الأحد 03 جانفي 2021 على الساعة 09 : 00 سا صباحا والجمعية العامة الانتخابية يوم: الاثنين 11 جانفي 2021 على الساعة 09 : 00 سا صباحا بثانوية طربوش محمد سوق أهراس ودعت الرابطة في بيان لها أعضاء الجمعية العامة لحضور أشغال الجمعية العامة العادية والانتخابية للرابطة بالعنوان المذكور أعلاه.



## المطاعم المركزية لتدارك النقص بقسنطينة

## بلدية الخروب توفر وجبات ساخنة للتلاميذ علي منجلي

تدخلت بلدية الخروب، بناء على مراسلة من والي الولاية المنتدبة بالمقاطعة الإدارية علي منجلي، مؤخرا، من أجل الحل الجزئي لمشكل نقص اليد العاملة ببعض المؤسسات التربوية، والتي حرمت التلاميذ من تناول وجبة ساخنة، خاصة في هذه الأجواء الباردة التي تميز هذه الفترة من السنة.

• زبير ز.



تخصص للمطاعم، أو بالنسبة للمؤسسات الجديدة التي تفتقر لليد العاملة. رغم ما تقدمه مديرية التربية، بالتنسيق مع المجالس البلدية عبر تراب الولاية، يظل عدد معتبر من المؤسسات التربوية في الطور الابتدائي، يفتقر لخدمات تقديم الوجبات الساخنة، على غرار مدرسة "المسعودي" بحي الصنوبر، حيث تعمل هذه المؤسسات على تقديم وجبات باردة للأطفال، وأحيانا تقتصر الوجبة فقط على علبه عصير يقل ثمنها عن 20 دينارا، وهو الأمر الذي جعل العديد من أولياء التلاميذ في هذه الابتدائيات، يتساءلون عن مصير الأموال المخصصة من ميزانية البلديات لفائدة الإطعام المدرسي، للإشارة، فإن ولاية قسنطينة تضم حوالي 400 مؤسسة تربوية في الطور الابتدائي، منها حوالي 35٪ ببلدية

وفرت بلدية الخروب من ميزانيتها، عددا من عمال المطاعم، لتدعيم بعض المدارس الابتدائية بالمقاطعة الإدارية علي منجلي، التي تضم أكثر من 400 ألف نسمة، لحل جزء من الإشكالات القائمة، في انتظار استكمال تدعيم المدارس الأخرى، التي لم تتمكن من تقديم الوجبات الساخنة، منذ انطلاق الموسم الدراسي للسنة الجارية، بسبب غياب القائمين على شؤون المطاعم المدرسية.

حسب الأمين العام لمديرية التربية، السيد عبد الدين بعزیز، فإن إدارته تلقت مراسلة من والي المنتدب للمقاطعة الإدارية علي منجلي، تقيد بكل إشكالية المطاعم المدرسية ببعض المؤسسات في الطور الابتدائي، بهذه المدينة الجديدة، بعدما سخرت بلدية الخروب عددا من العمال للوقوف على هذه العملية، في ظل عدم وجود ميزانية تسمح للمقاطعة الإدارية باتخاذ مثل هذه المبادرات.

أكد الأمين العام لمديرية التربية بقسنطينة، أن مثل هذه المشاكل لم تطرح ببلدية قسنطينة، التي تضم 10 مطابخ مركزية، مؤكدا أن المدارس الابتدائية التي لا تتوفر على مطاعم مدرسية، يتم تزويدها بوجبات ساخنة انطلاقا من هذه المطابخ، مثلما جرت عليه العادة منذ السنوات الفارطة.

حسب الأمين العام لمديرية التربية، فإن مشكل المطاعم المدرسية غير مطروح بالنسبة للمؤسسات التربوية الأخرى في الطورين الإكمالي والثانوي، معتبرا أن الإشكالات الوحيدة القائمة بطرح على مستوى المؤسسات التربوية في الطور الابتدائي، خاصة المؤسسات التي لا تتوفر على مساحة

حي 1004 مسكن "أل بي يا" بعلي منجلي  
المرقي العقاري أخل بالتزاماته

يشككي سكان 1004 مسكن "أل بي يا"، بالتوسعة الجنوبية للمقاطعة الإدارية علي منجلي في قسنطينة، من عدة مشاكل ونقص أثرت على حياتهم اليومية، ونقصت عليهم فرحة الاستفادة من سكنات جديدة في صيغة الترقوي المدعم.

• زبير ز.

كما يشككي سكان هذا المجمع السكني، من تدهور حالة شققهم، مع وجود أخرى لم يلتحق بها أصحابها وتركها المرقي مفتوحة، لتتحول إلى أوكار للميوقات والجريمة، بعدما باتت مقصدا للعديد من المنحرفين، وهو الأمر الذي رفضه السكان.

رفع المحتجون أيضا، مشكل عدم إتمام إنجاز المصاعد، مما تسبب لهم في معاناة كبيرة، خاصة الذين يقطنون الطوابق العليا، من الطابق الرابع وما فوق، معتبرين أن المرقي أخل بوعوده وأنهم عندما تقدموا للحصول على السكن، كانت المصاعد ضمن الأمور الأساسية في البناية. كما عبر السكان عن امتعاضهم من ظاهرة تسرب مياه الصرف الصحي بالحي، وما تشكله من خطر على الصحة العمومية. كما رافعو مشكل تدهور الطرقات الداخلية بين العمارات، وهو الأمر الذي أصبح يقيح تحركاتهم داخل الحي، وطالبوا بتحريك الجهات المسؤولة من أجل وضع حد لمعاناتهم.

يعاني سكان هذا التجمع السكني، حسب عريضة جمعية الحي، من مشاكل جمة، وعلى رأسها غياب مياه الشرب، بسبب تملص المرقي من وعود وضع صهاريج، وهو الأمر الذي جعلهم في رحلة بحث يومية عن هذه المادة الحيوية.

كما رافعو السكان مشكل انعدام المساحات الخضراء وفضاءات لعب الأطفال، في تجمع يعتبر حديثا، حيث أكدوا أن أطفالهم لا يجدون أماكن للعب، ويتجهون أحيانا نحو تجمعات سكنية مجاورة تتوفر بها مثل هذه التجهيزات، وهو ما اعتبره خطرا يهدد سلامة أبنائهم.

تساءل السكان في العريضة، عن تماطل المرقي في إتمام بعض الأشغال غير المكتملة بالحي، وعبروا عن امتعاضهم من وجود محطة لإنتاج الخرسانة لأحد المرقيين في محيطهم السكني، وما ينجر عنها من حركة الشاحنات التي باتت تهدد سلامة الأطفال.

## بني حميدان

## مناطق ظل تستفيد من الغاز وقاعة علاج

كشف والي ولاية قسنطينة، ساسي أحمد عبد الحفيظ، عن استفادة ببلدية بني حميدان من 11 عملية تنموية، تتعلق بالربط بالشبكات المختلفة وإنجاز الطرق، فيما تقرر تسليم 8 عمليات منها خلال هذه الأيام، والبقية خلال سنة 2021.

• شبيلة ح.

أوضح والي خلال زيارته التقديرية نهاية الأسبوع الفارط، إلى بلدية بني حميدان، أن المصالح المختصة باشرت تجسيد مختلف المشاريع التنموية بمناطق الظل، التي تم إحصاؤها في الأشهر الفارطة، بمجرد الموافقة على التقارير التي قدمت من طرف اللجنة المختصة، والتي تضم مصالح البلدية ولجان الدوائر، مشيرا إلى استفادة بلدية بني حميدان من 11 مشروعا تنمويا أوليا، سيتم خلال الأيام القادمة، وفي مقدمتها مشاريع تزويد السكان بالماء والغاز والكهرباء، وحتى شبكات الصرف الصحي، بعد أن تم إحصاء 24 منطقة ظل بها، على غرار مشقة جنان الباز، الشعابية، ذراع بني وقاد، مشقة سلساني، لحومية، وكذا مشقة عين الحمراء والصفصافة ومشقة المصري، 1، 2، 3، وغيرها من مناطق الظل الأخرى بالبلدية، التي تعيش عزلة ووضعية صعبة بسبب افتقارها لأدنى ظروف العيش الكريم. أشرف المسؤول الأول بالولاية خلال زيارته لهذه البلدية، على عملية ربط 131 مسكن بقرية ذراع بني وقاد في بلدية بني حميدان بمادة الغاز الطبيعي، حيث قدر على طول الشبكة بـ 1,5 كلم، وبذلك استأثرت العائلات القاطنة بهذه السكنات من هذه الطاقة بعد سنوات من الانتظار، في إطار برنامج التكفل بمناطق الظل، فضلا عن وضع حيز الخدمة الربط بالغاز الطبيعي

لأفائدة 15 عائلة من قرية عين لقصية، فيها وجه والي تعليمات لرئيس بلدية بني حميدان، من أجل إنجاز دراسة لتمكين عائلات القرية من التزود بالماء الصالح للشرب من أقرب نقطة لهم، وهي منطقة لحومية التي استفاد سكانها هي الأخرى من الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب. أما عن مشاريع إنجاز الطرقات، فقد وقف والي على مشروع تهيئة الطريق البلدي سوساني، الذي يربط بين الطريق الولائي رقم 9 ومشقة السوساني، حيث بلغت به نسبة الأشغال 80 بالمئة، ولم يتبق إلا تزويدها قبل نهاية ديسمبر الجاري. من جهة أخرى، وخلال إشرافه على تدشين قاعة العلاج بقرية الصفصافة، وهي القاعة التي تستفيد من خدماتها 550 عائلة، أمر والي رئيس البلدية بإحصاء جميع النقصان المتعلقة بكافة المشاتي والسكان بالبلدية، بعد الاستماع إلى اشتغالاتهم، التي تلخصت في مجملها حول النقصان المتعلقة بالتنمية، على غرار التزويد بالكهرباء والغاز والماء وإنجاز شبكة الصرف الصحي، وإنجاز الطرق البلدية المؤدية إلى المشاتي، والبناؤ الريفي، في حين وعدم والي بالتكفل بها، من خلال تسهيل العديد من العمليات في الميزانيات المقبلة، حتى يستفيد كل سكان البلدية عبر المناطق النائية من برامج التنمية المحلية.

## بلدية ابن زياد | التهميش يطول سكان الفروج

جدد سكان قرية الفروج، التابعة لبلدية ابن زياد، بولاية قسنطينة، مناشدتهم السلطات المحلية بالتدخل من أجل بيع مشاريع تنموية في هذه القرية، وعلى رأسها ربط سكنات بمختلف الشبكات على غرار الكهرباء ومياه الشرب وشبكة التطهير، فضلا عن الإنارة العمومية وغيرها من المطالب.

• شبيلة ح.



أكد سكان القرية، التي تقع على بعد 20 كيلومترا من بلدية ابن زياد، أنهم يعيشون وضعية مزرية، بسبب عدم وفاء السلطات البلدية، وعلى رأسهم منتخبو المجالس، بالوعد التي أطلقوها خلال حملاتهم الانتخابية، والمتمثلة في التكفل بمشاكلهم والكف عن سياسة التهميش واللامبالاة التي تعرفها القرية، التي تضم عددا كبيرا من السكان، حيث رفع مواطنو القرية جملة من المطالب التي اعتبروها ضرورية وملحة في الوقت الحالي، مناشدين المسؤولية الأول بالولاية، العمل على تجسيد مشاريع تنموية بهذه القرية، بداية بمد سكناتهم بالكهرباء، حيث قالوا إن جل سكنات القرية لا تتوفر على هذه الطاقة، مما جعلهم يلجأون إلى التزود بطرق فوضوية وخطيرة من القرى المجاورة لهم. في سياق متصل، طالب السكان من السلطات المحلية بضرورة تزويد قريتهم بمشاريع تنموية للنهوض بها، حيث طالبوا ربط الأحياء بشبكات الصرف الصحي، مع تهيئة الشبكات القديمة المهترئة، والتي تتعرض في كل فترة لحالة من الانسداد، مما يتسبب غالبا، في انتشار كبير للروائح الكريهة والحشرات العسارة، متحدثين في السياق، عن غياب مياه الشرب عن حنفياتهم، الأمر الذي جعلهم يعتمدون على الصهاريج التي أقلت مصاريفها كالمسلم، مطالبين بإنشاء خزانات جديدة تحقق الاكتفاء الكلي للقرية، وتتموضعهم مشقة التنقل إلى القرى المجاورة أو الإنيايع للتزود بهذه المادة الحيوية.

كما اشتكى السكان من الحالة الكارثية التي تعرفها الطرق الداخلية للقرية، جراء الانتشار الواسع للحفر

والمطبات، وكذا الأحوال في فصل الشتاء، بالنظر إلى عدم استفادتها من التهيئة مقارنة بالقرى المجاورة، حيث أكدوا أن قريتهم لم تستفد طريقها الداخلية من أية عملية تهيئة، وهو الذي صعب من عمليات تنقل السكان العاملين بالمناطق الأخرى، وكذا المتدربين الذين يضطرون إلى قطع عشرات الكيلومترات للوصول إلى البلدية الأم، من أجل الظفر بوسيلة نقل. كما طالب سكان القرية السلطات البلدية المعنية بتعميم الاستفادة من الإنارة العمومية، التي تعتمد، وهو ما جعلهم يعيشون في ظلام دامس وعزلة تامة عن العالم الخارجي، خاصة أن آخر موعد للتنقل أو الدخول والخروج من القرية يكون قبيل صلاة المغرب، بالنظر إلى حالة القرية بسبب الظلام الدامس الذي يخيم عليها. المستحسن، وعلى رأسهم فئة الشباب، أشاروا غياب المرافق الرياضية، حيث عبروا عن سخطهم الكبير جراء التهميش الذي طالهم، في ظل عدم توفرها على المرافق الرياضية والشبابية، حيث أن القرية

خالية على عروشها، فلا ملعب لكرة القدم، ولا ملاعب جوارية ولا مكتبة بلدية ولا دار شباب، إذ يجد شباب القرية أنفسهم مضطرين إلى التنقل وقطع عشرات الكيلومترات إلى القرى والبلديات المجاورة، من أجل مقابلة في كرة القدم أو مزاولة رياضتهم المفضلة. كما اشتكى الشباب من ظاهرة التهميش التي تلقى بظلالها عليهم، مما جعلهم عرضة للأفلات الاجتماعية بشتى أنواعها. من جهتها المصالح البلدية، أكدت أن مصالحها خصصت برامج ومشاريع تنموية للقرية، بعد إحصائها الأشهر الفارطة، ضمن مناطق الظل، للتكفل بها، حيث خصصت البلدية مبلغا يفوق 32 مليون دينار لفائدة 5 مشاريع، منها 5 ملايين دينار لمد القرية بشبكة الكهرباء، وأكثر من 16 مليون دينار لتزويد السكان بالماء الصالحة للشرب، مع تخصيص مبلغ 17 مليون دينار لتهيئة الطرق وتعبيدها وإنشاء الأرصفة، وغيرها من المشاريع الأخرى التي لم تطلقها مؤخرا لفائدة قاطني الظل بالقرية.

## 513 منطقة ظل بولاية تلمسان

# 19,2 مليار دينار لإنجاز مشاريع تنموية

يعلق سكان قرى ومدارس ولاية تلمسان، آمالا كثيرة على برنامج رئيس الجمهورية لتنمية مناطق الظل وإحاقها بركب التنمية، حيث لا زالت العديد منها تعيش مشاكل عديدة، ولم تر النور منذ فجر الاستقلال، من شمال الولاية إلى جنوبها، ومن أقصى الغرب إلى أقصى مشرقه، هي حقائق يعجز اللسان عن التعبير عنها، ومن المشاهد ما تدمي لها القلوب، لن تصمد أمام مشاهد عدة عائلات تحملت قساوة الطبيعة لعقود زمنية طويلة، بالكاد لتعيش وتنجب أجيالا، رغم كل مظاهر التقدم في المدن، فلا يقاس عليها حال مناطقهم التي تغيب عنها أبسط ضروريات العيش الكريم، اختصرت فيها كل أنواع المعاناة، وهي عبارة عن مجموعة من الأحياء، أنشئ بعضها منذ أزيد من 50 سنة، سكانها بسيطة مغطاة بأسقف من القرميد، ومنذ أن تم بناؤها لم تحض بأي نوع من أنواع التهنية، رغم توالي أجيال من "الأميار".

.. ل. عبد الحليم ..

عملية أخرى قطاعية بغلاف مالي قدره 8,5 ملايين دينار، اتخذت كل الإجراءات اللازمة بشأنها، حيث تم الإعلان عن المناقصة وتعيين المقاول المكلّف بالمشروع، وهو برنامج مستعمل به 10 أمتار جديدة، وإعادة الاعتبار لـ 161 ثقب للمياه الصالحة للشرب، موزعة على مختلف البلديات المعنية، مؤكدا في نفس السياق، تقديم طلب ترخيص من الوزير الأول فيما يخص إعادة ربط المحطتين هنيئ وسوق الثلاثاء، حتى يمكن استغلال بعضهما في حالة تعطل إحداهما، وقد كان الرد إيجابيا لاستعمال شركات وطنية والانطلاق في هذه العملية على امتداد 30 كلم، يتم تقسيمها على شركتين عموميتين بمعدل 15 كلم لكل واحدة، حتى يتسنى ربطهما مع مطلع السنة المقبلة، كما أن هناك إجراءات ومساع على المستوى المركزي، لإعادة إصلاح المحطة والانتهاه من هذا المشكل، بخصوص الأنابيب التي تم تأهيلها عبر العديد من البلديات، أكد المسؤول الأول على الولاية، أنه بعد عودة المحطات إلى العمل، سيتم استغلالها في الفلاحة، وفي حالة حدوث إشكال بهاتين المحطتين، يتم العودة إليهما مجددا واستغلال هذه الأنابيب في تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب.

### 92 مشروعا للربط بالكهرباء والغاز

تسجل السلطات الولائية بتلمسان ارتياحا في مجال نسبة الربط بالطاقة الكهربائية، التي بلغت إلى حد الآن 98 بالمائة، حسب ما أكد الوالي، لكن تبقى بعض المناطق بحاجة إلى هذه الطاقة، لتوسع بعض القرى والمدن بالولاية، حيث سجلت اللجنة المكلفة بإحصاء احتياجات مناطق الظل، 92 مشروعا خاصا بالكهرباء أو الغاز، انطلق البعض منها، وأخرى في طور الإنجاز، فضلا عن برنامج كبير بصدد الإنجاز للمديرية العامة لدسولنغان.

اعتبر المسؤول أن هناك أولويات في المشاريع للنهوض بمناطق الظل، وفي مقدمتها التزود بالمياه الصالحة للشرب، الكهرباء والغاز والتطهير، الطرقات، بالإضافة إلى قطاعات أخرى وجب توفيرها بهذه المناطق، وفي مقدمتها الصحة والتعليم، حيث تم تسجيل نقائص في قاعات العلاج التي رمت، وهي الآن مستغلة، في حين يبقى البعض منها بحاجة إلى سيارات إسعاف، إلى جانب مرافق خاصة بالترفيه، سواء تعلق الأمر بتوسيع قاعات الدراسة أو إنجازات جديدة، إضافة إلى النقل المدرسي، حيث استلمت الولاية هذه السنة إلى حد الآن، 70 حافلة ستوجه لهذه المناطق.

### 5 آلاف ملف لتسوية مشكل السكن الريفي

بخصوص السكن الريفي، أكد المسؤول أن المشكل مطروح في أغلب البلديات، باستثناء الجنوبية منها، فمعظم البلديات بها أراض مصنفة غابية أو فلاحية، وتخضع لإجراءات مركزية، بعد أن كانت في السنوات السابقة تتم على المستوى المحلي، فهناك حوالي 5 آلاف قطعة أرض تواجه هذه الإشكالية، حيث تم إرسال جميع الملفات إلى المصالح المركزية، حتى يتسنى للجنة القيام بهماهما ومعاينتها ميدانيا، ويتم إخضاعها للإجراءات اللازمة.

في المقابل، تنويع الولاية مع نهاية السنة الجارية، استلام عدد من المرافق الرياضية لشباب مناطق الظل، منها 4 مسابح جديدة وعدد كبير من الملاعب الجوارية بمناطق الظل. من جهتها، تقوم حاليا "اتصالات الجزائر" ببرنامج كبير في مجال ربط كل البلديات بالأنابيب بالمصرية، إذ من المنتظر أن تنتهي العملية مع نهاية السنة الجارية.



والتضامن للجماعات المحلية، و4 عمليات أخرى مسجلة في إطار صندوق الهضاب العليا، يبلغ مالي قدره 228 مليون دينار، بالإضافة إلى عملية واحدة مسجلة في ميزانية البلدية، بغلاف مالي قدره 16,5 مليون دينار، وعملية واحدة تدخل ضمن البرامج المركزية المودع تسيرها للمركزي، بغلاف مالي بلغ 8 ملايين دينار، أما بخصوص عدد العمليات التي لم يتم بعد تسجيلها، فهناك 900 عملية، وهي حاليا تسجل حسب توفر الاعتمادات المالية.

### 8,5 ملايين دينار لبرنامج المياه الاستعجالي

يشكل قطاع الري الهاجس الأكبر للسلطات المحلية والمواطنين، خاصة بعد غلق محطة تحلية مياه البحر ببلدية سوق الثلاثاء، بدائرة باب السمة، مما أثر على تمويل مناطق الرواق الغربي، وفي هذا الصدد، أكد الوالي على اتخاذ إجراءات استعجالية لتعويض هذا النقص، مضيفا أنه مباشرة بعد منح الاعتمادات سنة 2020، والخاصة بالمخطط البلدي للتنمية والبوافي الموجودة في صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، سجلت عمليات استعجالية تشمل كل هذا الرواق الذي به نقائص، انطلاقا من بلدية الزوية ببني بوسعيد الحدودية، إلى غاية مرسى بن مهدي، مروراً بدمرومة والغزوات، وغيرها من البلديات الـ 14 التي لها إشكالية التزود بالمياه، أشرفت عليها لجنة تتكون من خبراء في مجال الري والسلطات المحلية، حيث قدموا اقتراحات تخص العمليات المستعجلة، بإمكانها تحسين الوضعية، باعتبار أن قدرة المحطة 200 ألف متر مكعب، وليس بإمكانها أن تكون من الحلول الاستعجالية، لكن فقط للتخفيف من حدة الوضع بتسجيل برنامج استعجالي، مس كل هذه البلديات المعنية، بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية والشركة المسيرة لـ "الجزائرية للمياه"، عملية اقتناء تجهيزات وتغيير مضخات، وعمليات تسجيل أنابيب، وعمليات خاصة بالربط، وعمليات أخرى لإعادة الاعتبار لبعض المحطات الصغيرة التي كانت موجودة، والتي تم التنازل عليها عقب دخول محطة تحلية مياه البحر حيز الخدمة.

يبقى الهدف من هذه العمليات، الوصول على الأقل إلى 12 ألف متر مكعب، إضافة إلى ما هو موجود حاليا، ويوق 20 ألف متر مكعب، ليصبح ما يقارب الـ 30 ألف متر مكعب، وحاليا توجد عمليات اكتملت وأخرى على وشك الانتهاء، ليتم التخفيف من حدة أزمة المياه وتوزيع المياه بصفة منتظمة في هذه البلديات بمعدل 4/1 أو 5/1، فضلا عن

أوضح ممثل عن هذه العائلات في السياق، أن الوضعية المعيشية والاجتماعية، دفعتهم إلى الاستعانة بإمكانياتهم المالية المحدودة، لترميم أجزاء بسيطة من بيوتهم، على الأقل، خوفا من انهيارها، خاصة في الفترة التي تتزامن وتساقط الأمطار، لكن، حسبهم، الأمر لا يفي بالغرض المطلوب، باعتبار أن أغلب العائلات من الطبقات الكادحة وتعتمد في مصدر رزقها على الفلاحة والريعي وتربية المواشي، حيث تساقطوا عن نصيبهم من المشاريع التنموية التي توفرها الدولة لمثل هذه المناطق، من أجل تشجيع سكانها أكثر على الرجوع والاستقرار في قرافهم الأصلية، ويأمل محدثونا في أن تتحرك السلطات المعنية لرفع الغبن عنهم.

### تسجيل 1237 مشروع تنموي

في هذا السياق، أعلن والي ولاية تلمسان، أمومن مرموري، خلال نزوله ضيفا على إذاعة تلمسان الجهوية، عن تسخير 19,2 مليار دينار، لإنجاز مشاريع تنموية تخص مناطق الظل خلال السنة الجارية، كما تعهد بالسهر الدائم على تغطية كافة النقائص المتعلقة بالتنمية والتهنية الحضارية، بكافة مناطق الظل الـ 513 في 51 بلدية بولاية تلمسان، تم إحصاؤها من طرف لجنة خاصة مشكلة من كل القطاعات المعنية، حيث تم تسجيل كل النقائص في مجالات التزود بالمياه الصالحة للشرب، التزويد بالكهرباء والغاز الطبيعي، الربط بشبكة الصرف الصحي، وكل ما يتعلق بقطاع التعليم، من إعلم مدرسي ونقل مدرسي، والصحة والطرقات، النقل العمومي، الإنارة العمومية والملاعب الجوارية، وكذا الأخطار الطبيعية، التي تتعلق بحماية المناطق من الفيضانات، وغيرها. في هذا الصدد، سجلت اللجنة 1237 مشروعا تنمويا موجهها لسكان هذه المناطق ضمن مختلف البرامج، منها القطاعي، إلى جانب برامج متعلقة بالمخطط البلدي للتنمية، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، حيث انطلقت من أصل 269 عملية مسجلة: 157 عملية بغلاف مالي قدره 1,71 مليار دينار عبر 83 منطقة ظل موزعة على 25 بلدية، منها حوالي 70 مشروعا منتهية بها الأشغال، والباقية تختلف بها نسب الأشغال، ومن المنتظر الانتهاء منها قبيل نهاية السنة الجارية. كما توجد 58 عملية بغلاف مالي قدره 820 مليون دينار، توجد في طور الإجراءات الإدارية، انتهت بها عملية اختيار المقاولات المكلفة بالإنجاز، وتدخل في إطار صندوق الضمان

«المساء» زارت قرى العثمانية، أولاد مبارك، تبود، أولاد بحيري، البراسية، أولاد صالح، سيدي أمبارك، دوار شرقاوي العيد، المرازقة، أولاد ملوك، أولاد برمضان وغيرها، موزعة على بلديات ولاية تلمسان، وارتأت لتسليط الضوء على هذه المناطق التي صنفها ضمن مناطق الظل، لتصور الواقع الذي تدب فيه الحياة البشرية بغير حال المناطق الحضرية، فمن السكان هناك من لم يترك أراضيه ولم يفضلوا الهجرة ولا الزحف نحو المدن، رغم سنوات الجمر التي مرت بها الجزائر في التسعينات، بل وظلوا يحتكمون بمنطق العيش في أرض الأجداد، رغم ما يحاكبه الواقع المرير.

### حياة بدائية لم تتغير منذ عقود

مناطق يعيش العشرات من قاطنيها جملة من المشاكل التنموية، جعلتهم يعانون من أبسط ضروريات الحياة الكريمة منذ فجر الاستقلال، قابلها جفاء السلطات المحلية التي جعلتهم في دائرة النسيان والتهيمش، دفنت فيها كل المشاكل التي تعاني منها، من أزمة سكن وبطالة وكثائر العشوائيات وانعدام الهياكل العامة، كالمشآت المدرسية والمرافق الصحية والترفيهية والرياضية، وكذا النقص الفاحش في وسائل النقل وانعدام التهنية بشتى أنواعها، انطلاقا من الطرقات والأرصفة والصرف الصحي وانتشار النفايات، حيث جدد سكانها مطالبهم بالفتاة جادة من المسؤولين، لتزويد المداشر والقرى المعزولة بهذه المادة الحيوية، باعتبارها ذات طابع فلاحي، فرغم أن العائلات القاطنة بها تمتعن الفلاحة والريعي بامتياز، إلا أنها لم تدرج ضمن برامج الكهرياء منذ سنوات، مما جعلها في علة تامة، خاصة فلاحوها الذين يراهنون على دعم الدولة في توسيع نشاطهم الزراعي، في ظل خصوبة أراضي المنطقة وجودة منتجاتها، لاسيما مساعدة الشباب في مواصلة رفع التحدي في الفلاحة ودخول الاستثمار في هذا المجال الذي أصبح يستقطب العديد من شباب المنطقة.

دون الحديث عن معاناة نقص مياه الشرب، حيث يقطع السكان كيلومترات عديدة يوميا مشيا على الأقدام، أو باستعمال الخيم والسيارات للظفر بقطرة ماء من أقرب بئر أو نقطة بالمناطق المجاورة، وقاعات علاج ونقاط توزيع غاز البوتان، إلى جانب ميوه الصرف الصحي التي أصبحت هاجسا بؤرق حياتهم وبمض عيشهم، إذ أن العديد منهم أصيب أطفالهم بالحساسية بسبب التلوث الناتج عنها، الأمر الذي يستدعي تدخل السلطات المحلية على جناح السرعة لإنهاء المعاناة، فضلا عن تحقيق مطلب فتح المسالك الفلاحية لنقل منتوجاتهم الفلاحية، حيث أشار الفلاحون في تصريحهم لـ «المساء»، إلى أن هذه المسالك تصبح شبه مغلقة في فصل الشتاء، بسبب الوديان المتدفقة، كونها عبارة عن منحدرات وشعاب، مما أضحي يشكل خطورة كبيرة تهدد سكان هذه المناطق، مضيفين أن العديد من الفلاحين يبادروا بإمكانياتهم الخاصة والبسيطة إلى تهئية هذه المسالك، التي تساعدهم على التنقل ولو بنسب ضئيلة، لتقضاء حوائجهم الضرورية، لكن سرعان ما تعود إلى حالتها ككل فصل شتاء، بعد أن تجرفها الأمطار.

من جهة أخرى، شكل ملف السكن الريفي أحد الأولويات التي يتطلع إليها المواطنون، خاصة القاطنون في القرى والمداشر النائية، حيث اشتكت الكثير من العائلات القاطنة بسكنات هشة، حرمانها من السكن الريفي، أو الدعم المالي المخصص للترميم، أو إنجاز سكناات ريفية جديدة، مع العلم أنها، حسب تصريحاتها لـ «المساء»، استوفت كل الشروط والإجراءات المعمول بها في هذا المجال.

## تدابير

### توجيهات لحفظ البهارات



يمكن حفظ البهارات الكاملة ويذود البهارات الجافة باستخدام عدة طرق وفي عدة أماكن، نذكر منها:

**الحفظ بالجمد:** تُعد طريقة حفظ البهارات في الثلاجة من أفضل الطرق لإطالة مدة صلاحية البهارات لأطول فترة ممكنة، وهي طريقة مناسبة لحفظ الكميات الكبيرة من البهارات التي يتم استهلاكها بشكل متكرر وبكثرة، حيث يتم إخراجها من المجمد، وتذويها لتصبح جاهزة للاستخدام، مع أخذ بعين الاعتبار أن عملية التذويب المتكررة للبهارات تؤدي إلى فسادها بسرعة، ولذلك ينصح بتقسيم هذه الكميات إلى كميات أصغر في المجمد، وتذويب كل منها على حدة عند الحاجة؛ لتجنب إفساد الكمية بأكملها.

**الحفظ في حامل البهارات:** يتوفر حامل البهارات بتصاميم جاهزة للشراء، وقد يكون مصمما من المعدن أو الخشب أو البلاستيك، وفي كل الأحوال يتكون حامل البهارات من عدة رفوف مرتبطة ببعضها، تحتوي هذه الرفوف على فتحات بقياسات محددة لتناسب زجاجات البهارات المرفقة مع الحامل. ويمكن تعليقه في أي مكان في المطبخ أو في المخزن؛ بحيث يوافق شروط الاحتفاظ بالبهارات. وتساعد هذه الطريقة في ترتيب زجاجات البهارات وتنظيمها، إضافة إلى سهولة الوصول إليها.

**الحفظ في رفوف التوابل:** هي رفوف تركب وتصمم حسب الرغبة، وتختلف بأحجامها ومزايها، بحيث يمكن وضع البهارات في عبوات أو زجاجات خاصة مختلفة الحجم، وحفظها في الرفوف المخصصة لها في المطبخ، بحسب الأنواع الأكثر استخداماً، وبحسب الأنواع ذات مدة الصلاحية الأقل، والتي يجب استهلاكها بسرعة، كما أنها تتيح الاستفادة بأكبر قدر ممكن من المساحة المتوفرة بدون تكديس للعبوات.

**الحفظ في الأدراج:** يمكن حفظ البهارات في أدراج مخصصة لها، وبالإستعانة بالصوف الداخلية والخشبية أو البلاستيكية. وتكون هذه الصوف متوازنة ومائلة نحو الأعلى قليلاً؛ بحيث يسهل تنظيم عبوات البهارات والوصول إليها. ويمكن ترتيب هذه العبوات بحسب الترتيب الأبجدي، أو بحسب أحجام العبوات المستخدمة، أو بحسب أي طريقة أخرى تلائم استخدامها، وهي مشابهة لطريقة حفظ البهارات على الرفوف.

## جمعية اقرأ لولاية البليدة

### إقبال ضعيف من كبار السن على فصول محو الأمية

سجلت فصول محو الأمية، هذه السنة، إقبالا ضعيفا عليها بسبب تداعيات جائحة "كوفيد 19"، الذي حال دون إمكانية التحاق كبار السن بمقاعد الدراسة. وحسب محفوظ سينية الأمين العام لجمعية "اقرأ" بولاية البليدة، فإنه رغم التزامهم بالتطبيق الصارم لكل تدابير الوقاية غير أن الخوف من احتمال الإصابة لدى بعض كبار السن المصابين بأمراض مزمنة، جعلهم يقررون التخلي عن التعليم رغم أنها.

• رشيدة بلال



على فصول محو الأمية لم تثمن من عزيمتهم، خاصة بعدما أصبحت جمعية اقرأ الشريك الأول للديوان الوطني لمحو الأمية، موضحة في هذا الشأن: "سعيننا على مستوى عشرة أقسام الموزعة على إقليم ولاية البليدة، لاستقبال الوافدين من المسنين عليها من الراغبين في محو أميتهم، كما تم تأمين كل المستلزمات الضرورية، التي تجعلهم يتعلمون في ظروف آمنة".

لافتا إلى أن جمعية اقرأ التزمت منذ تسطير الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية، بالسعي قدما لمحاربة الأمية، وعلى مستوى ولاية البليدة تمكنت الجمعية من تحرير مزيد من 6 آلاف شخص من أميتهم.

وحول نسبة الأمية على مستوى ولاية البليدة لدى كبار السن، أوضح محدثنا أن الوعي بأهمية التعلم عند الفئة المسنة، زادت في السنوات الأخيرة بفعل الحاجة الملحة إلى قراءة بعض الوثائق، وأولئك صك بريدي، أو لتصفح حتى بعض المواقع الإلكترونية وقراءة القرآن، وكلها أسباب جعلت الكثيرين يتحدون أنفسهم، ويصرن على محو أميتهم خاصة النساء، لافتا إلى أنه على مستوى الولاية لاتزال الأمية موجودة في بعض المناطق النائية، خاصة في كل من بلدية الأرباء، والشفة والعفرون، وتحديد لدى العائلات التي تأثرت جراء العشرية السوداء، وهو ما تعمل الجمعية على محاربته؛ من خلال الحث على التعلم، مشيرا في سياق ذي صلة، إلى أن هذه المساعي مازالت متواصلة رغم تراجع الإقبال بسبب فيروس كورونا، وهو ما دفع بالجمعية إلى تشجيع تعليم كبار السن بالمنزل".

التحققت فئة صغيرة بفصول محو الأمية على مستوى ولاية البليدة، من الذين اختاروا مواصلة التعلم؛ حيث التزموا بما فُرض عليهم من تدابير الوقاية؛ كوضع الكمامة، واحترام مسافة التباعد الجسدي، إلى جانب الالتزام بالتعقيم المستمر، بينما اختارت فئة أخرى عدم الانضمام في الحضور؛ حيث تم تسجيل الكثير من الغيابات في الأقسام، حسب الأمين العام محفوظ، تتراوح بين ثمانية وعشرة غيابات، مؤكدا أنهم على مستوى الجمعية يتقهمون هذه الغيابات، التي عادة ما تكون نتيجة الشعور بالخوف من احتمال الإصابة، وكذلك بضغط من الأبناء من باب الخوف على ذويهم، مضيفا: "وبعدما كنا نستقبل أكثر من 600 شخص يسعون لمحو أميتهم، سجلنا تراجعا بنسبة 60 بالمائة بفعل تداعيات الجائحة".

ومن جهة أخرى، أوضح المتحدث أن قلة الإقبال

### لحد من تداعياتها الخطيرة على الفرد والمجتمع

### تأكيد على احتواء ظاهرة الإدمان



السرقه، مثلا، لإشباع رغبته في تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية؛ ما يجعل الآثار السلبية لهذه الظاهرة، تعدد الفرد إلى المجتمع الذي يعيش فيه". وأبرز السيد قاسمي أن تعاطي المخدرات له صلة بالجرائم الخطيرة، على غرار الجريمة المنظمة والجريمة العابرة للحدود؛ من خلال التهريب، بالإضافة إلى جريمة تبويض الأموال، مما يزيد حسبه. من الأخطار التي تهدد الأفراد داخل المجتمع، مشيرا إلى أن ذلك يستدعي "احتواء الظاهرة، والحد منها بتضافر جهود الجميع". وأتى في مداخلته على الدور الذي تلعبه مختلف الأجهزة الأمنية في مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات. (و. أ.)

أكد المشاركون في فعاليات اليوم الدراسي الذي احتضنه المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة حول موضوع "التدابير الوقائية والعلاجية مع مدمني المخدرات والمؤثرات العقلية"، أكدوا على "ضرورة احتواء ظاهرة الإدمان للحد من تداعياتها الخطيرة على الفرد والمجتمع".

وأوضح رئيس مجلس قضاء ميلة السيد محمد قاسمي في مداخلة بعنوان "تأثير الإدمان على السلوك الإجرامي" التي أسترلها بها فعاليات هذا اللقاء المنظم من طرف مجلس القضاء بالتنسيق مع المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، أن "ظاهرة الإدمان تتجر عنها سلوكات سلبية عديدة، تصل إلى حد الإضرار". وأضاف أن المدمن قد يرتكب فعل

### إكليل الجبل قيمة صحية عالية



الروزماري أو إكليل الجبل عشبة دائمة الخضرة تنتمي إلى عائلة النعناع مع العديد من الأعشاب الأخرى، ومنها الزعتر، والريحان، والخزامى. ويشيع استخدامه كعبار للطهي، كما يُعد مصدرا جيدا للحديد والكالسيوم وفيتامين ب6، إضافة إلى العديد من الفوائد الصحية. وقد عُرف الروزماري منذ العصور القديمة بخصائصه الطبية، ومن الفوائد العديدة نذكر منها:

**- مصدر غني بمضادات الأكسدة:** حيث يُعتقد أن مضادات الأكسدة الموجودة في الروزماري تساعد على تعزيز جهاز المناعة وتحسين الدورة الدموية، كما أنها تمتلك دورا مهما في مكافحة الجذور الحرة.

**- المساعدة على تحسين صحة الهضم:** على الرغم من أنه قد شاع استخدام الروزماري لعلاج عسر الهضم، إلا أنه لا يوجد دليل علمي لإثبات ذلك.

**- تحسين أداء الدماغ:** حيث إن استنشاق رائحة زيت الروزماري يمكن أن يُنشط الدماغ، ويحسن أدائه وتركيزه. كما أن هذه الرائحة قد تقلل من الغثاس، وتساعد على تحسين الحالة المزاجية.

**- المحافظة على صحة الدماغ:** يحتوي الروزماري على حمض الكارنوسيك الذي يمكن أن يقلل أضرار الدماغ الناجمة عن الجذور الحرة. كما أن الروزماري قد يكون مفيدا للأشخاص الذين تعرضوا لسكتة دماغية، بالإضافة إلى أن خصائصه العلاجية قد تقلل من خطر الإصابة بمرض الزهايمر.

**- تقليل خطر السرطان:** حيث بينت بعض الدراسات والأبحاث أن الروزماري قد يُبطئ من انتشار بعض أنواع السرطان؛ كسرطان الدم وسرطان الثدي وسرطان الجلد. كما قد يعمل كضادٍ للأكسدة، والالتهابات، والأورام؛ بحماية الخلايا السليمة، إضافة إلى التقليل من العوامل المُسببة للسرطان.

**- تعزيز صحة العين:** فقد تبين أن حمض الكارنوسيك الموجود في الروزماري يلعب دورا كبيرا في تعزيز صحة العين، وبالتالي فإنه يمكن أن يساهم في الوقاية من بعض الأمراض التي تؤثر في الشبكية الخارجية للعين، مثل التنكس البقعي المرتبط بالسن.

**- المساعدة على علاج التهابية:** هو مرضٌ جلدي يسبب في تساقط الشعر. وقد تبين أن زيت الروزماري مع بعض الزيوت العطرية كالزعتر والخزامى وخشب الأرز، تُعد علاجا آمنا وفعالاً للتهللية.

### الموسسة الصحية الجوارية بالغزوات

### تحسيس بـ "كوفيد 19" في الوسط المدرسي

المؤسسات التربوية، الذين أبدوا استعدادا كبيرا لتطبيق البروتوكول الصحي والتقييد بسبل الوقاية، في وقت دعا مديرو هذه المؤسسات التربوية الأولياء، إلى تقاضي مغامرة بأبنائهم؛ بإرسالهم إلى الدراسة في حال اكتشاف أعراض هذا الوباء لديهم، مؤكداً أنهم يبدلون قصارى جهدهم لتعقيم جميع المرافق التربوية؛ من حجرات أقسام، ومطاعم وإدارة... وغيرها من المرافق ذات الصلة بالتلاميذ والعمال والطاقم التربوي.

• ل. عبد الحليم

قامت وحدة الكشف والمتابعة التابعة للموسسة العمومية للصحة الجوارية بالغزوات بولاية تلمسان، بتنظيم حملة تحسيسية وتوعية ضد فيروس كورونا المستجد بالوسط المدرسي، وهذا بالتنسيق مع الطبيب المنسق للصحة المدرسية. وتم بالمناسبة زيارة العديد من المؤسسات التربوية للأطوار الثلاثة (الابتدائي والمتوسط والثانوي) بكل من الغزوات وندرومة. وقد لقيت هذه المبادرة استجابة كبيرة من طرف التلاميذ والأساتذة ومختلف إطارات وعمال هذه

## تحسيسا بمخاطر التكنولوجيا الحديثة

# المنظمة الوطنية لحماية الطفولة توعي الأولياء

طلعت المنظمة الوطنية لحماية الطفولة، بالتنسيق مع المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، حملة تحسيسية توعوية لفائدة الأولياء ضد مخاطر الأنترنت على الأطفال، لتحسينهم وحمايتهم من الجريمة المرتبطة بهذا العالم، حيث أشار القائمون على المبادرة، إلى أهمية "المراقبة المستمرة للطفل، بتوجيهه نحو ما هو سليم، حتى يستفيد من الأنترنت دون التعرض لمخاطرها.

نور الهدى بوطيبة



سليبياته العديدة، وهنا يأتي دور الوالدين في التوجيه والمراقبة، إلى حين التوعية والتحسيس بالنسبة للأطفال الأكبر سنا، دون حرمان الطفل من تلقي إيجابيات التكنولوجيا التي يمكن أن تساعده على التعلم والتكوين، وتكون الشخصية وتطورها وفق خصال ومبادئ، تجعل منه عنصرا فعالا في المجتمع.

الجريمة المحدقة به، أو حتى مما يترتب عنه من أضرار نفسية، بسبب ما يمكن عرضه من عنف أو تحرش أو محتويات خاصة بالراشدين، لا يمكن للصبي تحملها. من جانبه، قال مصطفى زبدي، رئيس منظمة حماية المستهلك، إن مخاطر التكنولوجيا عديدة، وتظهر بشكل خاص على الطفل الذي يأخذ هذا العالم دون أن يدرك

جاء اليوم التحسيس بجملته من النصائح والإرشادات التي مفادها، حماية الطفل إلى غاية من 15 عاما، مما يمكن أن تعرضه المواقع والصفحات من محتويات قد تضر به نفسيا أو حتى جسديا.

جاءت التظاهرة تحت شعار "كلنا معنيون"، هدفها توجيه الأولياء نحو التطبيقات التي تحمي الطفل من الولوج إلى عالم خطير، دون إدراك الآباء بالأمر. ولعل أكثر ما تم تسليط الضوء عليه من خلال الحملة: برنامج "غوغل عائلي" أو "غوغل فاميلي"، الذي مفاده تسجيل البريد الإلكتروني للطفل بتحديد تاريخ ميلاد أقل من ثلاثة عشر سنة، وإرفاقه ببريد أحد الأولياء البالغين، بعد تنزيل البرنامج على الهاتف النقال، وهو ما يمنع الطفل من الولوج إلى المواقع الخاصة بالبالغين، كما يمنع عرض مقاطع غير مناسبة للأطفال، ويمنع فتح مواقع أو عرض محتويات غير مناسبة لهم.

كما يمكن من خلال البرنامج، التحكم في الأوقات التي يسمح للطفل فيها بالإبحار في هذا العالم، ويمكن للأولياء من خلال الهاتف، غلق البرنامج وإقفاله كلياً من أجل الاهتمام بأمر آخر، كالنوم أو الدراسة أو الأكل وغيرها. كما يمكن بواسطة هذا البرنامج، التحكم في كل ما يتم تنزيله من برامج وألعاب وتطبيقات، حيث يتم إرسال رسالة نصية إلى هاتف الشخص البالغ المتصل بهاتف الطفل، للتبليغ عن أي تحميل جديد، ولا يتم ذلك إلا بالموافقة. كما يمكن أيضا رفض الأمر بكيس زر واحدة. أشار في هذا الصدد، مسؤول بالمنظمة الوطنية لحماية الطفولة، أن تحميل هذا النوع من التطبيقات الآمنة للطفل ضروري، لحمايته من مخاطر الأنترنت، سواء من



## أسباب اصفرار الوجه والعينين عند الأطفال



الأطفال معرضون للإصابة بشكل كبير باصفرار الوجه وبياض العينين، لتراكم مادة البيليروبين في الدم وأنسجة الجسم، وهي صبغة صفراء اللون، توجد في خلايا الدم الحمراء، ويطلق على هذا المرض "اليرقان".

يعد اليرقان الوليدي، من الحالات الشائعة التي تصيب حديثي الولادة، وتتضمن: ارتفاع مستوى البيليروبين في الدم، وهو الصبغة الصفراء الناجمة عن تحطيم خلايا الدم الحمراء، ففي الحالات الطبيعية لدى الأطفال الأكبر عمرا، يؤدي الكبد وظيفة تصريف البيليروبين المتكون، والتخلص منه عبر قنوات الأمعاء، لكن الكبد لدى حديثي الولادة، يستقر لهذه القدرة نتيجة عدم نضوجه تماما، مما يؤخر عملية التخلص منه، إلا أن هذه الحالة تختفي غالبا تلقائيا عند نضج الكبد.

من أكثر الأعراض الشخصية التي تثبت الإصابة باليرقان الوليدي: اصفرار البشرة والعينين وتغيير لون البول والبراز، وعلى الطبيب البدء بفحص مستوى البيليروبين في دم الطفل، كما يجري بعض الفحوصات التشخيصية: كنوع الدم، والعد الدموي الشامل، وداء الريسوس.

يظهر اليرقان الوليدي نتيجة تراكم صبغة البيليروبين في دم الطفل، ويتعرض الأطفال قبل الولادة إلى تحطيم سريع للهيموغلوبين القديم الموجود في خلايا الدم الحمراء، مما يزيد من مستويات البيليروبين سريريا، ولا يستطيع الكبد حمل الكميات المرتفعة منه، أو التخلص منها، فتبقى في الجسم مسببة فرط البيليروبين.

## أسباب إصابة الرضيع باليرقان

- عدم التوافق في الدم.
- عدم تلقي الرضيع التغذية الكافية، أو انخفاض كمية حليب الثدي.
- أمراض الكبد.
- التعرض لكدمات قوية أثناء الولادة.
- الإصابة باضطراب في خلايا الدم الحمراء.
- انسداد القنوات الصفراوية.
- عدم التوافق بين دم الأم ودم الطفل.

## فتح 22 تخصصا مهنيًا لفائدة المساجين ومناطق الظل

تلمسان

سيستدعم قطاع التكوين المهني والتمهين بولاية تلمسان، مع مطلع شهر فيفري 2021، بمعهد جديد متخصص للتكوين المهني لشعب تقنية، فضلا عن استلام 23 مركزا مهنيًا جديدا، قصد تغطية طلبات أبناء المناطق النائية، لرغبتهم في الالتحاق بالتكوين القريب منهم، حسب ما أكده المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بالولاية، الذي ذكر أن هذه المشاريع التي توجد قيد الإنجاز، ستضاف إلى 27 مركزا مهنيًا عمليا، لتشمل التغطية المهنية خمسين بلدية. • عبد الحليم

وتفويج الفروع لتحقيق التباعد الجسدي، إضافة إلى تنظيم حملات تحسيس وتوعية المترصين والمتكويين بهذا الوباء، قصد إنجاح الدخول المهني الجديد، رغم استثنائية الظروف، في السياق، فتح المركز العديد من التخصصات، من بينها تخصصين (مساعد كهرباء معماري ومساعد تركيب صحي)، يدخلان في إطار الاتفاقية المبرمة بين مركز التكوين المهني والتمهين مغنية 1، ومؤسسة إعادة التربية بمغنية، حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد كفاءات تنظيم وتوزيع التكوين والتأهيل المهني والمرافقة، لإعادة إدماج المحبوسين مهنيًا، وتمكينهم من استحداث مؤسستهم المصغرة، حسب مستشارة التكوين المهني والتمهين "الرائد جابر" مغنية 1، السيدة طيبار فاطمة الزهراء، كما عرف المركز خلال هذا الدخول المهني، استقبال 388 مترص موزعين كما يلي: 207 مترص في التكوين الإقليمي، 136 مترص في التكوين عن طريق التمهين، و45 مترصا في التكوين عن طريق التأهيل.

في السياق، فتح مركز التكوين المهني والتمهين "الشهيد عبد القادر بوعبسة"، بإمامة بلدية منصور، على هامش عملية التسجيلات في الأنماط والتخصصات المهنية المبرمجة خلال دورة فيفري 2021، عدة اختصاصات في إطار التكوين الحضوري، وكذا التكوين عن طريق التمهين، منها التجهيز والتأهيل الداخلي للمركبات، كهرباء السيارات، الكهرباء المعمارية والكهرباء ميكانيكية، الكهروتقني، تركيب وصيانة أجهزة التبريد والتكييف، ميكانيك تصليح مركبات الوزن الخفيف، وإنتاج النسيج -خيار الحياكة، إلى جانب أنماط أخرى من التخصصات المهنية المبرمجة خلال دورة فيفري، على غرار تحضير الأسنجة والتفصيل الصناعي، الخياطة، لخياطة الألبسة الجاهزة وحلاقة الرجال، إلى جانب الدروس المسائية، منها تلقين الإعلام الآلي، وخياطة وتجميع الملابس، إذ ستسمح هذه التخصصات المهنية للمترصين والمترصات من تعزيز معارفهم اليدوية، وحصولهم على تأهيلات بيدها لاجابة طلبات تصليح ملابسهم، لولوج عالم الشغل وسد حاجيات سوق العمل المحلية بيد عاملة مؤهلة، بالنظر إلى المشاريع الكبرى التي استأدت منها ولاية تلمسان.

للإشارة، لآلت التسجيلات الخاصة بدورة فيفري 2021 مفتوحة، حيث انطلقت في 8 نوفمبر، وستواصل إلى غاية 20 فيفري 2021، أما بداية التكوين فسبكون في 28 فيفري 2021.



الأطباع التقليدية والحلاقة الرجالية ومساعد بناء، والتركيب الصحي والكهرباء المعمارية، في إطار الاتفاقية المبرمة بين مديرية التكوين المهني والتمهين بولاية تلمسان ومؤسسة إعادة التربية بمغنية، إذ تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد كفاءات تنظيم وتوزيع التكوين والتأهيل المهني والمرافقة، لإعادة إدماج المحبوسين مهنيًا، وتمكينهم من استحداث مؤسستهم المصغرة.

من أجل ضمان دخول مهني آمن للمترصين، نصبت إدارة مركز التكوين المهني والتمهين "الرائد جابر" مغنية 1 بحي الشهداء، لجنة مكونة من مختلف إطارات المركز، قصد تطبيق البروتوكول الصحي الذي يتضمن العديد من التوصيات والإجراءات الوقائية، للحد من انتشار فيروس كورونا داخل المؤسسة، وفي مقدمتها ارتداء الوجوبي للكمامات الواقية لجميع العاملين من أساتذة وإطارات المركز. كما يوصي بإجبارية وضع الكمامات بالنسبة للمترصين والمتكويين، استعمال كل مترص لأدواته الخاصة، مع تضادي كل التجمعات داخل المؤسسة، فضلا عن عمليات التنظيف والتعقيم للقاعات والورشات والأدوات المستخدمة في الدروس التطبيقية، والفضاءات والمرافق التابعة للمركز،

أشار المسؤول إلى أن تلمسان تعمل على استدراك سبل نجاح التكوين والتربص، من خلال استغلال أنماط التمهين التي يقدمها القطاع، معلنا في سياق ذي صلة، أن مديرية التكوين المهني سلمت أكثر من 7 آلاف شهادة تأهيل، توج أصحابها في مختلف التخصصات التكوينية عن بعد، وغيرها، بما فيها المسائية. وكذا التكوين المتعاقد بالوسط الريفي، بالموازاة مع ذلك، عرف قطاع التكوين خلال الدخول المهني 2020/2021، استقبال 10 آلاف مترص عبر معاهد ومراكز التكوين المهني والتمهين، مع فتح 36 فرعاً عبر مراكز التكوين المهني بـ 8 بلديات في ولاية تلمسان، خلال الدخول التكويني المهني الجاري، معتبرا أن معظم هذه الفروع، من شأنها احتواء طلبات أبناء مناطق الظل بهذه البلديات، فيما أكد وجود 11 تخصصاً أو شعبة، تتقدمهم زراعة الغابات والمحاصيل (الفطر) والأشغال العمومية، إلى جانب تربية الحيوانات وتركيب وكساء الواجبات (الترميم)، وصناعة البلاستيك وتركيب الألواح الشمسية والضوئية وإنتاج زيت الزيتون، مع تسيير وفرز النفايات، فضلا عن فتح 11 تخصصا سيستفيد منها المساجين بالمؤسسات العقابية في مغنية والرملشي، والغزوات وأولاد ميمون، تتمثل أساسا في إعداد



## اتحاد الكتاب الجزائريين

# استراتيجية عمل جديدة وتحضير للمؤتمر العام

عقدت الأمانة الوطنية لاتحاد الكتاب الجزائريين، أول أمس، بمقر الاتحاد بالعاصمة، اجتماعا خصصته لمناقشة استراتيجية العمل في الموسم الثقافي الجديد، ووضع رزمة اجتماعاتها، واجتماع اللجنة الوطنية لتحضير المؤتمر العام القادم.

مريم ن.



في الجزائر، مع العمل لأجل أن يكون الاتحاد مركز إشعاع مهم في المشهد الثقافي الجزائري والعربي. إضافة إلى الفروع التي تنشط في العديد من الولايات، فالإتحاد على مستوى العاصمة يقوم بالإشراف والبرمجة، ومواكبة النشاطات المختلفة، علما أن اتحاد الكتاب الجزائريين اتحاد وطني وليس جمعية محلية أو ولائية. له تاريخه الطويل الحافل في الإبداع والنضال. بالنسبة لمجلة اتحاد الكتاب الجزائريين، فقد صدرت باللغة العربية واللغة الفرنسية المترجمة إلى العربية وفيها اللغة الأمازيغية، وتم طبع أعداد منها، وتعتبر مجلة ضخمة تزيد عن 200 صفحة، حيث تم اختيار في كل عدد، غلاف يعرف عن رئيس سابق للاتحاد الوطني للكتاب الجزائريين بعرض نبذة عنه ومسيرته وما قدمه خلال تراسه

كما تضمن اللقاء وضع رزمة أهم الملتقيات والنشاطات الكبرى، وخطة لتفعيل نشر الكتاب ومطبوعات الاتحاد، وإعادة إصدار مجلة "الكاتب"، إلى جانب مجلة إلكترونية وقضايا أخرى تهتم الكتاب بشكل عام. عاش الفرع المركزي للاتحاد وفروعه الموزعة على تراب الوطن، خلال السنة، ظروفا غير يسيرة، خلفتها جائحة "كورونا". ورغم ذلك، تحققت بعض النشاطات، ويطمح الاتحاد إلى تجاوز النشاطات السابقة، من خلال برمجة نشاطات على مستوى المركز والفروع، تخص كل الأجناس الأدبية والتنوعات الفكرية، إضافة إلى استقبال التجارب العربية. كما يسعى الاتحاد إلى إرجاع مكانته كما كانت أيام مجده، إضافة إلى الانفتاح على الجيل الجديد، مع الاندماج الدائم بترقية الأدب والثقافة والإبداع

صدر عدد ديسمبر من "مدارات تاريخية"

## جولات وصولات في أحقاب التاريخ وأزمته

صدر العدد الرابع من المجلد الثاني لمجلة "مدارات تاريخية" ديسمبر 2020، وضم العدد 19 دراسة تاريخية لباحثين من داخل الوطن وخارجه، حيث سهر على إخراج العدد هيئة تحرير، بإشراف الدكتور عبد القادر عزام عوادي من جامعة الوادي، وفريق خبراء المجلة.

مريم ن.



جيش التحرير الوطني منذ 1954م، وجعل من أولى أولوياته التجديد والتسلح، وعمل على انتقاء المهندسين وتدريبهم تدريبا عسكريا وتسلحيهم بعد أداهم للقسم، وأطلق على كل فرد من عناصره اسم مجاهد مهمته تحرير البلد من الاستعمار، موزعون على المناطق، قسموا أفرادهم إلى صنفين مسبلين وقذائين، ثم أوجدت مصادر أخرى للتكوين، وفي سنة 1956م قسمت البلاد إلى 6 مناطق، وحددت الرتب وتم هيكلة الجيش على شكل أفواج وفصائل وكتائب وفيلق، واستحدثت قاعدة شرفية وأخرى غربية ووزارة خاصة للتسلح والتكوين، وهيئة الأركان التي استبدلت سنة 1956م بهيئة الأركان العامة، كما هيكل الجنوب، حيث تأسست جبهة الجنوب سنة 1960م.

مقال آخر لصاحبه عبيد صالح عن "دور أفكار جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده في ترسيخ القيم الدينية، بزرع بذور التغيير ومقاومة الاحتلال بالمغرب العربي"، حيث أشار إلى أن الصحوة الإسلامية ساهمت في توليد طاقة من التجديد الفكري، ونشر تعاليم الدين على يد تيارات وشخصيات رسخوا بأفكارهم الدعوية نهضة فكرية إسلامية، وحاووا القضاء على غماب العيون والرجوع إلى تعاليم الدين لبناء مجتمع رصين مرتبط بدنيته، فمن هذه الشخصيات هناك جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده اللذين رسما طريقا لبنا صرح من الأفكار التي تبنها المؤرخون والباحثون في مسارهم البحثي والتحليلي في حين انتشارها، لتعم العالم العربي الإسلامي حين استهدفت المجتمعات العربية والإسلامية، وتشكل منها طبقات من النخب الدينية هذا من جهة، وزرعت روحا للجهاد ضد رياح التغريب

جيش التحرير الوطني منذ 1954م، وجعل من أولى أولوياته التجديد والتسلح، وعمل على انتقاء المهندسين وتدريبهم تدريبا عسكريا وتسلحيهم بعد أداهم للقسم، وأطلق على كل فرد من عناصره اسم مجاهد مهمته تحرير البلد من الاستعمار، موزعون على المناطق، قسموا أفرادهم إلى صنفين مسبلين وقذائين، ثم أوجدت مصادر أخرى للتكوين، وفي سنة 1956م قسمت البلاد إلى 6 مناطق، وحددت الرتب وتم هيكلة الجيش على شكل أفواج وفصائل وكتائب وفيلق، واستحدثت قاعدة شرفية وأخرى غربية ووزارة خاصة للتسلح والتكوين، وهيئة الأركان التي استبدلت سنة 1956م بهيئة الأركان العامة، كما هيكل الجنوب، حيث تأسست جبهة الجنوب سنة 1960م.

مقال آخر لصاحبه عبيد صالح عن "دور أفكار جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده في ترسيخ القيم الدينية، بزرع بذور التغيير ومقاومة الاحتلال بالمغرب العربي"، حيث أشار إلى أن الصحوة الإسلامية ساهمت في توليد طاقة من التجديد الفكري، ونشر تعاليم الدين على يد تيارات وشخصيات رسخوا بأفكارهم الدعوية نهضة فكرية إسلامية، وحاووا القضاء على غماب العيون والرجوع إلى تعاليم الدين لبناء مجتمع رصين مرتبط بدنيته، فمن هذه الشخصيات هناك جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده اللذين رسما طريقا لبنا صرح من الأفكار التي تبنها المؤرخون والباحثون في مسارهم البحثي والتحليلي في حين انتشارها، لتعم العالم العربي الإسلامي حين استهدفت المجتمعات العربية والإسلامية، وتشكل منها طبقات من النخب الدينية هذا من جهة، وزرعت روحا للجهاد ضد رياح التغريب

تضمن العدد مقالا للكتاب عبد الجليل شرفي بعنوان "جهود قادة الثورة في تجنيد الشعب في صفوف جيش التحرير الوطني بمنطقة تيسة 1962-1954م، من خلال الشهادات الحية"، حيث حاول الكاتب من خلال هذه الورقة البحثية، إبراز جهود قادة الثورة والمجاهدين والمناضلين السياسيين في تجنيد الشعب في منطقة تيسة إبان الثورة التحريرية 1954 - 1962، لتدعيم صفوف جيش التحرير الوطني، ومن وراء ذلك، يتم معرفة مدى تفاعل وتجاوب الشعب مع هذه الجهود، وكيف انكسبت تلك الجهود على تطور قدرات جيش التحرير الوطني البشرية والقتالية، وهو ما كان له الأثر الفعال في تحقيق أهداف الثورة التحريرية.

كما كتب الأستاذ أحمد دكار عن "تطور جيش التحرير الوطني من 1954 إلى 1962م"، حيث تناول تطور جيش التحرير الوطني منذ تأسيسه سنة 1954م، من حيث التنظيم والتكوين والتمويل والتجديد والتدريب والتسلح، فبعد أن كان جيشا بسيطا أصبح متطورا ويحمل اسم

## ترشيدها للنققات وتثمينها للهيكل الثقافي

### توطين 3 مؤسسات تابعة لمقر المركز العربي للأثار

حولت ثلاث مؤسسات تابعة لقطاع الثقافة، تعنى بالبحث في الآثار والممتلكات الثقافية من الجزائر العاصمة، وتجميعها في مقر المركز العربي للأثار بتيبازة، الذي ظل هيكلا ثقافيا بدون استغلال منذ انتهاء الأشغال به سنة 2018.

ن.ج

بالمنااسبة، أوضحت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، في تصريح صحفي، أن المبادرة تشمل تحويل "المركز الوطني للبحث في علم الآثار" والمدرسة الوطنية العليا لحفظ الممتلكات الثقافية وترميمها و"الديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية واستغلالها"، نحو مقر المركز العربي للأثار، مشيرة إلى أن قرار اختيار المركز العربي للأثار كمقر للمؤسسات الثقافية الثلاث يأتي لترشيدها للنققات وتثمين الهيكل الثقافي التي أنجزتها الجزائر، ووضع الطلبة والباحثين في إطار عمل أحسن وأجمل، من خلال العمل في تهيئة التي تعتبر ولاية أثرية بامتياز.

أضافت الوزيرة أنه لم يكن من الممكن الوقوف مكتوفي الأيدي تنتظر تحرك المنظمة العربية، التي تعنى بشؤون الثقافة التابعة لجامعة الدول العربية التي لم تتحرك ولم تفعل شيئا منذ انتهاء الأشغال، باعتبارها صاحبة مشروع المركز العربي للأثار، في حين أوفت الجزائر بالتزاماتها وأنجزت المشروع، مؤكدة أن الجزائر لم تتخل عن مشروع المركز العربي للأثار.

اعتبرت بن دودة أن هذه الخطوة قرار

صائب، باعتبار أن الجزائر أولى باستغلال إمكانياتها، خاصة أن المؤسسات الثقافية في الجزائر بحاجة إلى مثل هذا النوع من الهياكل، مشيرة إلى أن البحث في حقل الآثار مرتبط بيهوية وتاريخ البلاد، وهو ليس بحثا عابرا أو اختياريًا، بل "ضرورة" قصوى واستراتيجية، والعمل على تحفيز وتحريك وجعله ضمن الأولويات، واجب وطني من أجل الثقافة والتاريخ والهوية الوطنية.

للإشارة، أشرفت الوزيرة بالمنااسبة على تصيب 10 باحثين دائمين في الآثار من حملة شهادات الدكتوراه، بغرض منح روح جديدة لهذا المكسب الذي وصفته السيدة بن دودة بـ"الريادي في الجزائر والمنطقة"، وشددت على أن "البحث في الآثار المغورة (في المياه أو البحر) بعد مجالًا للاستكشاف، ويستحق أن توليه الكثير من الاهتمام"، مبذرة أن الجزائر تختص بجزء مهم من هذا النوع من الآثار، وأضافت أن الآثار المغورة مهمة ليس فقط من جانب دلالاتها وتفسيراتها التاريخية، لكن أيضا من الجانب الاقتصادي، فهي مجال قابل للاستثمار السياحي الداخلي والخارجي، وبعت مسارات ثقافية جديدة ومميزة.

## المدينة القديمة لمليانة وقلة بني راشد قطاعان محفوظان

صنفت المدينة القديمة لمليانة (عين الدفلى) وقلة بني راشد (غليزان)، خلال اجتماع اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، أول أمس الأحد، قطاعين محفوظين، حسب بيان لوزارة الثقافة والفنون.

درست اللجنة، خلال الاجتماع، العديد من الملفات الأخرى المتعلقة بتصنيف طيانة حلق الواد في بلدية الحراش معلما أثريا، وأثنت وزيرة الثقافة والفنون خلال مداخلتها، على الاهتمام الكبير من لدن السلطات المحلية والولائية، وكذا نواب الشعب بمدينة مليانة، التي ستستفيد من "تكفل تام" للمساعدة على ترميمها.

ن.ج

## رواية واسيني

### الأعرج "ليليات"

### رمادة" في المكتبات

### العربية بداية جانفي

تنزل رواية الكاتب الجزائري واسيني الأعرج "ليليات رمادة" إلى المكتبات

العربية بداية شهر جانفي القادم.

وقال واسيني، إن روايته الجديدة

ستصدر ورقيا بجزئتها "تراثا"

ملائكة كوفيلاند" و"رقصة شياطين

كوفيلاند" بداية الشهر القادم، أشهرها

بعد صدور نسختها الإلكترونية بسبب

جائحة كوفيد-19، وما تسببت فيه

من "معضلات حياتية وتجارية".

ولفت الروائي إلى أن الطبعة

الجزائرية توقفت عن الصدور بعد

"ضخ الاتفاق" الذي كان بينه وبين

المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،

وأنه "تلقى وعدا" من دار "الأدب"

البينائية بليبسال الطبعة العربية إلى

الجزائر من خلال وكيلها ويسمر

"مدروس".

ويعد واسيني الأعرج، من الكتاب

المعروفين في الجزائر والبلدان

العربية، حيث نال عدة جوائز

وترجمت أعماله إلى عدة لغات ومن

عناوين رواياته "حارس الظلال"

وه الأمير". (واج)

## بعد الخسارة الثقيلة أمام اتحاد الجزائر وضع لا يبعث على الارتياح في بيت النصرية

سعى فريق نصر حسين داي منذ انطلاق البطولة، بكل جهده، لاهتكاك انتصار واحد، لكنه فشل في ما كان يصبو إليه، بعدما خسر الرهان في مباراتين محليتين ضد شباب بلوزداد واتحاد الجزائر، وتعادلت ثلاث مرات.

ع. اسماعيل



النقص، من خلال تغيير الاستراتيجية في بناء الهجمات، مع إدخال بعض التعديلات على هذا الخط عبر تغيير المنصب للاعبين، لكن ضد اتحاد الجزائر، حدث ما لم يكن يتوقعه الطاقم الفني للنصرية، بعد انهيار الخط الخلفى الذي تلقى ثلاثة أهداف كاملة، فلم تلعب عناصره بتماسك كبير، وصعب عليها التصدي بحزم كبير لتوغلات مهاجمي نادي سوسطارة، الذين وجدوا سهولة تامة في تسجيل الأهداف الثلاثة، التي رسمت انهزام نصر حسين داي في تلك المباراة، وأعادت كل ما أنجزه المدرب سعيد لكتاوي إلى نقطة الصفر.

### هل سيتم إقالة المدرب لكتاوي؟

هو السؤال الذي أصبح يتبادر إلى أذهان أنصار النصرية، بعد الانهزام الثقيل المسجل أمام اتحاد الجزائر، فالمدرّب لكتاوي وجد صعوبة في تبرير النتائج السلبية للفريق في الجولات الماضية، وآخرها السقوط الحر لفريقه بملعب بولوغين، وهو الآن محل انتقادات شديدة من أنصار فريقه الذين يعيبون عليه، تساهله مع اللاعبين الذين لم يلتزموا بتطبيق تعليماته خلال مباريات البطولة، وكان لكتاوي قد انتقد بشدة لاعبيه، بعد التعادل ضد أمل عين ملييلة وحملهم مسؤولية التعثر ضد هذا الأخير.

الأنصار لم يتوقعوا عند هذا الحد، بل طالبوا بمنح فرصة للعب للعناصر التي بقيت في دكة البدلاء منذ انطلاق المنافسة، لعل النجاة تأتي، حسب اعتقادهم، من هؤلاء اللاعبين الذين ينتظرون بفارغ الصبر، إقحامهم في التشكيلة الأساسية.

من جهتهم، التزم مسيرو النصرية الصمت، وقالت مصادر قريبة من إدارة النادي، إن لكتاوي سيواصل مهمته، لأن البطولة لا زالت في بدايتها، لكنهم في المقابل يخشون استمرار فريقهم في تسجيل النتائج السلبية، لاسيما أن مباراة صعبة تنتظر نادي النصرية في نهاية الأسبوع الجاري، حيث سينتقل إلى سطيف لمواجهة الوفاق المحلي في إطار تسوية رزنامة البطولة.

حصوله غير مريحة بالنسبة للوسط الرياضي في النصرية، الذي بدأ يخيب ظنه في تشكيلة هذا الموسم، رغم التلميحات التي ما أنفك يقدمها مسيرو النادي من أجل التقليل من حدة اليأس والقلق لدى الأنصار، الذين تلقى ثلاثة أهداف للأسباب الحقيقية التي جعلت فريقهم يسجل إخفاقا غير متناظر في البطولة، رغم أنهم كانوا متفانين بهذا الموسم، بعدما استرجع النادي عافيته المالية، وتمت تصفية المستحقات المالية لللاعب الموسم الفارط، وتدعيم التعادل بعناصر جديدة، فضلا عن أن النادي استقدم مدربا يجر وراه كفاءة معترف بها في مجال التدريب، وهو التقني سعيد لكتاوي الذي استجندت به إدارة النادي، بعدما سجل مع فريقه السابق اتحاد بسكرة نتائج باهرة، ومن ثم هذا الأخير من الالتحاق من جديد بالرابطة الاحترازية الأولى.

المحطلون الذين تابعا مباريات الخمسة، التي لعبها نصر حسين داي منذ انطلاق البطولة، ظنوا أن الفريق كان في وضع استغلال الوضع السيء لاحتاد الجزائر، أول أمس، للعودة من تنقله إلى ملعب بولوغين بانتصار يعيد الثقة للاعبين، ويطمئن أنصاره، لاسيما أن زملاء الحارس قايا كانوا في أحسن استعداد من الناحية البدنية، بعد تأجيل مباراتهم مع وفاق سطيف، عكس منافسهم اتحاد الجزائر الذي لعب مباراته الأخيرة مع شباب قسنطينة، قبل ثلاثة أيام من موعد مباراة النصرية، حيث راهن لكتاوي كثيرا على هذا الجانب، لاسيما أنه حاول من لاعبيه طيلة الأيام الفارطة، إيجاد الحلول لنقاط الضعف التي أظهرها الفريق في المباريات السابقة، وكان الجميع في حسين داي، يظن أن ضعف التشكيلة موجود بالدرجة الأولى في الخط الهجومي، وهو الجانب الذي تحدث عنه لكتاوي بعد الخسارة أمام شباب بلوزداد في الجولة الخامسة، وقال حينها كل من المدرب لكتاوي والمدير الرياضي للنادي شعبان مرزقان، إن نقص الفعالية لدى المهاجمين سبب التعثرات الأخيرة التي سجلها الفريق.

وقد حاول لكتاوي تدرك هذا

## سعيد بن رحمة (لاعب المنتخب الوطني): أعلى بالصبر إلى حين حصولي على فرصتي في "وست هام"

أكد اللاعب الدولي الجزائري سعيد بن رحمة، أنه لم يندم على قرار انضمامه لنادي "وست هام" الإنجليزي، مشيرا إلى أنه في انتظار فرصة حقيقية للحصول على ثقة المدرب.

قال ابن رحمة في تصريحات لقناة "إم سي الفرنسية"، أول أمس الأحد: "وافقت على الانتقال إلى وست هام، لأنني أرغب في التقدم وتطوير مستواي تدريجيا، لذلك أتحدى بالصبر، إلى حين حصولي على فرصتي".

وأضاف: "في بعض الأحيان، أزعج عندما لا ألب أساسيا، لأنني أرغب في الحصول على دقائق إضافية لاكتسب المزيد من الثقة. أدرك أن ذلك يحتاج إلى بعض الوقت، خاصة أن أتابع لاعب الخضر: "اللعب لوست هام يختلف عن برينفورد الذي نلت معه حرية مطلقة، لكن هنا يجب عليك أن تبذل الكثير حتى تفوز بثقة المدرب والآن، لهذا أعمل بجد كبير لأقدم الإضافة".

وأتم: "وست هام من الأندية الكبيرة في إنجلترا، وينافس دائما على المراكز الـ 10 الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز، وعندما تلعب له يجب أن تكون قويا، وتدافع بشراسة، وتهاجم بجدي، لتتمكن من ذلك".

غاب بن رحمة عن التشكيلة الأساسية لفريقه في لقاء أول أمس، ضد نادي برايتون، ضمن الأسبوع 15 من "البريميرليغ"، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكتاوي، إذ اكتفى لاعب الخضر بالجلوس على نكة البدلاء طيلة 90 دقيقة.

•• توفيق

## الجولة السادسة للرابطة الأولى اتحاد الجزائر يحقق أول فوز والوفاق يستعيد الصدارة

ارتقى نادي وفاق سطيف إلى صدارة ترتيب الرابطة الأولى المحترفة، فيما تمكن اتحاد العاصمة في وضع حد لنتائج السلبية، وحقق أول انتصار له هذا الموسم، خلال الجولة السادسة التي جرت أول أمس الأحد. •• توفيق



وقد استغل النادي الميليلي طرد لاعب البرج سيدهم (د 52)، خاصة إهدار الفريق الضيف لضربة جزاء في الدقائق الأخيرة من اللقاء من طرف قتال، الذي فوت على فريقه انتزاع تعادل ثمين خارج الميدان.

وعرفت هذه الجولة تألق أولمبي المدية وجمعية الشلف اللذين أكدا فعالية خط هجومهما. فالأولمبي حقق فوزا هاما على ميدان نجم مقرة (1-3)، ثمثما فعلها في وقت سابق من الموسم على ميدان اتحاد الجزائر بنفس النتيجة، حيث تألق لاعبه الغوماري صاحب ثنائية (د 67 و 89).

أما النجم الذي اكتفى بانتصار واحد في بداية الموسم، فقد سجل ثالث هزيمة له على التوالي، مكتفيا بنقطة بيتيمة في الجولات الخمس الأخيرة.

جمعية الشلف من جهتها، لم تقوت الفرصة، لتطمر شباك اتحاد بلباس رباعي (1-4)، ثمثما فعلت في الجولة السابقة في سكيكدة (1-4)، لتصبح بذلك أحسن خط هجوم بـ 11 هدفا، بالتالي تصعد إلى المركز الرابع برصيد 10 نقاط، متعسرة في الوقت ذاته، على الهزيمة المسجلة بميدانها أمام شبيبة القبائل (0-2).

كما صعدت مولودية وهران إلى

انتظر وفاق سطيف الدقائق العشر الأخيرة من المباراة، ليحقق الفوز بفضل الشاب عمورة، الذي كان له الفضل في تسجيل هدي الفوز خلال الجولة الأولى أمام اتحاد الجزائر (0-2) على ميدان "عمر حمادي".

هذا الفوز يعطي تشكيلة المدرب نبيل الكوكي، إمكانية اعتلاء سدة الترتيب، في انتظار تسوية المباريات المتأخرة لكوكبة الطليعة، على غرار شبيبة الساورة، شباب بلوزداد ومولودية الجزائر.

عادت القمة العاصمة التي كان ملعب "عمر حمادي" مسرحا لها، لفريق اتحاد الجزائر، على حساب نصر حسين داي (0-3)، تألق فيها اللاعب حمزة كوردي بهدفين، وهو فوز مفيد للمعنويات التي انحطت عند الاتحاد، نتيجة البداية الكارثية، خلافا للنصرية التي لا زالت تلتهل وراء انتصارها الأول للموسم، مكتفيا إلى حد الآن بثلاثة تعادلات تركتها في المركز الثامن عشر.

تمكنت جمعية عين مليلة الفائزة بشق الأتس على أهلي البرج (0-1)، من الصعود إلى المركز الثالث بـ 11 نقطة، بفضل هدف الفريق دمان الذي أمضى هدفه الثالث هذا الموسم.

### أولمبي الشلف

ارتقى فريق أولمبي الشلف مؤقتا، إلى المرتبة الرابعة في الترتيب العام للبطولة، بعد مرور 6 جولات، برصيد 10 نقاط رفقة المولوديتين العاصمة والوهرانية، في انتظار إجراء المقابلات المتأخرة، بفضل الفوزين الأخيرين وبنفس النتيجة: رباعية مقابل هدف وحيد، أمام شبيبة سكيكدة بملعب هذا الأخير، أول أمس، أمام اتحاد بلباس بملعب الشلف.

هذه النتيجة أسعدت كثيرا الطاقم الفني، وعلى رأسه المدرب موسى فضيل، الذي عرف كيف يعيد الروح للتشكيلة، خاصة بعد الخسارة أمام شبيبة القبائل، ليعود رفقاء مغيلي بقوة في الجولتين الماضيتين، مما يؤكد أن الشلفاوة يسرون في الطريق الصحيح، في انتظار الجولات القادمة.

سيواصل العمل من أجل البقاء على ديناميكية الفوز، وتحقيق نتائج أفضل مستقبلا، لأن المشاور لا يزال طويلا، وبالعودة إلى النتائج المحققة، فإن الفريق الشلفي بدأ البطولة بخسارة في اللحظات الأخيرة أمام نجم مقرة، بملعب هذا الأخير بنتيجة (2/3)، قبل أن يتدارك الموقف ويفوز أمام وداد تلمسان بنتيجة (0/1) بملعب "محمد بومرزاق"، ويتعادل سلبا بعدما بقسنطينة أمام

## عودة قوية للشلفاوة



لفوزين متتاليين وبنفس النتيجة (1/4) على كل من شبيبة سكيكدة بملعبها، ثم اتحاد بلباس على أرضية ملعب محمد بومرزاق، واملحظ في هاتين المواجهتين: انتفاضة الهجوم الشلفي بتسجيله ثمانية أهداف كاملة، بالتالي يصمم على أحسن هجوم إلى حد هذه الجولة، بتوقيعه لـ 11 هدفا، في انتظار المزيد.

•• عبد الكريم

الشباب المحلي، وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظر أن تواصل الكتيبة الشلفية النتائج الإيجابية، إلا أن شبيبة القبائل كبت جماح الشلفاوة على أرضية ملعب الشلف، وتلق أول خسارة برهقاء القائد والهداف قدور بلجيجالي بوقع هدفين دون مقابل.

إلا أنها لم تؤثر على معنويات الرفقاء الذين عادوا بقوة في الجولتين الماضيتين، بتحقيقهم

## مولودية قسنطينة

### الشاوية أول منافس ودي

استأنفت تشكيلة مولودية قسنطينة، تحسبا للموسم الكروي الجديد بمعدل حصتين تدريبيتين في اليوم، وفق برنامج العمل الذي سطره الطاقم الفني، فيما اتفق النادي مع اتحاد الشاوية على تنظيم مواجهة ودية عشية الخميس المقبل، ستكون تجريبية بعد مرحلة التوقف الذي عرفته التشكيلة قبل أيام.

• خالد ح.



الشهيد حملاوي، كما خصص لفريق الشاوية ملعب زرداني حسونة منذ بداية نوفمبر، الذي يتدرب فيه بشكل عادي. وكان التقني الباتني على اتصال بالعديد من الفرق الناشطة في الرابطة الأولى والثانية من أجل برمجة لقاء ودي تحضيري معها، إذ تم السير لمواجهة إما جمعية عين مليلة أو نجم مقرة من الرابطة المحترفة الأولى، إلا أن برنامجهما مع مباريات البطولة هذا الأسبوع، منعهما من إيجاد أرضية اتفاق مع الطاقم الفني بالمولودية، باعتبار أنهما يلعبان مقابلة كل خمسة أيام على الأقل في البطولة.

## من أجل تحسين وضعه الاجتماعي وزارة الشباب والرياضة تدعم المصارع فرغات

تسعى وزارة الشباب والرياضة لمراقبة المصارع عبد الكريم فرغات، الذي توج، مؤخرا، ببرونزية كأس العالم للمصارعة المشتركة التي استضافتها العاصمة الصربية بلغراد، وحسب بيان الوصاية الذي تلقت "المساحة" نسخة منه، فإن كلا من الوزير سيد علي خالدي وكاتبة الدولة المكلفة بالرياضة النخبة سليمة سواكري، تعهد بمساعدة فرغات، على تحسين وضعيته الاجتماعية، واستقبال المصارع عبد الكريم فرغات، أول أمس، في مقر ولاية الجزائر، للنظر في ملفه، واختيار أفضل الحلول الممكنة.

يذكر أن فرغات كان أبرز في تصريحات صحفية، الصعوبات التي تعرقل مسيرته، منها إقصاءه مسكنا خاصا.

• فروجة ن.

## تحسبا لدورة اتحاد شمال إفريقيا لأقل من 17 سنة الجزائر في ودية ثانية أمام السنغال

سيكون المنتخب الوطني لكرة القدم فئة أقل من 17 سنة، على موعد مع ودية ثانية ضد نظيره السنغالي، في مواجهة تلعب اليوم (الثلاثاء) بالملاعب الأولمبية "5 جويلية" على الساعة الثانية والنصف زوالا (14:30 سا)، حسبما أكد بيان الاتحادية الوطنية لكرة القدم "الفاف".



آخرى، أن المنتخبين التونسي والليبي لأقل من 17 سنة لكرة القدم، من المرتقب أن يلتقيا بالجزائر العاصمة يومي 15 و16 جانفي المقبل، تحسبا للمشاركة في دورة اتحاد شمال إفريقيا، المؤهلة لكأس إفريقيا للأمم لهذه الفئة. وكانت اللجنة المنظمة عقدت اجتماعين لتحديد تواريخ مجيء الوفود المشاركة، كما أضاف بيان الفاف، الذي أشار إلى أن المنافسة ستجرى على شكل بطولة مصغرة بمشاركة ثلاثة منتخبات، وهي الجزائر (البلد المنظم)، وتونس وليبيا، حيث يتأهل صاحب المركز الأول إلى

النهائيات القارية المقررة بالمغرب. ويخوض كل فريق مبارتين؛ إذ يضم كل وفد 30 لاعبا، سيتم تأهيلهم قبل 15 يوما عن أول لقاءات الدورة، علما أن "من 20 عنصرا إلى ما أكثر تتكفل بهم اتحاديات بلادهم" يضيف بيان الفاف، مؤكدة أنه سيتم الكشف عن برنامج اللقاءات عقب إجراء عملية القرعة، التي لم يتحدد تاريخها بعد. وتحسبا لهذه الدورة يخوض "الخضر" لقاءين وديين يومي الأحد والثلاثاء أمام السينغال، حيث سيحريان بملعب "5 جويلية" بالعاصمة، وينفس التوقيت (14.30).

يحاول أشبال "الخضر" تدارك خسارة الودية الأولى التي جرت أول أمس الأحد بنفس الملعب؛ حيث انتهت المقابلة بهدف وحيد لصالح المنتخب السنغالي، وجاء في الشوط الثاني عن طريق ضربة جزاء، نفذها اللاعب إيبوساني في الدقيقة 69، وتدخل المبارتان في إطار تحضيريات "الخضر" لدورة اتحاد شمال إفريقيا المقررة بالجزائر شهر جانفي المقبل، والمؤهلة لكأس إفريقيا للأمم المقررة بالمغرب 2021.

وذكر ذات البيان، من جهة

## دفاع تاجنانت

تراجعت إدارة دفاع تاجنانت بقيادة الرئيس الطاهر قريش، عن فكرة استئناف التحضيرات؛ لعدم تجسيد الوعود التي حصلت عليها من السلطات المحلية خلال الأسابيع القليلة الماضية؛ حيث طلب من أعضاء الطاقم الفني واللاعبين البقاء في مقرات إقامتهم وعدم القدوم إلى تاجنانت، وشرح الرجل الأول في البيت التاجنانت في حديثه إلى مسؤولي ولاية ميله، الأسباب التي دفعت إدارته إلى تعليق نشاط الفريق وجعلته يهدد بالاستقالة، ورغم محاولة المسؤولين في الولاية إيجاد حلول مستعجلة ومساعدة الفريق على تجاوز الأزمة المالية الخانقة التي يعاني منها، إلا أنهم لم يقدموا الضمانات اللازمة للمعنى؛ الأمر الذي أعاد الأمور إلى نقطة الصفر، خاصة أن قريش يدرك جيدا أن التأخر في العودة إلى أجواء التحضيرات سيعقد من مأمورية الفريق في الوصول إلى الجاهزية المطلوبة قبل انطلاق بطولة القسم الثاني التي أصبحت على الأبواب، إلا أنه، في المقابل، لا يريد المغامرة في ظل شغور الخزينة، ويبقى

## دفاع تاجنانت

مصرًا على تخصيص إعانة استعجالية في أقرب الأجل قبل السماح للفريق بالعودة إلى العمل. وينتظر التفاتة من السلطات المحلية، التي لم تتجح إلى حد الآن في إقناعه بالعدول عن قراره تعليق نشاط النادي. ويرفض الطاهر قريش اللجوء إلى الاستدانة مرة أخرى، في ظل عدم وجود ضمانات ووعود من قبل المسؤولين، ويؤكد أن الأمور مستعجلة لتتضح أكثر خلال الأيام القليلة المقبلة.

• خالد ح.

## ألعاب القوى

### "كورونا" تفسد مهرجانات العدو الريفي



توقف طويل، لكن اعتذار رابطة الجلفة عن تنظيم هذه الطبيعة بسبب الوضع الصحي العام، جعل الاتحادية الوطنية لألعاب القوى تسارع إلى عقد اجتماع لإعادة النظر في البرنامج الذي تم تسطيره سابقا وتكييفه مع حقيقة الميدان، خاصة أن رابطة أخرى طلبت إعفاؤها من تنظيم مهرجانات العدو الريفي.

• ف. ن.

## تأجيل الدورة الإفريقية للمصارعة التأهيلية للأولمبياد

قرر الاتحاد الدولي للمصارعة تأجيل الدورة الخاصة بالمصارعة الإفريقية المؤهلة لدورة ألعاب طوكيو الأولمبية المؤجلة إلى صيف 2021، لأسباب على صلة بجائحة فيروس كورونا.

وستضيف مدينة الجديدة المغربية الدورة التأهيلية في الفترة الممتدة ما بين 2 و9 أفريل 2021، بدلا من 12 إلى 14 فيفري من نفس العام. وحسب الاتحادية الوطنية لذات الفرع، فإن تقشي جائحة كورونا بالمغرب، وراء قرار الاتحاد الدولي للمصارعة، لربح مزيد من الوقت؛ أملا في تحسين الوضع الصحي.

• فروجة ن.

## رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة

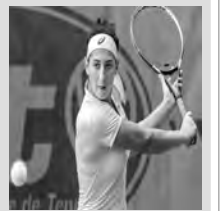
### المجرتنظم مونديال الحمل بالقوة

سعداء لاحتضان أحسن رياضتي الحمل بالقوة في العالم من خلال منافسة ذات نوعية". وجرت بطولة العالم للحمل بالقوة الأخيرة سنة 2017 بمكسيكو، بمشاركة 330 رابعا من 59 بلدا.

• ق. ر.

تجرى بطولة العالم المقبلة في الحمل بالقوة الخاصة بفئتي الأواسط والأكابر (رجال) الأساط والأواسط في الفاتح ديسمبر 2021، قبل فسخ المجال للأكابر من 2 إلى 8 ديسمبر، تنبها مسابقة حسب الفرق مختلط. وصرح رئيس اللجنة البرلمانية المغربية لازلو، قائلا: "سنكون

## تنس إيبو في دورة دولية بتونس



أدرجت الجزائرية إيناس إيبو في دورة دولية للتنس بتونس، مبرمجة من 28 ديسمبر الجاري إلى 3 جانفي الداخل، بالمنسبتير، حسب قائمة المشاركين التي كشف عنها المنظمون. وسيكون هذا الموعد الثاني من نوعه بالنسبة للجزائرية منذ عودتها للمنافسة بسبب الإصابات التي أبعدتها عن الميدان لمدة 15 يوما، بعد أن شاركت، الأسبوع الفارط، في دورة دولية أقصيت فيها في الدور ربع النهائي. وستدخل الجزائرية غمار المنافسة مباشرة في الجدول النهائي بدون خوض تصفيات هذا الموعد، المقدره جوائز بـ 15 ألف دولار.

• ق. ر.





## حجز 377 كلف من اللحوم البيضاء

حجز أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية حاسي بن عقبة بخدمة سد مبرمجة على مستوى الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين بلدية بن عقبة ومدينة وهران من توقيف سيارة نفعية وحجز 377 كلف لحوم والتي بعد مراقبتها لم تكن ناقلا يحوز على رخصة الذبح والسجل التجاري لتحويل إلى مصالح البيطرة التي أكدت عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

## إجراءات أمنية خاصة برأس السنة

سطرت مديرية أمن ولاية وهران وبمنااسبة رأس السنة الميلادية الجديدة برنامج عمل خاص يتماشى والمنااسبة التي تأتي هذه السنة في خضم جائحة كورونا وتطبيق إجراءات الحجر الصحي. حسب مصالح أمن ولاية وهران فقد تم تسطير برنامج يقوم على تكثيف الدوريات الأمنية ومراقبة الساحات العمومية والفضاءات الكبرى والشوارع والأماكن طيلة الفترة النهارية مع تخصيص فرق راجلة بالزى المدني والرسمي، وأكد مصدر من مديرية أمن ولاية وهران تنفيذ إجراءات الحجر الصحي بداية من الساعة الثامنة مساء وتكثيف مراقبة قاعات الأفراح والحفلات و تطبيق الإجراءات.

## أمن دائرة شتوان الإطاحة بشبكة سرقة الدراجات النارية

تفككت عناصر أمن شتوان التابع لأمن ولاية تلمسان من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة الدراجات النارية وتفكيكها، وذلك إثر معلومات مفادها قيام مجموعة من الأشخاص بنشاط مشبوه متمثل في سرقة الدراجات النارية وتفكيكها وإعادة تلعبها ببياكل دراجات أخرى، حيث تم توقيف 5 أشخاص متورطين في النشاط الإجرامي، واسترجاع دراجتين ناريتين سليمتين من نوع "بيجو 103"، ومكببة كبيرة من قطع غيار الدراجات النارية، وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم إنجاز إجراء جزائي قدم أطراف الشبكة الإجرامية بموجبه أمام العدالة.

ل. عبد الحليم

## 58 حالة اعتداء على شبكة الغاز الطبيعي



## مصادرة 1380 مشروب كحولي

تتكن أفراد السرية الإقليمية للدرك الوطني بوهران وأثناء قيامهم بدورية عبر الطريق الوطني رقم 4 الرابط بين ولايتي وهران ومعسكر من حجز 1380 مشروب كحولي، وحسب مصالح الدرك الوطني فإن العملية جاءت خلال عملية تفتيش مركبة عبر الطريق، وقد تم توقيف سائق المركبة الذي حول على التحقيق.

## سيدي عيش بجاية

## نظام التعرف الآلي يطبق بسارق محل تجاري

توصلت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة سيدي عيش هذا الأسبوع من توقيف شخص تورط في سرقة محل تجاري (مقهى) بمدينة سيدي عيش بعد تسجيل شكوى صاحب مقهى حول تعرضه للسرقة بالكسر ليلا من داخل محله التجاري من طرف مجهولين، حيث استولى الفاعلون على مبلغ مالي يقدر بـ 70 ألف دج من القطع المعدنية كان داخل صندوق قبض، وكذا تخريب جهاز تلفاز من الحجم الكبير. بعدما قام الفاعلون بكسر وتخريب الباب الخارجي وكذا الباب الداخلي الزجاجي للمحل حيث تمت مباشرة التحقيق بإجراء المعاينات الميدانية ورفع البصمات من مسرح الجريمة، واستادا لنظام التعرف الآلي على البصمات، تم التعرف على المشتبه فيه المعروف لدى مصالح الشرطة بسوابقه القضائية وقضايا السرقة، ويتعلق الأمر بـ (ب-خ) 34 سنة، المقيم بسيدي عيش، كما تم تكثيف الأبحاث والتحريات التي مكنت من إيقاف المشتبه فيه، فيما أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، حيث صدر في حقه أمر إيداع.

الحسن حامة

## غلق ملعب الوحدة المغاربية

قامت مصالح مديرية الشباب والرياضة لولاية بجاية بغلق ملعب الوحدة المغاربية بسبب أشغال تجديد الأرضية في ظل الوضعية السيئة التي تتواجد عليها منذ عدة سنوات، كما أنها أضحت تشكل خطرا حقيقيا على حياة اللاعبين حيث استفاد المركب خلال الأشهر الأخيرة من مشروع ترميم وتجديد الأرضية بالإضافة إلى المدرجات وغيرها في إطار المشاريع القطاعية التي استفاد منها قطاع الشباب والرياضة على مستوى الولاية، خاصة بعد الزيارة التي قادت الوزير سيد علي خالدي إلى عاصمة الحماديين في شهر سبتمبر الماضي، حيث وقف على عديد النقائص على مستوى مختلف الهياكل الرياضية والشبابية المتواجدة بمختلف البلديات، وقد انطلقت أشغال ترميم وتجديد أرضية ملعب الوحدة أول أسس الأحد من خلال اختيار المقاول المختصة في هذه الأشغال، إذ سيتم التكل بالارضية في المرحلة الأولى من أجل تجهيزها تحسبا لانطلاق بطولة الرابطة الثانية في شهر فيفري المقبل، في حين أن ستدوم مدة الأشغال شهر ونصف شهر بعد أن تم تجديد كل الوسائل المادية والبشرية من أجل ضمان جاهزية الأرضية تحسبا للمنافسة الرسمية، فيما ستضطر فرق ولاية بجاية على غرار الشبيبة والمولودية البجاية إلى التدريب في ملاعب أخرى على غرار الملعب البلدي بن علوش، تنيش وأوقاس من أجل التحضير بكيفية جيدة للموسم الكروي الجديد.

الحسن حامة

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز السانبا "امتياز التوزيع" 58 حالة اعتداء على شبكة الغاز الطبيعي خلال سنة 2020 والتي تسببت في قطع الغاز عن 1684 زبون. وقد أرجعت المديرية أسباب الاعتداءات إلى أشغال الحضر بواسطة أليات والتي تقوم بها مقاولات دون التنسيق، كما أوضحت مديرية توزيع الكهرباء والغاز إلى تراجع في عدد حالات الاعتداءات مقارنة بسنة 2019 التي سجلت 118 حالة اعتداء.

رضوان. ق

## سيدي بلعباس

## تحويل 55 شخصا في مدامات لأوكار الجريمة

أسفرت عملية شرطة واسعة النطاق قامت بها مصالح أمن ولاية سيدي بلعباس والتي مسّت جميع أحياء وشوارع مدينة سيدي بلعباس تم خلالها استهداف البؤر المتوقعة أن يتواجد بها ذوو السوابق العدلية على تحويل 55 شخصا من أجل دراسة حالتهم، وكذا مراقبة وتفتيش 55 مركبة، مع توقيف 6 دراجات نارية من مختلف الأنواع والأصناف كان أصحابها يستعملونها من دون وثائق ومن دون احترام أدنى معايير السلامة المرورية، كما تم أيضا تحرير 13 مخالفة لعدم ارتداء الأقفعة الواقية، ومراقبة عدد معتبر من المحلات التجارية، حيث تهدف هذه العملية من طرف شرطة سيدي بلعباس إلى دحر الجريمة وتوقيف مرتكبها ويسمّ جو من الأمن والطمأنينة في نفوس المواطنين وتمكينهم من تنقلاتهم اليومية في جو أمن خاصة خلال الفترات المسائية والليلية.

ل. عبد الحليم

## مصادرة 120 كلف من اللحوم الفاسدة

تمكنت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي لأمن ولاية بجاية خلال هذا الأسبوع، من حجز كمية من اللحوم البيضاء غير خاضعة لشروط المراقبة والصحة تقدر بـ 120 كلف، وهذا بعد تنظيم عملية مراقبة استهدفت شاحنات توزيع اللحوم ووافدة إلى مدينة بجاية، من أجل تكثيف الدوريات وأخذ وضعايات عبر عدة محاور رئيسية، حيث تم توقيف شاحنة من نوع DFSK غير مزودة بغرفة تبريد، كان يقودها (م-).

الحسن حامة

## تلمسان توزيع 200 جهاز دفع إلكتروني

أكد مدير "بريد الجزائر" بتلمسان، أن المديرية تسمى إلى توزيع 200 جهاز الدفع الإلكتروني مع نهاية السنة الجارية، وهذا بهدف تعميم هذه الخدمة على التجار والمتعاملين، حيث استطاعت المؤسسة لحد الآن تسليم 84 جهازا منها 71 للتجار و 10 للوكالات التجارية لاتصالات الجزائر و 3 أجهزة أخرى لوكالات موبيليس، إلى جانب عقد اتفاقية مع الفنادق التابعة لوكالات الأسفار، ووكالات التأمين الناشطة في الولاية ليسلم لها عدد معتبر من أجهزة الدفع الإلكتروني بعد أن قدم بريد تلمسان كل التسهيلات لاقتناء النوعين المتوفرين لديه، إذ حددت المؤسسة شروط الاستفادة في القيد بالسجل التجاري ورصيد بريدي ومن خلال هذين التزامين يتحصل التاجر على جهاز الدفع الإلكتروني مجانا وفي ظرف زمني قصير. علما أن "بريد الجزائر" بتلمسان لديه 144 مكتب بريدي يسعى من خلال هذه العملية إلى القضاء على مشكل السيولة المالية وتقديم خدمات بريرية راقية بهدف تعميم جهاز الدفع الإلكتروني على التجار والمتعاملين.

ل. عبد الحليم

عناية

## إجراء أربع عمليات لزراعة الكلى

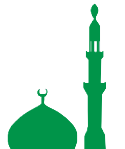
تم على مدار اليومين الماضيين، إجراء 4 عمليات لزراعة الكلى بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بعتمية، وبحضور الأستاذ شاوش من العاصمة وبإشراف الأستاذ عتيق رئيس مصلحة الكلى وتصنيف الدم وزرع الكلى والمشاركة الميدانية للفريق الطبي الكلى للمستشفى الجامعي بعناية الذين يمثلون مصالح الجراحة العامة، جراحة المسالك البولية، التخدير والإنعاش، مخابر المناعة والبيوكيمياء، علم الجراثيم، مصلحة الطفلييات ومصلحة الأشعة والهيوموبولوجيا، وغيرها من المصالح الأخرى. للإشارة فإن نفس الفريق الطبي قد أنجز خلال السنة الجارية 18 عملية زرع الكلى. وحسب مدير مستشفى ابن رشد فإن سنة 2021 ستكون حافلة بالعمليات الجراحية الناجحة من خلال استفادة أكبر عدد من عمليات زرع الكلى.

سميرة عوام

## دائرة جيجل احتجاج بسبب قائمة السكن

أفرتحت لجنة دائرة جيجل لنج السكن العمومي الإيجاري، نهار أمس، عن قائمة المستفيدين من حصة 837 سكن عمومي إيجاري بعد حالة من الترقب والانتظار لسنوات من طرف المواطنين. وقد خلف الإفراج عن قائمة السكن الاجتماعي ببلدية جيجل فوضى عارمة من طرف طالبي السكن خاصة الذين يملكون الأقدمية في إيداع ملفات طلب السكن العمومي الإيجاري والذين خصصوا للتحقيق في الوضعية السكنية من طرف اللجنة الولائية للسكن ويعيشون أزمة سكن ووضعية اجتماعية صعبة، حيث تقدم عديد المواطنين منذ تعليق القائمة المؤقتة إلى مقر الدائرة لتقديم مستحقيها. إعادة النظر في القائمة المؤقتة وتوزيعها على مستحقيها. من جهته أشرف رئيس دائرة جيجل "شوي جلول" شخصيا على استبصار المتظلمين، الذي أكد أن عدد الملفات الكبير هو السبب في حرمان عديد العائلات الاستفادة من السكن الاجتماعي، موضحا في ذات السياق أنه سيقف شخصيا على ملفات المتظلمين.

نضال بن شريف



journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا Elmassa عبر موقعها الإلكتروني

## قضية "مادام مايا"

صدور منطوق الحكم  
في 31 ديسمبر الجاري

أعلنت رئيسة غرفة الجنت بجلس قضاء تيبازة، سهر أول أمس، عن صدور منطوق حكم استئناف قضية نشاتش زولبيخة- شفيقة، المسماة "السيدة مايا"، المتابعة في ملفات فساد رفقة عدد من المسؤولين السامين السابقين، يوم 31 ديسمبر الجاري.

ويعد يومين كاملين من جلسة الاستئناف التي انطلقت باستجواب المتهمين والشهود ومرافعة النيابة العامة التي التمتت عقوبات سجن نافذ تتراوح من 10 و 15 سنة في حق المتهمين الرئيسيين، طرحت هيئة المحكمة القضية على الدولة ختاماً للمحاكمة، على أن يصدر الحكم النهائي يوم 31 ديسمبر الجاري.

وشهد اليوم الثاني من المحاكمة، مرافعة الإحامين للدفاع عن المتهمين في القضية، وعددهم 14 متهم، أبرزهم "السيدة مايا"، المدانة ابتدائياً بمحاكمة

الشراكة 12 سنة سجنًا نافذًا، وتعمرت مرافعاتها البداية حول "نقاش قانوني" يتعلق بالتمسك بطلان إجراءات محاكمة مرافعة الإحامين اعتباراً عن المتهمين متابعون وفقاً لقانون الفساد الصادر في 2006، في حين أن وقائع القضية تعود

إلى رافهوا من أجل تقديم الدعوة، فضلاً عن الطعن في صحة إجراءات الضبطية القضائية.

وفي رده على هذه الالتماسات، قال ممثل النيابة العامة إنها غير مؤسسة، مشدداً أن تقدم الدعاوى

الضبطية القضائية جزءاً من منزل المهمة، شغل تعتبر عائدات أموال مشبوهة، قبل أن يؤكد أن جميع الإجراءات القانونية تم احترامها في هذه

القضية، وتابعت النيابة في قضية نشاتش زولبيخة شفيقة (المعروفة باسم السيدة مايا)، كل من ابتنيها

عبد الغاني زعلان ومحمد غازي (وابنه شفيق)، المتابعين بسجنهم والذين سابقين لوهران والشلف

على التوالي، إضافة إلى المدير العام الأسبق للأمن الوطني، عبد الغاني هامل.

وتتعلق التهم الموجهة هؤلاء "بتبويض الأموال" واستغلال النفوذ، ومنح امتيازات غير مستحقة، وتبديد المال العام، وتعرض أصوات عموميين

على منح امتيازات غير مستحقة، وتحويل العملة الصعبة بشكل غير قانوني لل خارج.

استئناف محاكمة الأخوة كونيتاف، هيئة الدفاع تغتبر ملف الإدانة غير مناسب

حاولت هيئة دفاع الأخوة كونيتاف، مساء أول أمس، بجلس قضاء الجزائر العاصمة، تقديم

ملف متابعي المتهمين في قضايا الفساد وتبويض الأموال واستغلال النفوذ وغير مستحقة من امتيازات

غير مستحقة هو ملف "استغلال الأموال" بالنظر إلى غياب الوثائق الضرورية. حيث قال محامي رضا

كونيتاف، أن القضية القضائية قدمت خلاصة "ناقصة"، وغير كاملة، وأنها قائم "بإفهام" ومعلومات، مستناداً، عن صير تصريحات

محافظي البنوك المالية الذين أكدوا أن الفروض التي استغل منها الأخوة كونيتاف تمت في إطار

قانوني. وفي التوقيت الذي كان فيه محامي رضا كونيتاف أن "الوقت هو الوقت الذي يتبذر أن المتهم

أخوته لم يتوصلوا بتحويل الأموال بالعمل الصعبة إلى الخارج، طالب محامو بقدر الحكم

مسير شركة "كروسي سي" بإعادة النظر في الحكم الصادر في حقه لأن المتابعة تمت "بصفة عاجلة"

السداد كأداة لخصامه ممنوعين أو أشخاص طبيعيين". وأجمعت مداخلات الدفاع، على غياب الدلائل

المادية لأفعال المتابعة إلى المتهمين بما فيها قضية "التسويل الخفي لحزب سياسي". حيث اتفق

الإحامين على أن التحقيقات لم تتحدث عن أي حزب سياسي تم تمويله بشكل خفي. كما أن القانون لا يمنع المساهمة في الحملات الانتخابية

من قبل جهة ممولة من داخل الوطن". وفي ذات الموضوع أكد الإحامين أن رضا كونيتاف قدم

سكا بنكيا قانونياً لجملة المرشح للرئاسيات عبد العزيز بوتفليقة في عدد من المال هو "قرض قانوني

موقوف من شركة "كروسي سي" مدمجين إقوالهم بوضوحية عن المجلس الدستوري الذي صادق، حسبهم، على قانونية المصادر المالية التي استند منها بوظيفية. وأ.

## كزمتة "سيدة الأرض" بعد غرس شجرة الزيتون باسمه في القدس الرئيس تبون شخصية العام 2020 في فلسطين

### ■ الاختيار هو تقدير وإعلاء لموقف الرئيس الجزائري تجاه أم القضايا

كزمت، أمس الاثنين، مؤسسة "سيدة الأرض المقدسية"، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال وقعة أقيمت على حارج قلنديا قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية، بالتزامن مع احتفال آخر في قطاع غزة وذلك لاختياره شخصية العام 2020.



الارض الفلسطينية في رام الله الدكتور كمال الحسيني، أن اختيار الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لشخصية العام السياسية 2020، ليس اختيار المؤسسة وحسب، بل هو اختيار فلسطيني تقديراً وإعلاء لموقف الرئيس الجزائري تجاه القضية الفلسطينية، حيث

شمع بصلاية ضد الانجرار وراء موجة التطبيع، وأثبت وعياً وطنياً تحتاجه الأمة للاستنهاض الفكري والروحي في هذه الفترة

العربية، وأبرز الحسيني، إن تكريم الرئيس تبون جاء استحقاقاً في شخصه لموقف الجزائر التاريخي المدافع عن القضية الفلسطينية، حيث أعلن وكرر وخلفه الحكومة والشعب

الجزائريين أن القضية الفلسطينية هي قضية مقدسة، وهي أم القضايا في الشرق الأوسط وجوهرها، وأنه لا حل إلا بالإعلان عن

فلسطين دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشريف، وقد تم رفع صورة الرئيس تبون، مع عدة رموز للقضية الفلسطينية، من بينها

القدس الشريف في فلسطين، واغتنم الرئيس الفلسطيني هذه السانحة ليعلن من رئيس الجمهورية نقل تهانيتها الحارة للشعب الجزائري بمناسبة حلول

السنة الجديدة. كما طلب الرئيس تبون من أخيه محمود عباس بيلخ خالص تهانيتها للشعب الفلسطيني بنفس المناسبة.

### مكافحة الإرهاب

## تدمير 5 مخابئ للإرهابيين واسترجاع 80 ألف أورو بجيجل

ديسمبر 2020 (أمس) خلال عملية تشييط بجبل بوطويل بنفس المنطقة، خمسة (05) مخابئ للإرهابيين واسترجاع مبلغ مالي

مقدر بمائتين ألف (80.000) أورو، والذي تبين أنه يمثل دفعة أولى من عائدات الفدية التي كانت محل صفقة في شهر أكتوبر الماضي

بمنطقة الساحل، وكانت مستفيد منه فلول الجماعات الإرهابية المحاربن من طرف المصالح الأمنية بشمال الوطن.

وأكد نفس المصدر أن "هذه العملية التي لا تزال متواصلة، تأتي في سياق الجهود المبذولة ميدانيا لتوكيد مرة أخرى على فعالية

المقاربة التي تتبناها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي قصد القضاء على ظاهرة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله.

م. ب

### ملف نهب العقار السياحي بسكيكدة

## أويحيى، زعلان وغول ينكرون التهم الموجهة إليهم

استقبلت هذه المحاكمة خلال الفترة الصباحية بالاستماع إلى أقوال ولاة سكيكدة السابقين محمد بوردبال وبن

حسين فوزي، اللذين أنكرا التهم الموجهة إليهما، مشيرين إلى أن دراسة ملف

الاستثمار السياحي لرجل الأعمال بن فسيح، تمت "وفق القانون وتنفيذا لتعليمات الحكومة من أجل خلق مناصب

شغل جديدة على المستوى المحلي". من جانبه قال مدير الصناعة السابق بسكيكدة، عبد قيس، إن المستثمر بن

فسيح، أودع بحالته "ملف استثمار مرفوق بكافة الوثائق الضرورية".

امتيازات غير مستحقة وإصدار تعليمات مخالفة للقانون، قال أويحيى، إن هذا القرار "لم يحدث أي مشكلة في كل ولايات

الوطن إلا في سكيكدة، بسبب تصرف سلطاتها المحلية التي منحت امتيازات لأشخاص لا أعرفهم".

من جانبه نفى وزير النقل والأشغال العمومية الأسبق عمار غول، كل التهم الموجهة إليه، مؤكداً أنه لم يقدم أي امتيازات خاصة للمستثمر بن فسيح،

بسكيكدة وأن منحه الموافقة المبذوية للمستثمر كان "بناء على تقرير مديرية ميناء سكيكدة". وأضاف أن مؤسسة الميناء وطبقا للقانون، هي "المسؤولة عن

تحصيل الإتاوات والإيجار وغيرها". هذه القضية تمتح للمستثمر بن فسيح، تمديدا لإبقاء عماره بمناء سكيكدة إلى حين

حصوله علىخصة للبناء، فقد نفى وجود "أي مراسلة كتابية أو شفاهية تثبت

موافقتي على تمديد المهلة". وتم في هذه الجلسة سماع باقي الشهود من هؤلاء الجليلين بولاية سكيكدة وإطارات

عدة قطاعات.

وقام المشرفون على التكريم بإطلاق بالونات احتفالية بعد إسدال الستار عن شخصية العام 2020، والتي حظي بها الرئيس عبد المجيد تبون، معربين عن شكرهم للجزائر

رئيساً وحكومة وشعباً لموقفهم الداعم للقضية الفلسطينية والراض للتعطيل مع الكيان الإسرائيلي.

وفي غزة، نظم الاحتفال بالتزامن مع الضفة الغربية داخل مقر جمعية الأخوة الفلسطينية - الجزائرية وبحضور عدد من الشخصيات

الفلسطينية وجهاء عائلات ورؤساء بلديات وجالية جزائرية، وأعرب الجميع عن شكرهم للقيادة الجزائرية الداعم لقضاياهم العادلة

مذكرين بدعمها الدائم للثورة الفلسطينية منذ اندلاعها منذ قبل عام 1956.

وكانت مؤسسة "سيدة الأرض الفلسطينية" قد زرعت شتلة زيتون الثلاثة الماضي على جبل الزيتون باسم الرئيس تبون "تكريماً

لمواقفه الثابتة وكشخصية العالم التي تالت احترام الشعب الفلسطيني والشعوب

الرافضة للتطبيع". وكرت المؤسسة أن "هذه الشجرة المباركة تضرب في أرض مباركة

أصلها فلسطيني ثابت وفرعها جزائري في السماء". وقالت المؤسسة، إن مجلس أمنائها، أكد بالإجماع اختيار الرئيس تبون

ليكون شخصية العام 2020 السياسية اصطفاً من مئات الشخصيات السياسية المناصرة للقضية الفلسطينية التي كانت

على قائمة الترشيح للدورة التكريمية الثالثة عشرة. وأكد الرئيس التنفيذي لمؤسسة

دمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أمس، خلال عملية تشييط بجبل بوطويل بمنطقة العنصر بجيجل 5

مخابئ للإرهابيين واسترجعت مبلغاً مالياً يقدر بـ 80 ألف أورو تبين أنه يمثل دفعة أولى من عائدات الفدية التي كانت محل صفقة في

شهر أكتوبر الماضي بمنطقة الساحل، حسبما أعلن عنه بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان، أنه "في إطار مكافحة الإرهاب وعلى إثر استغلال الإرهابي المسمى 'زقان أحسن' المدعو 'أبو الدجاج' الذي ساق

إلقاء القبض عليه يوم 16 ديسمبر 2020 خلال عملية بحث وتشييط بالقرب من بلدية العنصر بجيجل بالناحية العسكرية الخامسة،

كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، اليوم 28

تواصلت بعد ظهر أمس، بمحاكمة سيدي أحمد بالجزائر العاصمة، جلسة محاكمة المتابعين في ملف نهب

العقار السياحي بولاية سكيكدة، بسماع باقي المتهمين وعلى رأسهم الوزير الأول الأسبق أحمد أويحيى،

وزيري النقل والأشغال العمومية السابقين عمار غول وعبد الغني زعلان، وأ.

وخلال مسامحته من قبل قاضي الجلسة بخصوص الدعاوى الكامنة وراء توجيهه تعليمات في ماي 2010، إلى وزير المالية حول

إحقاق العقار البلدي بالتسيير الولائي، أجاب أويحيى، الموجود بالمؤسسة العمومية للمعادلة بشار، أن هذه العملية

هي ذات طابع وطني هدفها "حماية العقار العمومي". وأضاف أن سبب توجيه هذه

التعليمات هو منع مديرية أملاك الدولة مهمة استرجاع العقارات محل طموح، لإفهام السلطة المركزية في اتخاذ

القرارات المناسبة، مشيراً إلى أن التعليمات تطبق على العقار البلدي وعقار المؤسسات الاقتصادية، وفي حين رفض

تهمة تبديد الأموال العمومية ومنح

## حصيلة كورونا خلال 24 ساعة الأخيرة

### 9 وفيات.. 382 إصابة جديدة وشفاء 352 مريض

سجلت 382 إصابة جديدة بفيروس كورونا 9 حالات وفاة في الجزائر خلال 24 ساعة الأخيرة، فيما قاتل 352 مريض للشفاء، حسبما كشف عنه أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار.

وأوضح فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس كورونا، أن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 98631 حالة من بينها 382 حالة جديدة (0.9) بحالة لكل 100 ألف نسمة، بينما بلغ العدد

الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 66214 شخص والعدد الإجمالي للوفيات 2737 ويوجد حالياً 46 مريضاً في العناية المركزة.

وأضاف السيد فورار، أن 16 ولاية سجلت أقل من 9 حالات و 19 ولاية لم تسجل بها أي حالة، فيما سجلت 13 ولاية أخرى 4 حالات فما فوق. وأكد

بالمناخية أن الوضعية الحالية للوباء تستدعي من المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية، داعياً إياهم إلى الامتثال لقواعد الحجر الصحي.

## اتفاقية التعاون بين المسرح الوطني ومعهد مهن فنون العرض

### فتح قنوات اليبداغوجيا والممارسة بين المؤسساتين

وقع المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشارتري"، أمس الاثنين، اتفاقية تعاون

ومرافقة يداغوجية مع المعهد العالي لفن فنون العرض والسعي المبصر، بهدف فتح قنوات المسرح الوطني بناديه "أمجد بن قفطاف"، بحضور

مديرى هاتين المؤسساتين. وتتمثل هذه الشراكة بنودا عديدة، حسب بيان صحفي استلمت "المساء" نسخة منه، ومنها إتاحة

المعرض الوطني الجزائري، ترصيات تطبيقية لفائدة طلبية المعهد، والمشاركة في الأعمال المسرحية التي ينتجها المسرح الوطني حسب

التخصص ما يمكنهم من الخوض في تجارب احترافية تحت إشراف ممارسين، وتبادل

واحتضان برامج تدريبية. ويمكن استغلال قضاء نادي "أمجد بن قفطاف" بالمسرح الوطني الجزائري من قبل أساتذة وطلبة

المعهد في مختلف التخصصات، بهدف عرض بحوثهم العلمية وأعمالهم التطبيقية. كما تنص

الاتفاقية على تمكين المؤسساتين (المسرح الوطني الجزائري والمعهد العالي لفن فنون العرض والسعي المبصر) من إنشاء فرق مسرحية

مشتركة، ويخصص المسرح الوطني الجزائري، مقاعد طلبية المعهد لتسجمل لهم بحضور مجمل العروض المسرحية، وكذا الإحاضرات التي تقام

ببناي "أمجد بن قفطاف" أو النشاطات الفنية والأدبية للمعهد بفضاء "حاج عمر"، إضافة إلى

تفكيكهم من عرض مشاريع التخرج على مستوى قاعة "مصطفى كاتب" وقاعة "حاج عمر".

وتستعمل المؤسسات على التفكير في إنشاء مهرجان مسرحي مشترك، والعمل على بحث ورشة مشتركة متخصصة في مسرح الطفل، وذلك في مجال

التكوين، التأليف، العروض، التشييط وكذا مسرح الترائس. كما سيتم إنشاء مختبر مشترك

للتجارب والأبحاث المسرحية الجديدة، تحت إشراف مجلس علمي وفني، بهدف فتح المجال أمام

الدارسين والممارسين لرصد التحولات الركحية واحتضان التجارب المسرحية الرائدة، وخلق فضاء للإبتكار والبحث عن سبغ جمالية جديدة

في إطار التجريب.

د.مالك

الامتحانات المدرسية لدورة 2021

التسجيلات من 3 إلى 28 جانفي المقبل

أعلنت وزارة التربية الوطنية، أمس، أن التسجيلات لامتحانات المدرسية الوطنية لدورة 2021، ستتم من 3 إلى غاية 28 جانفي المقبل. وجاء في بيان الوزارة أنه في إطار تنظيم الامتحانات

المدرسية الثلاثة لسنة 2021، تعمل وزارة التربية الوطنية جميع التجهيزات المدرسية المقتضية على اجتياز الامتحانات المدرسية الثلاث (امتحان نهاية

مرحلة التعليم الابتدائي، امتحان شهادة التعليم المتوسط، امتحان شهادة البكالوريا) وكافة

المرشحين الأحرار الراغبين في الترشح لامتحان شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا، بأن عملية التسجيلات لدورة 2021 تستطلق ابتداء من

يوم الأحد 3 جانفي إلى غاية يوم الخميس 28 من نفس الشهر. وذكر نفس المصدر بأن هذه الدورة من سكون "نفس الإجراءات والشروط المعمول بها في

الدورات السابقة دون أي تغيير، سواء فيما يتعلق بشروط التسجيل أو حقوق التسجيل". مؤكداً بأنه

بالنسبة للمترشحين المتدربين، يتم التسجيل في الأرشيف القيمة لوزارة التربية الوطنية من طرف مدير المؤسسات، أما بالنسبة للمترشحين

الأحرار فيمن عن طريق موقع الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات الراغبين بإمتحان شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، على التوالي،

https://hem.onec.dz و https://bac.onec.dz

س.ت.

## حوادث المرور

## 10 قتل و149 جريح في 24 ساعة

خلعت حوادث المرور المسجلة خلال 24 ساعة الأخيرة عبر عدة ولايات وفاء 10 أشخاص وإصابة 149 جرحى بجروح متفاوتة ومتفاوتة

الخطورة، حسبما جردت أمس، بيان للجنة المعنية بالوقاية، وأوضح البيان أن أقل حصص سجلت

بولاية عين الطالبي، بوفاء 5 أشخاص وإصابة 12 آخرين بجروح على إثر اصطدام بين شاحنتين

(2) و 6 سيارات على مستوى الطريق السيار شرق بلكان المسمى سيدي عبد بلدي

عين السلطان.

ي. ن